



موسم الانتخابات ينعش
خزائن تلفزيونات لبنان
بـ «الفريش دولار»

16ص



كمال أبو عيطة
وزير سابق مشغول بقضايا
العمال والمحبوسين في مصر

12ص



النظام الجزائري يحرك
موضوع المصالحة
للتغطية على أزماته

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/05/14

13 شوال 1443

السنة 44 العدد 12415

Saturday 14/05/2022

44th Year, Issue 12415



قفزة جنونية في الأسعار تشعل الغضب والقلق في إيران

ويدمر الجفاف الاقتصاد الإيراني. وخلقت العقوبات الغربية بشأن الاتفاق النووي صعوبات إضافية. وارتفع معدل التضخم إلى ما يقرب من 40 في المئة، وهو أعلى مستوى منذ 1994. ولا تزال بطالة الشباب مرتفعة أيضا. حيث تبقى حوالي 30 في المئة من الأسر الإيرانية تحت خط الفقر حسب مركز الإحصاء الإيراني.

وشهدت العائلات الإيرانية انخفاضا سريعا في قدرتها الشرائية. وتحاول الحكومة التحرك بسرعة لتخفيف الألم. ووعدت السلطات بدفع 14 دولارا شهريا لكل مواطن إيراني لتعويض ارتفاع الأسعار.

ويقول أصحاب المخازن إن تكلفة الخبز الخاص والحرفي، مثل الخبز الفرنسي والساندويتش، تضاعفت 10 مرات. لكن السلطات كانت حريصة على عدم المس بدم الخبز المسطح في البلاد، والذي يوجد في النظام الغذائي اليومي للإيرانيين أكثر من أي شيء آخر.

الإيرانيون الذين تنازلوا
عن اللحوم ومنتجات الألبان
ليس لديهم ما ينقصونه،
حتى المعكرونة تنزع عن
مائدة طعامهم الآن

وتعتبر الإعانات، ودعم الخبز على وجه الخصوص، مسألة حساسة للغاية بالنسبة إلى إيران، التي عصفت بها أعمال شغب ارتبطت بالخبز طوال تاريخها.

ولا تزال تكريعات ارتفاع أسعار الوقود في إيران قبل ثلاث سنوات ماثلة في الأذهان. وهزت احتجاجات واسعة النطاق البلاد، وكانت الأكثر عنفا منذ إنشاء الجمهورية الإسلامية في 1979.

لكن في الأسابيع الأخيرة، سمحت الحكومة برفع أسعار كل عنصر أساسي آخر تقريبا، بما في ذلك المعكرونة، حتى يوم الخميس الذي شهد ارتفاع ما تبقى من أساسيات مائدة الطعام الإيرانية.

وقالت ميينا طهراني، وهي أم لثلاثة أطفال، لوكالة أسوشيتد برس أثناء وجودها في متجر بطهران "أنا متأكد من أن الحكومة لا تهتم بالأشخاص العاديين". وضمت عندما رأت سعر المعكرونة الذي وصل إلى 165 ألف ريال للربط، بعد أن كان 75 ألف ريال الشهر الماضي.

واستنكى حسن شهبازاده المقيم في طهران من أن الإيرانيين الذين تنازلوا عن اللحوم أو منتجات الألبان لتوفير المال ليس لديهم ما ينقصونه اليوم. وقال "حتى المعكرونة تنزع عن مائدة طعامهم الآن".

طهران - رفعت إيران، الخميس، الأسعار بشكل مفاجئ بما يصل إلى 300 في المئة لمجموعة متنوعة من المواد الغذائية مثل زيت الطهي والدجاج والبيض والحليب. وانتظر العشرات من الإيرانيين المذعورين في طوابير طويلة للحصول على بعض المواد ما أدى إلى إفسارغ رفوف المتاجر في جميع أنحاء البلاد في الساعات التي سبقت بدء تنفيذ رفع الأسعار.

واقترح المتسوقون المذعورون المتاجر وجمعوا البضائع الأساسية في أكياس بلاستيكية كبيرة، وفقا لمقاطع فيديو انتشرت على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي. وانتشرت الطوابير حول متاجر البقالة في طهران في وقت متأخر من الأربعاء. وتراجعت العملة الإيرانية الخميس إلى 300 ألف ريال مقابل الدولار.

وقبيل دخول الأسعار الجديدة حيز التنفيذ رسميا اعتبارا من الجمعة، نزل المئات من الإيرانيين إلى الشوارع في العديد من المدن رفضا لها، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا".

وأوضحت الوكالة أن أكثر من 20 شخصا تم توقيفهم على هامش احتجاجات في زفول بمحافظة خوزستان (جنوب غرب) وباسوج بمحافظة كهكيلويه وبوير أحمد، حيث رفع محتجون شعارات تطالب السلطات بالتراجع عن رفع الأسعار.

وسجلت أبرز الاحتجاجات في محافظة خوزستان. كما سجلت احتجاجات في مدن أخرى، وفي منطقة قشايه بمحافظة طهران.

وأعلن الرئيس إبراهيم رئيسي ليل الاثنين سلسلة من الإجراءات لمواجهة الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، تشمل تعديلات جذرية في نظام الدعم الحكومي وزيادة أسعار مواد كزيت الطهي واللحوم والبيض.

وتعهد رئيسي بإلا ببطال ارتفاع الأسعار أنواع الخبز المصنفة وطنية، والوقود والدواء.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء الشرق الأوسط بسبب الأزمات في سلسلة التوريد العالمية وغزو روسيا لأوكرانيا، وكلاهما تصدر العديد من الضروريات. وتستورد إيران نصف زبوتها للطهي من أوكرانيا، ثم أبعدها القفال العديد من المزارعين عن الحقول.

ورغم أن إيران تنتج ما يقرب من نصف القمح الذي تحتاجه، إلا أنها تستورد معظم الباقي من روسيا. لكن تهريب الخبز الإيراني المدعوم بشدة إلى العراق وأفغانستان المجاورين تصاعد مع انتشار الجوع في جميع أنحاء المنطقة.

البنتاغون يصغي لمخاوف الخليجيين أفضل من إدارة بايدن والخارجية القائد الجديد للقوات المركزية الأميركية يتعهد بجسر الفجوات مع السعودية والإمارات

وفاة رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



ونعى حاكم أبوظبي الشيخ محمد بن زايد الفقيه بقوله "فقدت الإمارات ابنها البار وقائد مرحلة التمكن وأمين رحلتها المباركة.. مواقف وإنجازات وحكمته وعطاؤه ومبادراته في كل زاوية من زوايا الوطن.. خليفة بن زايد، أخي وعضدي ومعلمي".

وأثارت وفاة الشيخ خليفة بن زايد ردود فعل رسمية عالميا تقدمت بالتعازي والمواساة إلى القيادة الإماراتية والشعب الإماراتي. كما أثارت عددا استثنائيا من ردود الفعل الشعبية التي تعدد مناقبه.

● خليفة بن زايد ترند عربي على تويتر: مستخدمو تويتر يعزون في وفاته

16ص

ومن شأن تعيين قائد جديد للقوات المركزية الأميركية أن يمهّد لبروز مخاطب جديد قادر على طمأنة الخليجيين. وقال كوريل إن الحلفاء يشعرون بالقلق بشأن التزام الولايات المتحدة طويل الأمد إزاء المنطقة، وذلك في ختام زيارة إلى الإمارات الجمعة.

ويعمل كوريل - الذي تولى منصب قائد القيادة المركزية الشهر الماضي - على تقييم جهود الجيش الأميركي على مدى 90 يوما في منطقة كانت ذات يوم في قلب سياسة خارجية صارت تركز الآن بشكل أكبر على الصين وروسيا والحرب في أوكرانيا. وقيل توجهه إلى الإمارات زار كوريل السعودية ومصر. وأبلغ الصحافيين المرافقين له بأن "اللهجة في اجتماعاتي في مصر والسعودية والإمارات كانت صريحة وواضحة؛ شركاؤنا قلقون بشأن التزامنا طويل الأمد تجاه المنطقة".

وجاءت زيارة كوريل إلى القاهرة بعد أقل من أربعة أشهر على إعلان إدارة بايدن حجب 130 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمصر بسبب مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان. وكان ذلك انتقادا نادرا لحليف استراتيجي يسيطر على قناة السويس.

وأكد كوريل - الذي التقى بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي - أن الولايات المتحدة حليف يمكن الاعتماد عليه. وقال "زرت ثلاث دول لدينا معها شراكات استراتيجية. رسالتي إلى الدول الثلاث هي أن الولايات المتحدة شريك يعتمد عليه هنا، وهذه العلاقة وطيدة".

وفي الإمارات التقى كوريل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وأفادت رويترز بأن بايدن أثار استياء الشيخ محمد بن زايد بعدم الاتصال به سريعا بعد هجوم شنه الحوثيون على الإمارات في يناير وعدم الرد بقوة أكبر. وقال كوريل إن تقييمه سيشمل "الفجوات" التي حدثت في مثل هذه العلاقات.

وفي السعودية أجرى كوريل محادثات مع مسؤولين عسكريين من بينهم نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان. وقال إن "المملكة مستعدة للمستقبل وأنا أتطلع إلى استمرار الشراكة العسكرية".

وغضب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من رفض بايدن التعامل معه مباشرة ومحاولة ربطه بقضية جمال خاشقجي.

وكتشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية نقلا عن مسؤولين كبار قولهم إن السعودية والإمارات رفضتا التحدث مع الرئيس جو بايدن بشأن حرب أوكرانيا، ما يشير إلى حجم الخلافات.

أبوبطبي - اعتبر متابعون للشأن الخليجي أن الجولة الخليجية التي قام بها القائد الجديد للقوات المركزية الأميركية مايكل كوريل تهدف إلى تهدئة التوتر مع السعودية والإمارات الشريكين الرئيسيين في المنطقة بعد فشل إدارة الرئيس جو بايدن ووزارة الخارجية في بناء جسور الثقة معهما.

وقال المتابعون إن البيت الأبيض والخارجية تعاملتا بنوع من الغرور مع منطقة تشهد تحولات كبيرة، وفي بلدين باتا حريصين على بناء علاقات خارجية على قاعدة الندية وتبادل المصالح حتى لو كان الأمر مع الشريك التاريخي، أي الولايات المتحدة.

وأشار هؤلاء إلى أن أسلوب إدارة بايدن كان سيئا منذ البداية في التعامل مع الشركاء الخليجيين من خلال الحث على وقف حرب اليمن دون مراعاة مصالح السعودية والإمارات والمخاطر التي تهدد أمنهما القومي وكانت المبرر الأول للدخول في الحرب ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

وكان قرار الولايات المتحدة تقليص منظوماتها الدفاعية في الخليج ونقلها إلى جنوب شرق آسيا بداية القطيعة مع الشركاء الخليجيين، تزامنا مع اقتناع بأن الخطوة تعبر عن موقف سياسي بالدرجة الأولى وتوحي بالاستخفاف بامن الخليج وقدرته دولة على البحث عن بدائل، كما توحي بأن واشنطن تعتقد أن هذه الدول ستعود إلى البيت الأبيض باحثة عن الحماية. وهذا ما رجح فكرة أن القرار لم تتخذة الدوائر الأمنية والعسكرية الأميركية فهو مثلما يمسه بامن الخليج يمسه أيضا بامن واشنطن ومصالحها.

تعيين قائد جديد من شأنه
أن يوفر مخاطبا قادرا على
الاستماع للخليجيين وتفهم
مصالحهم وتهمة الخواطر
مع الشركاء الاستراتيجيين

ويعتقد المراقبون أن إدارة بايدن - التي اكتشفت أن دول الخليج قد تغيرت وأن قيادتها باتت أكثر صلابة وأكثر اعتمادا على الذات - ستعمل على التخفيف من التوتر مع السعودية والإمارات، والعودة إلى التعاون الأمني والعسكري وإكمال المهمة إلى وزارة الدفاع (البنتاغون) التي ستكون أقدر على الإصغاء لمخاوف الخليجيين لأنها تعرف مختلف المخاطر الأمنية في المنطقة.

الحوار بين الأديان إشارة سعودية قوية إلى الانفتاح والتسامح

وقال "هذا الملتقى هدفه تعزيز التفاهم والانسجام بين أتباع الأديان.. بحثنا الروحي يجمع ولا يفرق"، مطالبا بضرورة تجنب الانقلاب في المواقف من أجل أهداف مرحلية.

فيما قال البطريك بركثاموس الأول وهو بطريرك القسطنطينية المسكوني وروما الجديدة "لا يرتبط الدين فقط بمخاوف الإنسان بل بهوية الشعوب والحضارات"، مضيفا أن الدين "يصون القيم الإنسانية وعلينا التعاون وتطبيق ما نعرفه عن السلام".

بشكل فعال لتعزيز التسامح والسلام". وسرد البيان مجالات الاتفاق على السياسة الدينية التي تم التوصل إليها في الملتقى، بما في ذلك الدور الأساسي للدين في المجتمع، والأساس الروحي لحقوق الإنسان الأساسية، ورفض وجهة نظر "الصدام الحضاري الحتمي" للشؤون الدينية في المستقبل. وفي كلمته بالمؤتمر قال محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي إن لجميع أتباع الأديان الحق في الوجود بكرامة واحترام.

وموضوع آخر عن "الوسطية وتفهم الآخرين.. فطرية القيم الإنسانية ودورها في تكوين شخصية الاعتدال وتفهم التنوع".

وقال البيان الختامي للملتقى إن الهدف هو "التوصل إلى توافق عالمي في سياق رؤية حضارية مشتركة لتعزيز التعاون والثقة بين القادة الروحيين العالميين، والاستفادة من القواسم المشتركة بينهم بوضعهم في طبيعة المبادئ المشتركة للقيم الإنسانية، وتعزيز قيم الوسطية والانسجام، ودعم الجهود

السعودية، ولكنه مدخل لتغيير أكثر جديدا في بلد متقلب بتاريخه الديني وميراثه الفقهي.

وشهد الملتقى جلسات وحلقات نقاش حول موضوع "الكرامة الإنسانية: المساواة بين البشر وعمق المشتركات الإنسانية" مع التركيز على وجوب تفهم الخصوصيات الدينية والثقافية، وكذلك "تجسير الإنسانية لخير الإنسانية: تفكيك مفهوم الصراع الحتمي للحضارات وصدامها وتعزيز قيم الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب لصالح الجميع"،

أمام أي محاولة لتعديل صورتها أمام العالم، لافتين إلى أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد شق الطريق نحو التغيير الشامل وعلى رأسه تقديم صورة للسعودية المتسامحة المنفتحة على الآخر.

واعتبرت الأوساط الدينية أن ملتقى ضم يهودا وهندوسا ومسيحيين ومسلمين في قلب السعودية سيظهر للعالم أن حديث الأمير محمد بن سلمان عن مقاومة التشدد، وضرورة الانفتاح، ليس مجرد خطاب لتخفيف الضغوط عن

الرياض - أرسل ملتقى "القيم المشتركة بين أتباع الأديان" الذي احتضنته السعودية واستدعت له قيادات دينية إسلامية ومسيحية ويهودية وهندوسية إشارة واضحة إلى أن المملكة قد دخلت طريق الانفتاح بشكل كامل، بالرغم مما يحمله الحوار بين الأديان من حساسية. وقالت أوساط دينية سعودية إن عقد هذا الملتقى يحمل رسائل رسمية من بينها أن المملكة قد تخطت مرحلة سيطرة المتشددين على مؤسساتها الرسمية، والذين كانوا يضعون مختلف العقابيل

جدل سياسي في مصر بشأن المشروعات القومية

وأضاف في تصريح لـ "العرب"

أن مصر ستكون معرضة للمزيد من الخسائر في سياق الانفجار السكاني، وحال استجابتها لتلك المطالب، وربما تكون أمام مازق عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين ما يرفع منسوب الغضب ضدها، والأفضل أن تفضي في الطريق استكمال المشروعات الحالية وعدم الشروع في إنجاز أخرى جديدة إلا بعد دراسات مستفيضة تؤكد الحاجة الملحة إليها. وشدد النعماني على أن مشكلة الحكومة تكمن في كونها لا تستطيع أن تقنع الرأي العام بجدوى سياساتها، بحيث يتشارك الجميع في تحمل تبعات الأزمة، ولذلك عليها مراجعة بعض تصوراتها الاقتصادية كي تتمكن من إقناع المواطنين بروبيتها، ما يجعل هناك قناة عامة باهية الحفاظ على ما حققته من إنجازات على المستوى التنموي.

وفي المقابل هناك قوى معارضة ترى صعوبة إقناع الناس بالإنفاق في التقشف دون أن تتبنى الحكومة سياسة تشي بانها حريصة على توجيه مواردها نحو مواقعها الاقتصادية التي تحتاجها، وعليها وقف الاقتراض من الخارج الذي يشكل أول عوامل فقدان الثقة، والتراجع عن إجراءات أثقلت المواطنين بالأعباء.

ويبدو أن بعض الدوائر الحكومية أخذت تقتنع وتمضي في التمهيد للتراجع عن بعض القرارات ذات الارتباط بالأعباء الاقتصادية التي أثارها جدلا واسعاً خلال الفترة الماضية. وظهر ذلك في قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي أخيراً بإلغاء مدخلات الإنتاج والمواد الخام من قواعد البنك المركزي الصادرة في فبراير الماضي، والزام المستوردين باستخدام خطابات الاعتمادات المستندية لتغطية الواردات.



محسن النعماني
الحكومة لا تستطيع أن تقنع الرأي العام بجدوى سياساتها

وتسبب قرار البنك المركزي في أزمة جديدة بعد أن أدى إلى عرقلة دخول العديد من السلع والمواد الخام ذات الارتباط المباشر بالإنتاج إلى البلاد وأصبحت عمليات استيراد القطاع الخاص بحالة من الشلل، ما قاد إلى ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة، وتضاعفت أصوات رجال الأعمال المطالبة بالتراجع عنه لإحداث قدر من الانضباط في الأسواق.

وأكد الرئيس الشرقي لحزب تيار الكرامة (معارض) محمد سامي أن الأزمة التي تعاني منها الحكومة تتعلق بعدم إتاحة المعلومات الكافية حول خططها ومشروعاتها وجدواها الاقتصادية، ما يؤدي إلى تشكيل صورة سلبية عن سياساتها المرتبطة بالمشروعات القومية، وقد تكون ثمة حاجة ملحة إلى بعضها أو الجزء الأكبر منها، وتجد نفسها أمام مطالبات بوقف المشروعات دون معرفة تفاصيلها.

وتوقع في تصريح لـ "العرب" حدوث المزيد من التحولات في السياسات الاقتصادية للحكومة لتجاوز عاصفة التأثيرات السلبية للأزمة الأوكرانية، وقبلها انتشار وباء كورونا، مع أهمية أن يكون ذلك مرتبطاً بقيمة الضرائب والشرائح التي تقدمها، وسط مخاوف من تحول حالة الغضب الكامن إلى فعل يُجهز على بعض الإنجازات التي حققها النظام المصري منذ رحيل الإخوان.



متغيرات دولية تعرقل المشاريع القومية

أحمد جمال

القاهرة - تزايد الحديث بين قوى مصرية بشأن الجدوى من استمرار توجيه الموارد نحو بناء مشروعات قومية في ظل أزمة اقتصادية عالمية لها ارتدادات محلية أدت إلى ارتفاع نسبة التضخم مؤخراً، ما أسهم في طرح أسئلة حول ما إذا كان من الأفضل أن تلقى الدولة بقلها لتبني سياسات تخفف الأزمات الواقعة على كاهل المواطنين أم تواصل مشروعات اتخذ منها النظام المصري عنواناً سياسياً له.

وتحول الجدل الذي نشب بين عدد من نواب البرلمان بشأن فتح اعتماد إضافي للموازنة العامة بقيمة 6 مليارات دولار وبين وزراء أخيراً إلى فرصة مناسبة لمناقشة جدوى بعض المشروعات القومية والحاجة إلى فهم وجهة نظر الحكومة ورايها في إصرارها على الاستمرار فيها.

وطالب النائب مصطفى بكرى - وهو أحد المقربين من الحكومة - فجأة بتجميد العمل في بعض المشروعات الكبرى إلى حين تجاوز الأزمة الاقتصادية، دون أن يوضح ماهيتها أو الفترة التي يستغرقها التجميد، وقال "يجب مراعاة الأولويات. هناك حالة احتقان مجتمعي بسبب معاناة المواطنين".

وفهم كلام بكرى على أنه تهديد لتجميد قد يلحق بعض المشروعات، غير أن رد وزير النقل الفريق كامل الوزير على تلك المطالبات في تصريحات أطلقها الثلاثاء أشار إلى وجود ارتباط بين جدران الحكومة ودايميها.

ورأى وزير النقل في دعوات وقف المشروعات القومية "كلاماً غير مدروس، واستفادت القوى السياسية التقليدية من واقع تردّي الخدمات العامة لتفعيل شبكات زبائنية أرستها منذ عقود من خلال توظيفات عشوائية في القطاع العام المتخمد وسيطرتها على مرافق خدمية، وتشير تقارير وشهادات إلى أن العديد من المرشحين قدموا خلال الحملة الانتخابية مساعدات مالية وعينية لناخبيهم ودفعوا أقساطاً مدرسية وفواتير استشفاء.

وبعدما كانت الأمل معلقة على أن تُترجم نقمة اللبنانيين في صناديق الاقتراع لصالح لوائح المعارضة ومجموعات جديدة أفرزتها الانتفاضة الشعبية، برى خبراء أن قلة خبرة خصوم السلطة وضعف قدراتهم المالية وتعذر توافقه على خوض الانتخابات موحدين تصب في صالح الأحزاب التقليدية.

ويقول الخبير الانتخابي كمال فغالي "يأمل اللبنانيون الناقدون على السلطة أن تخوض قوى التغيير الانتخابات ببرنامج ولوائح موحدة". ويوضح أنه لو تم ذلك لحصلت المعارضة على "تصنيف مقاعد البرلمان"، لكن "تأليف لوائح متنافسة أحبط الناس وسيشتت الأصوات".

وقال وزير التنمية المحلية الأسبق اللواء محسن النعماني إن تسارع الأحداث العالمية وانعكاساتها السلبية على العديد من الدول -ومن بينها مصر- أوجد مخاوف قد تدفع باتجاه الضغط على الحكومة لوقف بعض المشروعات القومية والتوجه نحو إيجاد سبل مناسبة لمواجهة ارتفاعات الأسعار، لكن الحكومة تنظر باقٍ أوسع لأنها مسؤولة عن مواجهة تحديات مختلفة، أبرزها الاستمرار في تطوير البنية التحتية.

ومن الشخصيات التي قد تحتدم بينها المنافسة أو لها تأثير نافذ في الجولة الثانية من التصويت رئيس إقليم بلاد بنط سعيد عبدالله دني ورئيس الوزراء السابق حسن علي خير.

وقال بعض سكان مقديشو إنهم يشعرون أن الانتخابات ستكون مزورة ومن غير المرجح أن تغير الوضع كثيراً في السلطة.

وحذر صندوق النقد الدولي في فبراير من أن برنامج دعم الميزانية الذي تبلغ قيمته 400 مليون دولار لن يتم تعديده ما لم تختتم الانتخابات التشريعية والرئاسية بحلول منتصف هذا الشهر.

الطبقة السياسية اللبنانية تعيد إنتاج نفسها رغم أزماتها

الثلاث المعطل أبرز رهانات معارضي حزب الله وحلفائه



لا تغيير في الأفق

إصلاحات بنوية للحصول على دعم دولي. ويتوقع مراقبون أن تتواصل التجاذبات السياسية والخلافات الحادة بشأن تركيبة الحكومة المرتقبة ومنصب رئيس الجمهورية والخطط الإصلاحية الضرورية لتفادي الأزمة الاقتصادية، ما يعرقل المساعدات الخارجية للبنان والتي يشترط المانحون لتلقيها استقراراً سياسياً.

استفادت القوى السياسية التقليدية من واقع تردّي الخدمات العامة لتفعيل شبكات زبائنية أرستها منذ عقود من خلال توظيفات عشوائية في القطاع العام المتخمد وسيطرتها على مرافق خدمية، وتشير تقارير وشهادات إلى أن العديد من المرشحين قدموا خلال الحملة الانتخابية مساعدات مالية وعينية لناخبيهم ودفعوا أقساطاً مدرسية وفواتير استشفاء.

وبعدما كانت الأمل معلقة على أن تُترجم نقمة اللبنانيين في صناديق الاقتراع لصالح لوائح المعارضة ومجموعات جديدة أفرزتها الانتفاضة الشعبية، برى خبراء أن قلة خبرة خصوم السلطة وضعف قدراتهم المالية وتعذر توافقه على خوض الانتخابات موحدين تصب في صالح الأحزاب التقليدية.

ويقول الخبير الانتخابي كمال فغالي "يأمل اللبنانيون الناقدون على السلطة أن تخوض قوى التغيير الانتخابات ببرنامج ولوائح موحدة". ويوضح أنه لو تم ذلك لحصلت المعارضة على "تصنيف مقاعد البرلمان"، لكن "تأليف لوائح متنافسة أحبط الناس وسيشتت الأصوات".

وقال عبد السلام أدن حسين المتحدث باسم التنظيم "اليقوا أسلحتهم ويساعونا في القضاء على الشباب". وأشار سكان إلى أن أصوات ثيران كثيفة كانت تدوي منذ فجر وأن قوات من أهل السنة والجماعة مسلحة بقذائف أربي جيه وبنادق آلية دخلت البلدة. لكن أحمد شايير فالاجلي وزير الإعلام بولاية جلمدج قال إن القوات الحكومية صدتهن.

وتاجلت الانتخابات الرئاسية مرارا مما عرض للخطر برنامج دعم من صندوق النقد الدولي تبلغ قيمته 400 مليون دولار ومدته ثلاث سنوات.

وقال محللون سياسيون إن ما يقرب من ثلثي أعضاء البرلمان، الذين اختارهم شبوح القبائل الشهر الماضي، هم أعضاء جدد وبالتالي ليس لديهم سجل تصويت طويل للمساعدة في التنبؤ بالنتيجة. والمرشحان الأوفر حظاً هما الرئيسان السابقان شريف شيخ أحمد وحسن شيخ محمود.

وتولى أحمد، وهو زعيم إسلامي سابق، رئاسة الإدارة الانتقالية المدعومة من الغرب في عام 2009.

وقال محمود، الأكاديمي السابق الذي اتهمه المانحون بالتفاسع عن محاربة الكسب غير المشروع أثناء توليه المنصب، للبرلمان الخميس إنه سيتصالح مع

الحصول على 27 مقعداً شيعياً، ومن ثم يسعى لنيل الثلث المعطل داخل المجلس النيابي مع حلفائه في تيار المردة، الحزب السوري القومي، جمعية المشاريع، الحزب الديمقراطي وحزب التوحيد، والشخصيات السنّة المنضوية تحت لواء فريق "8 آذار".

ويخوض التيار الوطني الحر معركة الحفاظ على الكتلة المسيحية الأكبر. أما القوات اللبنانية فتريد بدورها ثلثاً معطلاً بالتحالف مع الحزب الاشتراكي وفؤاد السنيرة وحزب الكتائب وشخصيات من "14 آذار".

والثلث المعطل يعني حصول الفصائل السياسية على ثلث عدد الحقائق الوزارية في الحكومة، ما يسمح لها بالتحكم في قراراتها وتعطيل اجتماعاتها.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيرة إن حزب الله الذي كان يسعى إلى الثلث الضامن يسعى اليوم إذا استطاع للحصول على الثلثين دستورياً وقانونياً بالانتخابات النيابية ويعمل على شرعنة سلاحه.

ولفت السنيرة إلى أنه "يجب أن يكون هناك ثلث معطل في الحكومة في وجه حزب الله كي لا يسيطر على الدولة". ورغم أن أكثر من ثمانين في المئة من السكان باتوا تحت خط الفقر، مع عجز الدولة عن توفير أبسط الخدمات من كهرباء وطبابة ومحروقات، لم تقدم السلطة على أي إجراءات ملموسة للتخفيف من معاناتهم. ويحصل ذلك في غياب توافق سياسي على

2018 انقلب الموازين، وأصبحت الأغلبية البرلمانية لصالح قوى "8 آذار". وتتنجس الأنتظار إلى انتخابات الأحد لمعرفة إن كانت قوى "8 آذار" ستواصل الاحتفاظ بالأكثرية البرلمانية أم ستتغير تركيبة البرلمان.

وتتهم قوى سياسية لبنانية وعواصم إقليمية وغربية إيران بالسيطرة على مؤسسات لبنان، ومنها البرلمان من خلال حليفها حزب الله.



كمال فغالي
لو توحدت المعارضة لحصلت على نصف مقاعد البرلمان

وحسب المعطيات الحالية، يمكن القول إن المعركة الانتخابية لن تكون من أجل نيل الأكثرية، فهي محسومة لفريق "8 آذار" والتيار الوطني الحر، إنما المعركة الحقيقية ستكون في ضمان الثلث المعطل.

وتشير المعطيات إلى أن فريق "8 آذار" سيحصد ما بين 65 إلى 68 مقعداً بالحد الأدنى، بينما سيحصد الفريق المقابل الذي يمثل فريق "14 آذار" حوالي 40 مقعداً، ويبقى هناك حوالي 20 مقعداً مقسمة ما بين شخصيات الثورة، أو الذين يخوضون الاستحقاق باسم الثورة والتغيير، من دون معرفة كيف سيكون تموضعهم بعد فوزهم، ويرغب الفئائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) في

تشير المعطيات واستطلاعات الرأي إلى أن الطبقة السياسية التقليدية في لبنان تتجه نحو الفوز في الانتخابات النيابية اللبنانية مع تغيير بسيط في خارطة نفوذها داخل البرلمان المرتقب بما لا يؤثر على المعادلة التشريعية والتحالفات المرتقبة، إلا أن المعارضة تراهن على الحصول على الثلث المعطل في مواجهة خصومها.

بيروت - تتجه الطبقة السياسية التقليدية في لبنان إلى إعادة إنتاج نفسها رغم أزماتها في انتخابات الخامس عشر من مايو الجاري، فيما يؤكد محللون أن فرص التغيير ضئيلة رغم الغضب الشعبي وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى مراقبون أن تجذّر السلطة والنظام السياسي القائم على المحاصصة وتحكّم النخب الطائفية بمقدرات البلاد وتشرذم قوى المعارضة والقوى المنبثقة عن حراك "17 تشرين" تحول دون تغيير المعادلة السياسية رغم أن المزاج العام يحمل السلطة مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

ويشير هؤلاء إلى أن تركيبة البرلمان اللبناني القادم ستكون كسابقه لجهة سيطرة حزب الله وحلفائه على المسار التشريعي مع إمكانية حدوث تغييرات طفيفة لا تؤثر على المعادلة السياسية. ويتألف البرلمان اللبناني من 128 نائباً، وتوزع مقاعده بواقع 28 للسنة، و28 للشعبة، و8 للسورون، و34 للموارنة، و14 للأرثوذكس، و8 للكاتوليك، و5 للأرمن، ومقعدين للعلويين، ومقعد واحد للأقليات داخل الطائفة المسيحية.

وشهد البرلمان الراهن أكبر موجة خلافات واستقالات انفجار مرافق بيروت في الرابع من أغسطس 2020، والأزمة الاقتصادية المستمرة منذ أكثر من عامين، وهي الأسوأ في تاريخ البلد العربي.

وتنقسم القوى السياسية في البرلمان الحالي بين قوى "14 آذار" وقوى "8 آذار" إلى جانب مستقلين.

وتضم قوى "14 آذار" شخصيات سنّة وزيديّة ومسيحية. وحصلت هذه القوى على أغلبية قاسمة مروعة من مقاعد البرلمان في انتخابات 2005 و2009، لكن في

البرلمان الصومالي يختار رئيساً جديداً

من خلف الحواجز الأمنية

بين قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الموالية للرئيس التي منعت الدخول إلى حظيرة الطائرات. كما اتهم اثنان من السياسيين عملاء المخابرات بفتح النار على سيارة أحد المشرعين والدخول في تبادل لإطلاق النار خارج فندق كان يجتمع فيه البرلمان قبل أيام قلائل.

وفي حفل تنصيبه في عام 2017، تعهد فارماجو "بالقضاء" على حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة، لكن هجمات المتمردين تواصلت كما استمر ابتزاز العائلات والشركات.

وفي العام الماضي أشعلت محاولته الفاشلة لتمديد فترة ولايته لعامين معارك شوارع في العاصمة مقديشو إذ تقسّمت قوات الأمن إلى فصائل، بينما أثارت محاولاته لتمركز السلطة غضب الزعماء المحليين.

وقال سكان إن ميليشيا كانت متحالفة مع الحكومة في السابق شنت هجوماً على دوسمريب عاصمة ولاية جلمدج الجمعة.

وقال الرئيس، الذي يشتهر باسم فارماجو لحبه للأجبان الإيطالية، للمشرعين الخميس "أنا أكثر شخص يستطيع أن يجمع الصومال على قلب رجل واحد". ويقول محللون إن الرئيس الحالي قد يجد صعوبة في الحصول على أصوات كافية بعد أن فشل حلفاؤه في الفوز بمناصب عليا في البرلمان الأسبوع الماضي. وشابت تلك الانتخابات مواجهة

مقديشو - سيواجه رئيسان سابقان الرئيس الحالي في الانتخابات الرئاسية الصومالية التي تاجلت لفترة طويلة الأحد خلف حواجز شديدة لحماية المشرعين من هجمات المتمردين وتدخل فصائل من الأجهزة الأمنية.

والرئيس محمد عبدالله محمد هو من بين 39 مرشحاً سيهون للفوز بالمنصب، وسيختار أعضاء البرلمان الرئيس القادم في حظيرة طائرات في أحد المطارات وسط ضعف قبضة الحكومة على البلاد مما يجعل التصويت الشعبي مستحيلاً.

وسيبرث الفائز قائمة مروعة من التحديات بما في ذلك أسوأ جفاف منذ 40 عاماً، وصراع عنيف يدخل عقده الرابع، والخلافات العشائرية، والصراع على السلطة بين الحكومة وحكام الولايات الاتحادية.



تعزية

بعميق الأسى وبالغ التأثر، تلقت صحيفة «العرب»
نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم صحيفة «العرب» بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة

إلى

قيادة الإمارات والشعب الإماراتي

راجية من الله تعالى أن يرزقهم جميل الصبر وحسن العزاء
رحم الله الفقيد وأحسن قبوله إلى جواره مع عباده الصالحين
إننا لله وإنا إليه راجعون

مبادرة «لم الشمل» تمهد لاستيعاب رموز نظام بوتفليقة

النظام الجزائري يبحث عن غطاء سياسي لتميرير المصالحة



الرئيس الجزائري يسوق للم الشمل

تحيط شكوك كبيرة بشأن أهداف مبادرة لم الشمل التي يطرحها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وبينها استيعاب رموز النظام السابق، في ظل معلومات متداولة عن تسوية ودية بين هؤلاء وبين السلطة وفق شروط لم يعلن عن تفاصيلها.

صابر بليدي

الخطأ». وباستثناء بعض الضباط الكبار الذين أفرج عنهم في العام 2020، كمدير جهاز الاستخبارات السابق محمد مدين (توفيق)، ووزير الدفاع الأسبق الجنرال خالد نزار، فإن باقي المسؤولين المدنيين لا زالوا يقبعون في السجون، وعلى عاتقهم سلسلة من العقوبات السالبة للحرية. ولا يستبعد أن تكون رسالة الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني، مقدمة لتعميم مبادرة لم الشمل على سجناء المرحلة السياسية السابقة، خاصة في ظل المعلومات المتداولة عن تسوية ودية بين هؤلاء وبين السلطة وفق شروط لم يعلن عنها بعد.

وكان الناشط السياسي سمير بلعربي، أكد تلك المعلومات في منشور له، حول ما أسماه بـ«رضى رجال المال والأعمال المسجونين بمقايضة حريتهم مقابل التنازل عن الأموال والممتلكات»، وهي المقاربة التي كرسها في وقت سابق برنامج الحكومة السنوي ببند «التسوية الودية» لكنه لم يتم تفعيل المشروع إلى غاية الآن.

ويبدو أن السلطة بصدد البحث عن غطاء سياسي للعملية، ولذلك تأخر الطرح الحكومي، ويرجح أن تدرج التسوية بين السلطة وبين رموز المرحلة السابقة خاصة رجال المال والأعمال، في المبادرة المعلن عنها مؤخرا من طرف عدة دوائر محسوبة على السلطة، لكنها لم تعلن بشكل رسمي من طرف الرجل الأول في الدولة إلى حد الآن.

وذكر جمعي، في تدوينته المطولة، بأن «المبادرة من شأنها تفتيح علاقاتنا وتواصلنا في ما بيننا، وعدم التهميش وسيادة الحق والعدل والتجاوز بالحكمة والأفكار البناءة والإحترام مهما اختلفت آراءنا.. هذا ما يُمكن الأمة من أن تحافظ على كيانها وإرثها وتبني مجدها». وأكد على أنه «هذا هو الطريق الصحيح المستقيم وهو نفس المنهج الذي اختره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المبتني عن بصيرة وعن شجاعة ومسؤولية لرجل يقود الجزائر في أصعب الظروف».

وتابع «إن النجاحات لا تتحقق بالتناطح والانقسام بل تتأتى بلم شملنا واجتماعنا.. والحياة سلسلة من الأحداث وبعض حلقاتها أزمات والأزمات تلد الهمم



محمد جمعي
المبادرة من شأنها أن تقطع مع التهميش وتكرس سيادة الحق

وكان القيادي السابق في جبهة التحرير، ثاني رئيس حزب سياسي بعد سلفه جمال ولد عباس، قد زج به في السجن خلال العام 2019 بتهمة تتعلق بالفساد، وتم الإفراج عنه منذ أشهر قليلة، وبحسب الرجل على النظام السابق، حيث كان من عرابي الولاية الرئاسية الخامسة، قبل أن تجهض تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية. وأشاد جمعي في تدوينته له نشرها على حسابه الخاص في الفيسبوك بما أسماه «السعى الحضاري» من أجل البلاد وكيانها ووحدتها ومصيرها، الأمر الذي اعتبر تزكية له للمشروع المذكور، ورغبة في تعميمه على رموز المرحلة السابقة، بغية طي الصفحة تماما.

وقال إن «لم الشمل والتسامح والتواصل من شيم الشجعان، و فقط الظروف الصعبة هي من تدفع إلى ضرورة الالتقاء والاتحاد والاجتماع والسير سويا لتحقيق النجاح ومواجهة المشكلات وتضميد الآلام، وأن المبادرة هي فرصة لمواجهة تحديات المستقبل واكتشاف أسباب النهضة واتحاد الجميع والتآخي ودراسة ذاكرة الماضي للاستفادة من

إيقاف أكبر مسؤول نقابي في حقبة بوتفليقة بتهمة فساد

بوتفليقة قبل أن يتنحى عن قيادة الاتحاد في يونيو من العام 2019، عقب الانتفاضة الشعبية التي أطاحت ببوتفليقة في الثاني من أبريل من العام ذاته. ومنذ الانتفاضة الشعبية في الجزائر تم إصدار العديد من الأحكام القضائية بحق مسؤولين في نظام بوتفليقة معظمها يتعلق بتهم فساد، بينهم رئيسا الوزراء السابقان أحمد أويحيى وعبدالمالك سلال، فضلا عن وزراء وولاة (محافظين) ورجال أعمال، إثر تحقيقات في قضايا فساد، ولا تزال محاكمات مسؤولين آخرين جارية.

أبناؤه»، مشيرة إلى أنه «تقرر إيداعه الحبس المؤقت بسجن الحراش على ذمة التحقيق». ولم تتضح بعد ماهية التهم الموجهة إلى سيدي السعيد، فيما لم يصدر تعليق فوري من السلطات. وسيدي السعيد هو الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين بين أعوام 1997 و2019، حيث يعد الاتحاد أكبر نقابة عمالية بالبلاد، ويضم نحو 2.3 مليون منخرط من مختلف القطاعات (إدارات حكومية، شركات اقتصادية حكومية وخاصة وغيرها). وعرف عن سيدي السعيد أنه من أكبر الداعمين للرئيس الراحل

الجزائر - قضت محكمة جزائرية بسجن الأمين العام السابق لكبير تنظيم نقابي في البلاد خلال حقبة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة على خلفية تهمة تتعلق بالفساد. وذكرت وسائل إعلام محلية بينها صحيفة «الشروق» (خاصة الجمعة) أن عبدالمجيد سيدي السعيد الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين استدعي مساء الخميس أمام قاضي التحقيق بمحكمة سيدي محمد بالعاصمة الجزائر «في إطار تهمة فساد». ووفق الصحيفة ذاتها «مثل سيدي السعيد أمام المحكمة رفقة اثنين من

والهمم روح النهضة والتقدم». وكان بعض رموز النظام السابق، كوزير العدل السابق طيب لوج، والمدير العام الأسبق للأمن الجنرال عبد الغني هامل، قد استفادوا من أحكام تراوحت بين التبرئة وبين تخفيف العقوبات، وهو ما اعتبر مقدمة للإفراج عنهم، خاصة في ظل الأوضاع الصحية التي يعاني منها بعضهم كرئيس الحكومة عبدالمالك سلال وأحمد أويحيى.

ولا زالت الأوضاع السياسية والحقوقية الداخلية تحول دون تحقيق نتائج ملموسة للمبادرة، في ظل استمرار التضييق على الناشطين المعارضين والملاحقات القضائية ضدهم، رغم حديث عن وجود خطة لدى السلطة للإفراج التدريجي عما يوصف بـ«مساجين الرأي». وتفيد تنسيقية الدفاع عن المعتقلين السياسيين، عن وجود نحو 300 معتقل في السجون، وعن استمرار التضييق على ناشطين معارضين، كما هو الشأن بالنسبة إلى رئيس الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي غير المرخص له كريم طابو، الذي يخضع للمراقبة القضائية.

تونس تراهن على استثمار حج الغريبة دبلوماسيا واقتصاديا

باستثمار هذه المناسبة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية لأنها تتحدث عن زيارة مواطنين وسياح من كل أنحاء العالم، وهو ما يمكن أن يفتح أفقا واسعة، فضلا عن تنظيم مناسبات اقتصادية وفكرية وثقافية على هامش المناسبة».

الرئيس التونسي: لسنا دولة محتلة لنقبل بمراقبين أجانب

المراقبين، خصوصا خلال فترة حكم بن علي حيث كانت النتائج تتعدى حاجز التسعين في المئة لصالح الرئيس الراحل وحزبه المنحل التجمع الدستوري الديمقراطي. وقال الرئيس التونسي «لن نتراجع أبدا عن الاختيارات التي عبرت عنها وعبر عنها الشعب يوم 25 جويلية (يوليو) الماضي. فلتكن إن شاء الله جمهورية جديدة بناء على هذا الاستفتاء».

تونس - أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد الخميس عن رفضه حضور مراقبين أجانب في الاستفتاء المقرر إجراؤه في يوليو المقبل. وكشف الرئيس سعيد، على هامش أداء أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المصين الدستورية، أن جهات أجنبية -لم يسمها- طلبت إرسال مراقبين لكنه رد على هذه المطالب بـ«لنا لسنا دولة محتلة».

كورونا، وشدد مراقبون على وجود ارتباط وثيق بين حج الغريبة ونجاح الموسم السياحي في جربة التي تعد واحدة من أهم الوجهات السياحية في تونس، وسط دعوات إلى حسن استثمار المناسبة بإبعادها الاقتصادية والتجارية. وقال الباحث في الشأن السياسي رافع الطيب «تقليديا الحج إلى الغريبة يكون فاتحة للموسم السياحي، وإذا نجحت زيارة الغريبة يكون الموسم السياحي ناجحا، وهذه السنة هناك استعداد أممي ولوجستي جيد، خصوصا بعد تداعيات جائحة كورونا في السنتين الماضيتين، وتونس تستعمل على الاستثمار في هذه المناسبة».

إلى تونس والمشاركة في مراسم الحج بالجزيرة، مؤكدا على الاستعدادات الأمنية الحثيثة لتأمين الحدث وحماية الزوار. والغى الحج في العام 2020 وأغلق كنيس الغريبة -وهو الأقدم في أفريقيا- للحد من مخاطر تفشي الوباء. وسبق أن قال وزير الداخلية توفيق شرف الدين خلال الزيارة التي قام بها إلى معبد الغريبة للاطلاع على جاهزية قوات الأمن لهذه المناسبة الدينية إن «الجزيرة آمنة وتونس آمنة وكل من سيدخلها سيكون آمنا».

وهو في صميم تقاليد اليهود التونسيين الذين لا يزيد عددهم على 1500، معظمهم يعيشون في جزيرة جربة، مقابل مئة الف قبل الاستقلال عام 1956. ويأتي الحجاج أيضا من دول أوروبية والولايات المتحدة وإسرائيل، لكن تراجع عددهم بشكل كبير بعد هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة استهدف كنيسا عام 2002 وأدى إلى مقتل 21 شخصا. وتوقع رئيس الطائفة اليهودية بيريخ الطرابلسي وصول أكثر من خمسة آلاف زائر يهودي إلى تونس للمشاركة في هذا الحدث الديني السنوي، وهو رقم مرتفع مقارنة بالعام الماضي -حيث شارك في الحدث اليهود التونسيون وعدد قليل من الدول الأخرى- بسبب الإجراءات الصحية المشددة التي فرضتها السلطات في ظل تفشي فيروس كورونا.

خالد هدوي

تونس - تسعى السلطات التونسية لإنجاح حدث الحج اليهودي إلى كنيس الغريبة بجزيرة جربة جنوب شرق البلاد، وسط توقعات بحضور عدد كبير من الزائرين. ويرى متابعون أن السلطات استعدت بشكل جيد لهذا الحدث لاسيما على الصعيد الأمني واللوجستي، حيث ترغب السلطة في استثمار المناسبة لتخسين صورة البلاد التي تضررت بفعل غياب الاستقرار السياسي، وأيضا للترويج للموسم السياحي المقبل. وستشعر جزيرة جربة الأربعة المقبل في استقبال وفود الحجيج اليهود من مختلف أنحاء العالم، لممارسة شعائرتهم الدينية السنوية.

ويُنظَّم الحج إلى كنيس الغريبة كل عام في اليوم الثالث والثلاثين من عيد الفصح



حج الغريبة جزء من الهوية التونسية

تركيا تهدد بعرقلة انضمام السويد وفنلندا إلى الحلف الأطلسي

وقال سونر كفاتاي المحلل في معهد واشنطن إن هذا الموقف "قد يجعل تركيا تظهر داخل الناتو كدولة موالية لروسيا مثل المجر في أوروبا". وأضاف "قد تكون أسبابها مشروعة لكن ذلك سيساهم في الإضرار بصورة أنقرة داخل الناتو"، معتبرا أن هذه الاعتراضات "كان ينبغي التفاوض عليها في جلسة مغلقة".



سونر كفاتاي
موقف تركيا يظهرها
كدولة موالية لروسيا
داخل الناتو

وبعد البقاء لعقود خارج التحالفات العسكرية أصبحت هلسنكي وستوكهولم، وكلاهما من دول عدم الانحياز، على استعداد للإعلان رسمياً عن ترشيحهما للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، كنتيجة مباشرة للغزو الروسي لأوكرانيا. ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة، بات نصف نحو 10 ملايين سويدي الآن يؤيدون الانضمام إلى الحلف، وهي نسبة ترفع إلى الثلثين إذا انضمت فنلندا أيضاً. وفي فنلندا التي لها حدود مشتركة طولها 1300 كيلومتر مع روسيا، يرغب أكثر من ثلاثة أرباع السكان البالغ عددهم 5.5 مليون نسمة بالانضمام إلى الناتو. ومن المقرر أن يشارك وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في اجتماع غير رسمي في برلين نهاية الأسبوع (السبت والأحد) مع نظرائه في دول الحلف.

والهدف من الاجتماع بحسب الوزارة هو تقييم "الأعمال الجارية" داخل التحالف، ويرجح أن يكون الفيتو التركي لتوسيعه مطروحاً على الطاولة.

ما يتعلق باليونان من قبل ضد تركيا". وأضاف "لا نريد ارتكاب خطأ ثانٍ". كما اتهم ستوكهولم وهلسنكي "بإيواء إرهابيين من حزب العمال الكردستاني" الذي تعتبره تركيا منظمة إرهابية. ويلقي هذا الإعلان فتوراً على العملية التي دعمها حتى الآن معظم أعضاء الحلف والأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، الذي قال إنه مستعد لاستقبالهما "بحرارة".

وعندما تتقدم دولة جديدة بطلب الانضمام، يتطلب الأمر موافقة أعضاء الحلف بالإجماع على دعوتها إلى الانضمام. وأعربت فنلندا سابقاً عن ثقتها في الدعم التركي. وبعد التباحث في الموضوع مع أردوغان مطلع أبريل اعتبر نظيره الفنلندي سولي نينيسكو على تويتر أن "تركيا تدعم أهداف فنلندا". وستتم المصادقة رسمياً الأحد بعد اجتماع مجلس حكومي على ترشيح فنلندا للانضمام إلى الأطلسي المدعوم من الرئيس ورئيسة الوزراء. ومهد تقرير رسمي سويدي الجمعة الطريق لانضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي ما ضاعف التوقعات الإيجابية قبل قرار الدولة الإسكندنافية وجارتها الفنلندية في الأيام المقبلة. وكانت موسكو قد شجبت مسبقاً قراراً من شأنه أن يشكل "بالتأكيد" تهديداً لروسيا وستكون له "عواقب على الهيكلية الأمنية الأوروبية ككل". ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، بذلت أنقرة قصارى جهدها للحفاظ على علاقات جيدة مع روسيا وأوكرانيا، اللتين يعتمد عليهما اقتصادها بشكل وثيق. حتى أنها استضافت محادثات بين أوكرانيا وموسكو مرتين في مارس في أنطاليا (جنوب) ثم إسطنبول.

إسطنبول - أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة عن معارضته انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ما يهدد بعرقلة العملية التي تستلزم إجماع دول الحلف. وأعلن وزيراً خارجية السويد وفنلندا أن البلدين يعزّمان إجراء محادثات مع تركيا السبت في برلين بعد معارضة الرئيس التركي انضمامهما المحتمل. وقالت وزيرة الخارجية السويدية أن ليندي "ستتاح فرصة مناقشة ترشيح السويد المحتمل" مع نظيرها التركي خلال اجتماع غير رسمي مقرر لوزراء الناتو دعيت إليه السويد وفنلندا.

وقالت وزيرة "أمل أن نحصل دائماً على رسائل إيجابية من جميع الدول الثلاث الأعضاء في الناتو. وكثير من الحلفاء الثلاثين أعربوا علناً عن دعمهم القوي للسويد وفنلندا... لم ترسل لنا الحكومة التركية هذا النوع من الرسائل بشكل مباشر". وخلال مؤتمر صحفي في الوقت نفسه في هلسنكي أعلن وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيسكو نيته "مواصلة المحادثات" مع وزير الخارجية التركي. وقال "اعتقد أننا بحاجة إلى التحلي بالصبر في هذه العمليات وأن نعلم أن الأمر لا يمكن إنجازه في يوم واحد... فلنأخذ الأمور خطوة بخطوة"، مشيراً إلى أن فنلندا لم تعلن بعد عن ترشيحها رسمياً.

وقال أردوغان الجمعة "ليس لدينا رأي إيجابي". وأوضح للمحافظين أنه لا يريد أن يرى "تكرار الخطأ نفسه الذي ارتكب عندما انضمت اليونان". وأضاف في ختام صلاة الجمعة في إسطنبول "تتابع حالياً التطورات المتعلقة بالسويد وفنلندا، لكن ليس لدينا رأي إيجابي لأنهم ارتكبوا خطأ في الناتو في

الجيش الروسي يواجه إخفاقات في السيطرة على دونباس

موسكو لا تمنع في عقد لقاء بين فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي



تعثّر روسي في تحقيق النصر الخاطف

إلى حسابات رياضية لا تترك سوى هامش ضيق للمبادرة والتعامل مع حالات غير مطابقة للخطة".

وركزت موسكو منذ نهاية مارس 80 في المئة من قواتها في الشرق، بالمقارنة مع 20 في المئة قبل ذلك، وتمكنت من إعادة نشر عدد كبير جداً من المدرعات ومن التكيف مع بعض تكتيكات الأوكرانيين.

غير أن الكسندر غرينبرغ المحلل في معهد القدس للأمن الإستراتيجية لفت إلى أن الكثير من نقاط الضعف التي لوحظت في مارس في محيط مدينة كييف تظهر اليوم في شرق البلاد، ومنها استخبارات ضعيفة وقدر محدود على المبادرة ووسائل لوجستية غير كافية ومعنويات متدنية لدى القوات في ظل خطة لا يفهم الجنود هدفها.

وأوضح المحلل أن "كل وحدة تخوض حربها الخاصة تكتيكياً واستراتيجياً" مضيفاً "حتى لو أعلن بوتين التعبئة العامة... من الصعب أن نرى كيف سيتخطى المشكلات التخيلية البديهية".

ولا يبحر بعض المراقبين هذه الصعوبات بالجيش الروسي وحده، بل يؤكدون أنها تظل نظام موسكو برمته، مشيرين إلى أن رئيس هيئة الأركان فاليري غيراسيمون توجه شخصياً إلى جبهات القتال، ما يكشف عن ضعف في تفويض الصلاحيات العسكرية.

وقال إيفان كليشيتش الباحث في جامعة تارتو في إستونيا إن "النظام يعتمد المركزية إلى حد أن بوتين نفسه يتولى عملياً السيطرة على مسائل يجدر أن تكون من صلاحيات عسكريين مهنيين". وأضاف أن "هذه وصفة تقود إلى كارثة وعامل ينبغي أخذ الاعتبار عند النظر إلى الأداء السيء" للقوات الروسية.

وفي نهاية المطاف لم تحصل "الحرب الخاطفة" التي أعلن عنها صباح الرابع والعشرين من فبراير الماضي، والنزاع سيلقى تسوية من خلال المفاوضات إذا ما قرر الطرفان ذلك، أو سيستمر لأشهر أو ربما سنوات أخرى.

وبمعزل عما يمكن أن تحصل عليه روسيا من مكاسب عسكرية، فهي خسرت الكثير، إذ اضطرت إلى مراجعة أهدافها الأساسية لتخفيضها، ولم تتمكن من استخدام بحريتها بل خسرت سفناً أبرزها سفينة القيادة "موسكفا" التابعة لأسطول البحر الأسود، وفشلت في السيطرة على الأجواء الأوكرانية وتكبّدت انتكاسات على الأرض. وقال إيفان كليشيتش إن "روسيا حددت لنفسها أهدافاً عسكرية وتحدياً أساءت تقديره إلى حد كبير، إذ أنها أعلنت حرباً لا يمكنها الانتصار فيها".

يبقى إعلان الكرملين استعداده لعقد لقاء مباشر بين الرئيسين فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي آمال الدبلوماسية قائمة لوقف الحرب الأوكرانية. ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه القوات الروسية إخفاقات في السيطرة على المدن الأوكرانية.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

وقال مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن "كنا نتوقع أن يشن (الروس) هجوماً من النمط السوفييتي، هذا لم يحصل"، مضيفاً "استقدموا وحدات بصورة تدريجية، خطوة خطوة" والنتيجة أن الجبهة في الشرق لا تشهد أي حركة، ما بين ضربات جوية وباليستية روسية مكثفة، وهجمات مضادة أوكرانية موضعية، لا بل أجبر الروس على التراجع في مدينة خاركيف (شمال) وخسروا بلدات صغيرة في هذه المنطقة الحدودية. وتبين أن الجيش الروسي ليس تلك القوة الهائلة التي كان يخشاها العالم بأسره.

واشنطن ترى أن اتفاقاً حول النووي الإيراني يبقى بعيد المنال

ومع ذلك يدرك البيت الأبيض جيداً "الحساسية السياسية والتكلفة المرتبطة" برفع قوة النخبة من القائمة، وفقاً لنديس روس المفاوض الأميركي الذي عمل طويلاً في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن بعض الديمقراطيين يعارضون رفع الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية. وأضاف روس "هناك تردد من الجانب السياسي في البيت الأبيض".

وعندما صنف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية أجنبية عام 2019، كانت هذه أول مرة تضع فيها واشنطن جزءاً من جيش دولة أخرى في القائمة السوداء، وكان يُنظر إلى هذا التحرك من قبل البعض باعتباره أقراساً سامة تجعل من الصعب إحياء الاتفاق النووي الذي تخلى عنه الرئيس السابق ترامب عام 2018. ويقول متقدّم رفع الحرس الثوري الإيراني من القائمة، وكذلك أولئك المنفتحون على الفكرة، إن القيام بذلك سيكون له تأثير اقتصادي ضئيل لأن العقوبات الأميركية الأخرى تجبر الجهات الأجنبية على نبذ هذه الجماعة.

إنريكي مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري لإعادة إطلاق اتفاق 2015. وقال بوريل "أقدر هذا الاجتماع في إيران بشكل إيجابي جداً. المفاوضات متوقفة منذ شهرين بسبب هذه الخلافات حول ما يجب فعله مع الحرس الثوري".



وقال بوريل "أقدر هذا الاجتماع في إيران بشكل إيجابي جداً. المفاوضات متوقفة منذ شهرين بسبب هذه الخلافات حول ما يجب فعله مع الحرس الثوري". وأضاف "نحن شركاؤنا لا نزال مستعدين منذ وقت غير قصير. الكرة في ملعب إيران". وأعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الجمعة أنه "أعيد فتح" المفاوضات بشأن إحياء الاتفاق النووي التي تشهد حالة من الجمود منذ عدة سنوات. ويشير بوريل بذلك إلى نتيجة المحادثات التي جرت الخميس بين منسق الاتحاد الأوروبي للمفاوضات النووية الإيرانية



عقبات أمام إنعاش الاتفاق النووي

تهيئة أجواء مناسبة للحوار الوطني مسؤولية السلطة والمعارضة في مصر

فريد زهران لـ «العرب»: الحوار وسيلة لنزع فتيل الانفجار السياسي والمجتمعي



الطريق نحو الحوار تبدو سالكة

وأشار فريد زهران إلى أنه بإمكان الناجحين التصرف بشكل انتقائي وإقصائي ضد الخاسرين، لكن ثمة مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الطرفين، وعلى الخاسر أن يتحمل النتيجة بشكل عقلاني، ويتحتم على الرابع أن يكون حريصاً على التعاون مع الجميع، وينبغي على كل قيادة حكيم أن تراعي الأطراف الأخرى وتظل حاضرة في المشهد دون إقصاء.

وأوضح أن حزبه خاض ثلاث انتخابات خلفت بعض الرواسب والآثار السلبية والخسائر والاستقلالات، لكن الحزب مستمر، ولا يعني عدم تغيير رئيسه الآن أنه يحافظ على كل قياداته القديمة، فقد تبدلت وجوه كثيرة كانت في صدارة المشهد خلال الدورة الماضية ودخلت أخرى شابة وواعدة.

وكشف فريد زهران أنه كان من المفترض التقدم في استكمال خطوات البناء على ما تم تحقيقه داخل الحزب من قبل في ظل الدور الذي لعبه حزبه في ثورة يونيو 2013 والتخلص من نظام الإخوان، حيث شارك في أول وزارة، وكان رئيس الوزراء حازم الببلاوي عضو مجلس أمناء الحزب، ونائب رئيس الوزراء زياد الدين بهاء العضو المؤسس بالحزب.

وتابع «سرعان ما عادت قوى الدولة القديمة إلى صدارة المشهد وحدث تراجع للحياة السياسية مع ممارسة الحصار والتضييق على الأحزاب، ودبت خلافات كبيرة بين الحزب والنظام الحاكم في عدد من الملفات المهمة، أدت إلى انحسار الحزب وتآكل عضويته وبنيتها التنظيمية».

وبعد ذلك حدث انفراج جزئي في المشهد عندما وافق الحزب على عرض الانضمام إلى القائمة الوطنية الموحدة في الانتخابات البرلمانية الماضية وفقاً لما تصوره أنه وضع مناسب آنذاك، وحصل على بعض المقاعد (7 في مجلس النواب و3 في الشيوخ)، ما منح الحزب فرصة للحركة والوجود والعودة إلى النشاط وافتتاح المقرات مرة أخرى.

انتخابات على رئاسة الحزب مثلت تجارب ديمقراطية تنافسية ونزيهة، فالأولى جمعت بين توافر درجة مرتفعة من المنافسة والحدة، والثانية تم إجراؤها في أجواء ديمقراطية كاملة، والثالثة لم تقض إلى انهيار أو تصدع في الحزب، على الرغم من أجواء المنافسة المحتدسة، وفي كل مرة تطرح مخاوف حول استمرار الحزب، حيث تصدعت أحزاب أخرى جراء العمليات الانتخابية المختلفة».

وقال «في كل عملية انتخابية هناك رابح وخاسر، ونظراً إلى غياب الأحزاب القوية أو الديمقراطية الراسخة بما يكفي تترتب على الانتخابات تراشقات من هنا وهناك، قد تفضي إلى أن يشعر الخاسر بأنه أهين بشكل شخصي أو لم يعد له مكان أو غير قادر على العمل في الأجواء الجديدة».

وقال «في كل عملية انتخابية هناك رابح وخاسر، ونظراً إلى غياب الأحزاب القوية أو الديمقراطية الراسخة بما يكفي تترتب على الانتخابات تراشقات من هنا وهناك، قد تفضي إلى أن يشعر الخاسر بأنه أهين بشكل شخصي أو لم يعد له مكان أو غير قادر على العمل في الأجواء الجديدة».

وقال «في كل عملية انتخابية هناك رابح وخاسر، ونظراً إلى غياب الأحزاب القوية أو الديمقراطية الراسخة بما يكفي تترتب على الانتخابات تراشقات من هنا وهناك، قد تفضي إلى أن يشعر الخاسر بأنه أهين بشكل شخصي أو لم يعد له مكان أو غير قادر على العمل في الأجواء الجديدة».

وقال «في كل عملية انتخابية هناك رابح وخاسر، ونظراً إلى غياب الأحزاب القوية أو الديمقراطية الراسخة بما يكفي تترتب على الانتخابات تراشقات من هنا وهناك، قد تفضي إلى أن يشعر الخاسر بأنه أهين بشكل شخصي أو لم يعد له مكان أو غير قادر على العمل في الأجواء الجديدة».

وجمعيات وأحزاب مستقلة وأن يتوفر مبدأ تكافؤ الفرص بين الأحزاب ومساواتها أمام القانون، وألا تتعامل الأجهزة الأمنية مع الأحزاب عبر تصنيفها درجة أولى وثانية وإقصائها خارج المشهد، فلا بد من قبول كل الأحزاب ومعاملتها بنفس القدر من المساواة.

وتشدد على ضرورة وجود آليات للتفاوض الاجتماعي، متمثلة في حرية الرأي والتعبير وحق التنظيم والاحتجاج السلمي، وهذا هو لب الإصلاح السياسي، مضيفاً «تريد الانفتاح على آليات إدارة الخلاف، فالإصلاح يعني حياة سياسية وآليات لإدارة الخلاف فيما بيننا بالأدوات والمؤسسات السياسية».

وحول رؤيته لمستقبل أحزاب المعارضة في مصر بعد سنوات من التهميش والتضييق قال لـ «العرب»، «لا يوجد أمل للبلاد إلا بوجود أحزاب قوية، فالمعارضة الضعيفة تعني أن النظام ضعيف، واتهام الأحزاب بأنها بلا شعبية يستتبعه السؤال: وهل أحزاب الموالات لها شعبية في الشارع؟ فأحزاب المعارضة ضعيفة بسبب الضربات المتلاحقة التي تعرضت لها، ومن المؤسف القول إن هناك خلايا كاملة للإخوان ومن لف لفهم في الشوارع والحواري والعشوائيات، وأين نحن من ذلك؟ نعم الأحزاب المعارضة ضعيفة، والموالات أيضاً ضعيفة، لأن الأحزاب تقوى في حالة وجود حياة سياسية حقيقية».

ترتيب البيت من الداخل

وفريد زهران هو أحد قادة الحركة الطلابية في سبعينات القرن الماضي، ومن أبرز العاملين في مجال العمل الأملي والمجتمع المدني بمصر، ومن أبرز مؤسسي الحزب المصري الديمقراطي عام 2011، وتولى منصب رئيس الحزب عام 2016 خلفاً للدكتور محمد أبو الغار، ثم أعيد انتخابه مرة أخرى منذ أيام. ولفت في حوار مع «العرب» إلى أن «المرات الثلاث التي أجريت فيها

إلى تغيير كبير في اتجاه الإصلاح السياسي، قائلاً «أتوقع -وأنا بطبعي لست متفائلاً- أن تكون التحديت كبيرة للغاية وأن تكون القوى الراضة للحوار داخل كواليس النخبة الحاكمة كبيرة. وإيمان ودوائر الحكم -على تعددها- بالحوار وآليات التفاوض الاجتماعي ليس راسخاً، وما زالت هناك أصوات مرتفعة داخل دائرة السلطة ترى أن البلاد ليست مستقرة أو آمنة بما يكفي، والحل هو تشديد القبضة الأمنية».

وأضاف «هذه اللغة والروح لا تشبان بإمكانية تحقيق نتائج باهرة، لكن ما عسانا فعله هو المحاولة، فلا توجد حلول أخرى، ولا أعلم قدر المكاسب التي سيتم تحقيقها، وأنا أنخرط في العملية الحوارية واتطلع إلى أهداف كبرى قد تنتهي إلى تحقيق تلك الأهداف».

شروط الحوار وقواعده

حول الشروط والقواعد التي يراها فريد زهران ملائمة لنجاح الحوار الوطني المرتقب قال «أرض منطق الشروط وأرى أنه قد يجهض الأمور قبل بدايتها، وينبغي ألا نحمل الحوار ما لا طاقة له به من حيث سقف توقعاتنا، فلن يحدث أن يتم هذا الحوار بشروطي وطلباتي وما أراه بالكامل، فانا لست متحكما في آليات وتوقيتات وأطراف الحوار، نحن طرف في عملية، وكل ما أقوله هو كيفية التفاعل سوياً، وأقصد الأحزاب القريبة منا والأحزاب المختلفة ودوائر السلطة، وتبحث كل الأطراف عن أجواء مناسبة لنجاح الحوار، وهذا هو التحدي».

وأكد على ضرورة تحقيق الأجواء المناسبة كي ينجح الحوار، وهي مسؤولية مشتركة، وتمثل في عدة أشكال؛ إذ يرى أن «وجود أشخاص في السجن يعكس الأجواء ولا بد من خروج المحتجزين، بالإضافة إلى عدم استخدام المعارضة للغة عصبية أو صدامية مع النظام، فكل طرف لديه تصورات يمكن أن نحققها سوياً دون اشتراطات، لأن الشروط المستحيلة تجهض الحوار وتهدد بكل الأطراف إلى منحدر».

ويلاحظ متابعون غياب ضمانات بشأن التزام السلطة بمخرجات الحوار الوطني، وهو ما جعل فريد زهران يشدد على أن هذا يتوقف على عوامل عدة، فالضمان هو مدى حضور أطراف الحوار في المشهد وديمومته. ورغم دعوات الحوار الوطني الساخنة مازال مستقبل الإصلاح السياسي في مصر ضبابياً، ويرى زهران أن الإصلاح يعني وجود نقابات

يشتكي رئيس الحزب المصري الديمقراطي فريد زهران في حوار مع «العرب» من غياب تكافؤ الفرص بين الأحزاب المصرية التي يرى أنها مقسمة إلى أحزاب درجة أولى وأخرى درجة ثانية، منتقداً الوضع السياسي العام في البلاد، لكنه يأمل أن يغير الحوار الذي دعا إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي الأوضاع في البلاد نحو الأفضل.

وانطلقت دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى الحوار الوطني على هامش إفطار الأسرة المصرية قبيل نهاية رمضان الماضي، واستقبلها البعض بالترحيب والبعض الآخر بترقب وحذر، وكان الحزب المصري الديمقراطي من أوائل الأحزاب التي مدت الجسور بينها وبين السلطة منذ سنوات واستطاع حصد عدد من مقاعد البرلمان عبر التحالف مع قوائم انتخابية لأحزاب موالية للحكومة. وقال فريد زهران في حوار مع «العرب»، «ندعو إلى الحوار منذ سنوات، فهو الأساس وقوامه المجال العام بما يحتويه من جمعيات أهلية ونقابات عمالية وأحزاب سياسية، ما يوفر تفاوضاً اجتماعياً؛ فالنقابات تتفاوض أصحاب الأعمال من أجل الأجر، وبيئة العمل والجمعيات تتفاوض مؤسسات الدولة المختلفة كل في مجاله، والأحزاب تتفاوض السلطات للوصول إلى مواءمات في الملفات السياسية والاقتصادية».

واعتبر أن تجميد الحوار في المجتمع معناه تجميد الحياة السياسية، ما يدفع الشباب إلى الانحراف أو الانضمام إلى جماعات متطرفة، فالوضع الراهن به جمود في الحياة السياسية، والمجتمع بلا رئة يتنفس بها، ولا توجد آليات لحل مشكلاته، لذا فالحوار هو آلية تسمح بحل مشاكل المجتمع دون حدوث صدامات أو انفجارات.

وخرجت موجة من التشكيك في جدية دعوة الرئيس المصري مع اتهامات من قبل بعض قوى المعارضة تشير إلى أن الحوار يظهر هذه الدعوة في شكل ديكوري غرضه تجميل وجه السلطة لا التوصل إلى قواسم حقيقية تنعش الحياة السياسية.

وأبدى فريد زهران رفضه لهذه الطريقة من التفكير، قائلاً «لا أحكم على الأمور والأوضاع بالنيات، والحدث عن التفاوض السياسي يعني تحقيق مصالح للطرفين، فلا يوجد تفاوض يفضي إلى مصلحة طرف دون آخر. ومع افتراض صحة فكرة أن النظام يتجمل، ما العيب في ذلك؟».

والسؤال المحوري الذي طرحه زهران هو «هل أنا مستفيد أم خاسر؟ وأنا أرى أنه لا يوجد حوار سياسي يتم بين طرفين ويخرج أحدهما رابحاً والآخر خاسراً تماماً وإلا تحول إلى إملاء وليس تفاوضاً، ولا بد من تحقيق مكاسب، وقد يختلف البعض حول حجم وقدر هذه المكاسب»، مؤكداً أنه يدعم الحوار وعملية التفاوض الاجتماعي ويعتبر نفسه إصلاحياً ويعمل وفق ذلك.

وتتعدد التفسيرات حول الحوار الوطني ولا أحد يعلم على وجه التحديد حجم ما سيسفر عنه من تغييرات، لكن زهران أعرب عن تمنيه أن يفضي



المساجين السياسيون ورقة تنفص أجواء الحوار

هبة ياسين
كاتبة مصرية

القاهرة - أجريت الانتخابات الداخلية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي قبل أيام قليلة، وفاز فيها فريد زهران برئاسة الحزب للمرة الثانية، وهي الانتخابات التي رآها مراقبون مختلفة هذه المرة، حيث شهدت منافسة حادة مع مرشحين آخرين، وجاءت عقب دعوة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى إجراء حوار وطني مع جميع القوى والأحزاب قد يمهّد للقيام بإصلاحات سياسية حقيقية.

الإصلاح يعني وجود نقابات وجمعيات وأحزاب مستقلة وأن يتوفر مبدأ تكافؤ الفرص بين الأحزاب ومساواتها أمام القانون

ويرى مراقبون أن الديمقراطية في الأحزاب المصرية غير راسخة والتجربة مازالت غير ناضجة بسبب الحصار الذي تعرضت له على مدار عقود. وهو رأي يتفق معه زهران الذي قال لـ «العرب»، «يوجد تجريم للعمل السياسي منذ عام 1954 وسادت سياسة الحزب الواحد عبر هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي خلال فترة حكم الرئيس جمال عبدالناصر، وعندما سمح أنور السادات بتأسيس الأحزاب وصفت بالتعددية المقيدة، وتعيش في ظلها الآن».

ونفى رئيس الحزب المصري في حوار مع «العرب» وجود تكافؤ فرص بين الأحزاب الحالية؛ فهناك حزب يتمتع بالخطوة، جاء في البداية تحت اسم «حزب مصر» ثم أصبح «الحزب الوطني»، وفي الوقت الراهن صار «مستقبل وطن» و«الشعب الجمهوري» و«حمسة وطن»، وهي أحزاب موالاتة تعامل معاملة خاصة، بينما الأحزاب الأخرى تعامل كدرجة ثانية، وهذا هو شكل المشهد السياسي في مصر طوال الوقت، ولا وجود لتجربة ديمقراطية غنية أو تداول للسلطة.

تفاعل كبير وتفاؤل حذر

بعد انطلاق دعوة الحوار الوطني أخيراً بدأ الحزب المصري الديمقراطي يتفاعل معها، ويرى أنها تقوي المشهد العام، ومهمة الحزب أن يجني الثمار التنظيمية للتفاعلات ويعيد بناء هياكله بصورة تنسجم مع التطلع إلى حياة سياسية سخية.

مأساة أوكرانيا تصبح أزمة إسكان في تركيا

ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول



زيادة الإيجار حتى الآن في عام 2022 نسبة 19.6 في المئة، وللمقارنة ارتفعت الإيجارات بنسبة 1.3 في المئة فقط في الاتحاد الأوروبي في نهاية الربع الرابع من عام 2021، ومع وجود القوانين التي تميل لصالح أصحاب العقارات، أصبح المستأجرون الأتراك في مأزق حقيقي. واستفاد أصحاب العقارات والشركات من القوانين المتساهلة في جميع أنحاء البلاد، وزادوا الإيجارات على النحو الذي يرونه مناسباً، ويفعل الكثيرون منهم ذلك وسط تدفق مشترين جدد من روسيا وأوكرانيا، كما يبحث الملاك عن تاجير ممتلكاتهم للأجانب، حيث نص إعلان حديث عن عقار مستأجر في "إسطنبول" في إسطنبول صراحة على أن ممتلكاتهم ليست مناسبة لاستئجار من قبل الأتراك، وفي عام 2021 كان متوسط تكلفة الشقة المكونة من غرفتي نوم في منطقة "أتاشهير" في إسطنبول نحو 3500 ليرة شهرياً أي (حوالي 240 دولاراً) واليوم يكلف 9000، وبالمثل كانت الإيجارات في أنطاليا، وهي بلدة ساحلية يرتادها الروس، قبل الحرب حوالي 2500 ليرة في الشهر، والآن وصل إلى حوالي 10000، ومع ذلك، يفقد ما كانت هذه الزيادات مخجلة، وبقدر غضب المواطنين الأتراك، فإن قوانين العقارات في تركيا فشلت في الحد من هذه الارتفاعات. ويطلب الملاك المستأجرين الحاليين لإفصاح المجال لأولئك الذين يمكنهم دفع المزيد، فيموجب القانون، يستطيع الملاك إبقاء الزيادات السنوية في الإيجار بما يتماشى مع معدل مؤشر أسعار المستهلك، والذي كان أكثر من 15 في المئة في عام 2021، ولكن بعد مضي خمس سنوات، يستطيع الملاك زيادة الإيجار إلى ما بعد هذا الحد الأقصى، كما يستطيعون إخلاء العقار بعد 10 سنوات دون أي توضيح، والمستأجرون الذين لا يستطيعون دفع الإيجار عليهم إخلاء السكن، وليس من المستغرب أن يؤدي النقص في شقق الإسكان إلى الضغط على المحاكم التركية، حيث أن حوالي 20 في المئة من جميع القضايا الجديدة في تركيا مرتبطة بنزاعات الإسكان.

ومن المؤكد أن الحرب ليست السبب الوحيد لأزمة الإسكان في تركيا، فمع اقتراب الربيع من نهايته وكون تركيا وجهة رخيصة التكلفة، يتدفق السياح إلى البلاد ويختار الملاك عقود إيجار قصيرة الأجل من خلال منصات مثل "إير بي. إن. بي." حيث يقع نصف هذه الإيجارات في مدينة إسطنبول، وعلى عكس أجزاء كثيرة من أوروبا، التي فرضت قيوداً على "إير بي. إن. بي." لحماية المعرض من المسكن، فيمكن للملاكين المنتهزين في تركيا فعل ما يحلو لهم، ولكن مع عدم وجود لوائح أو ضرائب أو قيود على هذه الإيجارات اليومية، فإن غياب الرقابة الحكومية يضر بالمواطن العادي.

وتقوم تركيا بشكل منهجي بتهميش شعبها ليصبح خارج سوق الإسكان، ومع وجود حوالي 52 في المئة من الأتراك تحت طائلة الديون وأربعة من كل عشرة حصلوا على قرض من أحد أفراد الأسرة في الأشهر الثلاثة الماضية فقط، أصبح أحد الاحتياجات الأساسية للحياة، وهو السكن، عبثاً شبه مستحيل، وللدن من هذا الاتجاه وحماية المواطنين الأتراك، يجب على الحكومة التدخل. قد لا يمكن تجنب بعض الزيادات في أسعار المساكن والإيجارات، ولكن يمكن تخفيف الألم الذي تسببه، ففي حين أن الفارين من الصراع في أوكرانيا يحتاجون إلى ملاذ، إلا أن على القادة أيضاً التفكير في من هم المهجرون فعلاً أثناء توفير ذلك الملاذ.



الأتراك عاجزون عن اقتناء المساكن وتأجيرها



الاتحاد يلتزم الصمت على تجاوزات إيران

الاتحاد الوطني الكردستاني مناز إلى طهران على حساب أربيل

امتناع الاتحاد عن إدانة هجمات إيران يعكس عمق الشرح في العلاقة مع الحزب الديمقراطي

الأصدقاء في الديمقراطي على نهجهم الحالي.

ولا تنفخ الخلافات بين الحزبين الكرديين عند المسائل المالية والاقتصادية، بل تتعداها إلى الجوانب السياسية في ظل حرص آل بارزاني على الاستفراء بالسلطة، متجاهلين الاتفاق الذي تم التوصل إليه في العام 2005.

ويسعى زعيم الحزب الديمقراطي إلى فرض وزير الداخلية الحالي للإقليم ربيير أحمد خالد، وهو من عائلة بارزاني، رئيساً للجمهورية في العراق، بالرغم من أن هناك اتفاقاً سابقاً على أن يكون هذا المنصب من حصة الاتحاد الوطني، الذي رشح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية جديدة.

ويتخذ بارزاني من النتائج التي حققها في الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في العاشر من أكتوبر الماضي، ومن دعم حليفه التيار الصدري وأئتلاف السيادة السني، السند للضغط باتجاه إيفال مرشحه إلى المنصب.

وقد أثار موقف الحزب الديمقراطي استفزاز الاتحاد الوطني الذي طالب بضرورة تعديل القانون الانتخابي للإقليم وتحديث سجل الناخبين، قبل السير في الانتخابات التشريعية لكردستان المقررة في أكتوبر.

ويحذر المراقبون من أن الخلافات المتنامية بين الحزبين، من شأنها أن تؤثر على الوضع داخل الإقليم، في ظل بروز إدرايين منفصلين.

وذكر تقرير أعده مركز الدراسات المستقبلية المجران من قبل حكومة كردستان ومقره السليمانية، بأن "مكتسبات الإقليم تتعرض إلى خطر لم تواجهه منذ انطلاق العملية السياسية بالعراق في عام 2005، نتيجة للانقسام غير المسبوق بين الحزبين الرئيسيين".

واعتبر أن "هذا الانقسام أدى إلى ضياع فرصة للأكراد من أجل لعب دور في الانقسام بين الشيعة والسنة بسبب الصراع على منصب رئاسة الجمهورية، كما تتضح تداعياته على الساحة الكردية، خصوصاً في ملفي الطاقة والانتخابات النيابية للإقليم المقبلة".

ولفت التقرير إلى أن "الرؤية المشتركة بين الحزبين على الصعيد الاتحادي في التعامل مع ملف الطاقة وقرار المحكمة الاتحادية، تلاشت في ضوء خلافتهما على إدارة ملف الطاقة في الإقليم، والذي يتصدر أساساً الخلافات مع بغداد".

في محافظة السليمانية، التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني، مثل حقل بلكانة، وجمجمال، وميران.

ويرى مراقبون أن موقف الاتحاد الوطني الراض لمشروع الغاز إلى جانب كونه يتماهى إلى حد كبير مع موقف طهران، فهو في شق منه، رد فعل أيضاً على سلوكيات الحزب الديمقراطي الذي يسعى لإضعافه في الداخل ومحاصرته.

وكان القيادي في الاتحاد عزت صابر، اتهم حزب بارزاني بأنه "يعمل وفق برنامج منذ أشهر لمعاكبة السليمانية"، وكشف صابر عن "تراجع حاد في إيرادات السليمانية بسبب الحصار الذي تفرضه الحكومة على المحافظة، التي استنادت خلال الأشهر الثلاثة الماضية نحو تسعين مليون دينار، إما من خلال أرصدة أشخاص في المصارف، أو من خطابات ضمان شركات".

وقال إن "تماهي حزبنا مع هذا الوضع نابع من الحرص على عدم العودة إلى نظام حكم الإدارتين وبالتالي تفكك الإقليم، نعم إن الصبر جميل لكن له حدود"، وأردف أن قيادة حزبه "ستلجأ إلى خيارات وحلول بديلة في حال مضى

في محافظة السليمانية، التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني، مثل حقل بلكانة، وجمجمال، وميران.

ويرى مراقبون أن موقف الاتحاد الوطني الراض لمشروع الغاز إلى جانب كونه يتماهى إلى حد كبير مع موقف طهران، فهو في شق منه، رد فعل أيضاً على سلوكيات الحزب الديمقراطي الذي يسعى لإضعافه في الداخل ومحاصرته.

وكان القيادي في الاتحاد عزت صابر، اتهم حزب بارزاني بأنه "يعمل وفق برنامج منذ أشهر لمعاكبة السليمانية"، وكشف صابر عن "تراجع حاد في إيرادات السليمانية بسبب الحصار الذي تفرضه الحكومة على المحافظة، التي استنادت خلال الأشهر الثلاثة الماضية نحو تسعين مليون دينار، إما من خلال أرصدة أشخاص في المصارف، أو من خطابات ضمان شركات".

وقال إن "تماهي حزبنا مع هذا الوضع نابع من الحرص على عدم العودة إلى نظام حكم الإدارتين وبالتالي تفكك الإقليم، نعم إن الصبر جميل لكن له حدود"، وأردف أن قيادة حزبه "ستلجأ إلى خيارات وحلول بديلة في حال مضى

في محافظة السليمانية، التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الوطني، مثل حقل بلكانة، وجمجمال، وميران.

تتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

وتتقاسم التوترات بين الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، حيث تعمقت الخلافات بينهما على العديد من القضايا حتى أن الاتحاد الوطني الكردستاني صار يلتزم الصمت على هجمات إيران المتكررة، مما يوحي بانحيازها إلى طهران على حساب أربيل وينذر بتقويض الاستقرار الهش داخل الإقليم.

رييل (كردستان العراق) - انتظر الحزب الديمقراطي الكردستاني أن يصدر منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني موقف إدانة لقصف الحرس الثوري الإيراني الأربعة الماضي مواقع مفترضة لمعارضين أكراد في أربيل، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، ما يترجم عمق الشرح بين الحزبين اللذين يتقاسمان الحكم في إقليم كردستان بشمال العراق.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود بارزاني توجه عبر رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني مؤخراً برسائل تدعو إلى "الوحدة والتعاقد"، من أجل مواجهة التحديات المفروضة على كردستان، لكن الاتحاد بقي على موقفه الحريص على أن يكون أقرب إلى طهران منه إلى أربيل.

عزت صابر
سنلجأ إلى حلول بديلة إذا واصل الديمقراطي نهجه الحالي

ويرتبط الاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه الراحل جلال طالباني بعلاقات جيدة مع إيران، في مقابل ذلك تشهد العلاقة بين الحزب الديمقراطي وطهران تباعداً أكثر في ظل التوجس الإيراني من العلاقات التي تربط الأخير بعدد من القوى الإقليمية، وطموحاته التي تتعارض والمصالح الإيرانية، وأخرها سعي الحزب إلى تصدير الغاز إلى تركيا وأوروبا، والذي يعتقد أنه السبب في قصف إيران المتكرر لعاصمة إقليم كردستان.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني في الحادي عشر من الشهر الجاري عن استهداف "قواعد إرهابية" في مدينة أربيل، جاء ذلك بعد أيام على تعرض منشآت نفطية في الإقليم إلى قصف بصواريخ يعتقد أن ميليشيات موالية لإيران هي من أطلقها.

ومع تواتر الهجمات الإيرانية المباشرة وغير المباشرة، التزم الاتحاد الوطني الكردستاني الصمت، ولم يسجل له أي ردود فعل تذكر، ما يعكس حجم التوتر في العلاقة مع الحزب الديمقراطي، ولم يكف الاتحاد بذلك، بل أعلن صراحة عن رفضه مشروع تصدير الغاز وأن يتم مد أنبوب عبر أراضي السليمانية،

من على ضريح صاحبة الجلالة.. رسالة إلى قناة الجزيرة



العلا، ولم تنقل أحوال الناس في محيطها داخل الدوحة والوكرة، برغم رفعها لشعار "الراي والراي الآخر". لماذا غاب ويغيب ذلك الراي الآخر، بينما يتم التحريض على خصوم تيار الإسلام السياسي تحت كل سماء وعلى كل أرض؟ المهنة الصحافية تتطلب مراجعة والتزاماً، فهذه مهنة يشغل فيها النبلاء، لا فرق بين طبيب جراح يفتح الصدر ليعالج القلب وصحافي مهني يتناول خبراً بمهنية حتى لا يحوله إلى باطل، أو يصنع منه فتنة.

ومقالاتهم، لذلك يتعاشون مع الفواجع والماسي، ويتحولون معها إلى ضحايا لا يكتفون أحد بمصائبهم وما يكابدونه من أخبار تتسلل إليهم كسموم تسير في دماغيهم تحرقهم، أخبار موجعة عليهم التعامل معها ونقلها للناس بمعايير المهنة وليس بمعايير الممول اللهم دوماً للتشفي ولو على حساب ضحية مغلوب على أمرها كانت تنقل خبراً أو تصور حادثاً.

"الجزيرة" أيضاً معرضة لذات الخطر، حيث يتواجد مراسلوها في مناطق الصراعات ويتساقون إلى بؤر النزاعات. فهذا هو سباق الصحافة المستدام. غير أن هناك إسقاطات لا يجب أن تكون، فللممول شهواته وأغراضه التي لا يجب تمريرها على حساب أخلاقيات المهنة النبيلة. الصحافيون العرب يحملون أكتافهم كما يحملون كاميراتهم على أكتافهم، ويمسكون بالكاميرات كما يمسكون بأقلامهم، فهم أكثر من يلامسون الموت في أخبارهم وتقاريرهم

"الجزيرة" القطرية أن تراجعها. فهذه لحظة فاجعة من فواجع المهنة المشتركة تستدعي مراجعة موضوعية في لفحة من القنوات الإخبارية المنافسة إلى حالة إنسانية تمس الوجدان قبل أن تمس جدران المؤسسات وأجهزتها، هي لحظة تختبر فيها إنسانية الصحافي الذي طالما عاش لحظات الموت أكثر من غيره، فالمراسل ومرافقه المصور أول من يقترب من موقع الخطر عندما يهرب الناس ويفرون خوفاً واهلماً.

عندما اغتيل الصحافي الجنوبي نبيل القيعي في عدن في يونيو 2020، وظفت "الجزيرة" الحادثة لمصالح أجندة حليفها السياسي في اليمن الذي يمثله حزب الإصلاح (فرع الإخوان)، وعملت على حرق مسار قضية إنسانية وحولتها إلى قضية تنازع مع ما تطلق عليه "المدعوم إماراتياً" وهو المجلس الانتقالي الجنوبي على اعتباره خصماً سياسياً مباشراً لجماعة الإخوان. لقد وظفت الحادثة ضمن خطاب شعوي

تأبعت القنوات الإخبارية الفاجعة بكل تفاصيلها في تغطيات مفتوحة، فهي حادثة تلامس المهنة قبل أن تلامس أي شيء آخر. وللمهنة الصحافية ضمير هو الذي يتألم ويتوجع. المراسلة المغتالة خلفها أسرة مكثومة ومفجوعة، مصابها مصاب كل صحافي وصحافية في كل مؤسسات الصحافة العربية. الضمير الصحافي لا يعرف أن فلانا أو فلانة ينتمي أو تنتمي إلى مؤسسة اتخذت من موادها صوتاً معادياً

تأبعت القنوات الإخبارية الفاجعة بكل تفاصيلها في تغطيات مفتوحة، فهي حادثة تلامس المهنة قبل أن تلامس أي شيء آخر. وللمهنة الصحافية ضمير هو الذي يتألم ويتوجع. المراسلة المغتالة خلفها أسرة مكثومة ومفجوعة، مصابها مصاب كل صحافي وصحافية في كل مؤسسات الصحافة العربية. الضمير الصحافي لا يعرف أن فلانا أو فلانة ينتمي أو تنتمي إلى مؤسسة اتخذت من موادها صوتاً معادياً



هانى سالم مسهور
كاتب يمني

لن تكون شيرين أبو عاقلة آخر المغتالين من قوافل ممتدة من الصحافيين، فقد الصحافي أن يكون شاهد الإثبات الأول لكل الحوادث في هذه الدنيا. فهذه هي الوظيفة الوحيدة التي يعمل فيها الموظفون بكل ما حملوه من علوم ومعارف، والأهم من ذلك ما تعلموه من أهلهم وبيوتهم من تعاليم وقيم ومبادئ، تضاف إليها الأعراف والتقاليد والقيم السامية والنبيلة التي يعيها الصحافي بفطرتة، وهو ما يكون مهنته الصحافية لتجسدتها من بعد ذلك المؤسسات بكل توجهاتها وأهدافها.

منذ اللحظة الأولى لمقتل الزميلة شيرين اختبرت المؤسسات الإعلامية مهنتها وقيمتها، فقلعت قنوات سكاي نيوز عربية، والعربية، والحدث، وروسيا اليوم، وهي القنوات الإخبارية العربية الأكثر تنافسية في ما بينها، برامجها المعتادة لتبث الحدث الأهم وهو خبر مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، فهذا خبر تختبر فيه القيم والأعراف للمؤسسات الصحافية. ومهما كانت طبيعة المحطة الإخبارية التي تعمل فيها شيرين، إلا أنها ظلت زميلة مهنة ورفيقة مسلك عسير لا يعرفه إلا الذين سلكوه. فالصحافة وظيفتها لا متسع فيها للراحة والاسترخاء، بل مهنة ملوثة بأوجاع ومتاعب لا يعرف حجمها إلا العاملون فيها. القيم والمبادئ لا يمكن أن تتجزأ؛ هي سلوك ترجمه أفعال على قناة

لماذا تسرع الإمارات إلى إدانة الإرهاب؟

ما فعلته الإمارات في دعمها لأي دولة في العالم تتعرض للإرهاب أو استنصافها للفعاليات التي تفكر في أساليب مكافحته، كما حدث في مدينة مراكش بالمغرب خلال هذا الأسبوع، ليس إلا سلسلة متواصلة من الوقفات والخطوات التي تبين مبادئها الأساسية تجاه كل فكر لا يؤمن بالتقارب الإنساني رغم الاختلافات الثقافية. يبقى أن التنسيق والتعاون الحقيقي بين دول العالم واستشعار الهيئات والتنظيمات العالمية أن الخطر يمس الجميع وليس دولة بعينها هو أفضل نهج وطريقة للقضاء على التطرف والإرهاب.

وينطلق موقف دولة الإمارات في إدانة العمليات الإرهابية في الدول العربية والعالم من عاملين مهمين. العامل الأول: النظرة الشمولية للقيادة الإماراتية بأن الأمن القومي العربي متكامل وأي مساس به يعني في المقابل تهديد الاستقرار لكل العرب، وربما هذا يبرر مواقفها المساندة للحكومات العربية في القضاء على الإرهاب وخاصة ذلك المرتبط بالفكر "المتاسلم" الذي يتخذ الدين ذريعة لأهدافه الإجرامية.

العامل الثاني: أن إدانة الإرهاب مبدأ أساسي في السياسة الخارجية لدولة الإمارات، بل إن موقفها الثابت في هذا الجانب تجاه استقرار المجتمعات الإنسانية لا يمكن أن يزايد عليه أحد في العالم، والدليل تلك الجهود الخاصة بها في تقريب وجهات النظر بين المذاهب والأديان، آخرها المؤتمر الدولي الإسلامي الذي عقد الأسبوع الماضي وقدم فيه خطاب يربط الدين الإسلامي بالانتماء للدولة الوطنية، وكانه يرفض الأفكار العابرة للحدود وفق أي فكر أو عقيدة. وكذلك يربط ذلك الخطاب بين الدين الإسلامي والبعد الإنساني رافضاً محاولات البعض "تقزيم" فهم الإسلام للابعاد الإنسانية المختلفة عنه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بشكل صريح وواضح، باعتباره أضعف الإيمان، تعني القبول الضمني بالفوضى والازمات الاقتصادية والأمنية في العالم وبالأخص في الدول العربية حيث تبدو الأفعال الإرهابية كأنها "ظاهرة".

بتوسع أكبر فإن الفهم العام في دولة الإمارات، سياسياً ومجتمعياً حول هذه الآفة، أنها حرب عابرة للحدود وعابرة للدين، أي أن الإرهاب والتطرف لا دين لهما وإن غلب الأمر على فكر وايدولوجيا معينة، وبالتالي فالحرب ضد الإرهاب والتصدي له ينبغي أن يتجاوزا المكان الذي يحدث أو يقع فيه الإرهاب. وإذا كان هناك من يوظف أو يستفيد من الأعمال الإرهابية إلا أن الأمر في الإمارات بات محسوماً، وموقفها واضح منه، حيث كرست كل جهدها لخدمة الإنسانية.

وفي قراءة بسيطة للحكومات ما بعد عام 2003 في العراق نرى أن إصرار الإطار التنسيقي على المشاركة في الحكومة، رغم خسارة معظم قواه وعدم تحقيقها النسب العالية التي كانت ترد في كل انتخابات، هو للبقاء في السلطة ودائرة الضوء وتشكيل

ما بين الثلث المعطل والضامن، العراق يخوض معضلة كبيرة

حكومة توافقية لترسخ مبدأ الكل في الحكومة والكل في المعارضة. وهذا الأمر أثر على أداء الوزراء في الحكومات المتعاقبة، فالوزير معرض للإقالة حتى وإن لم يكن فاسداً، وقد لا يقال حتى وإن كان حجم فسادها يصل إلى مستويات عالية، وذلك بسبب مساندة كتلته الحزبية له في عملية الاستجواب داخل البرلمان.

مجلس النواب ونائبيه، بعد جلسة صاخبة شهدت ترؤس نائبين من نواب السنة، بعد طرح مرشح الكتلة الأكبر هوشيار زبياري، الذي منع من الترشيح بقرار من المحكمة الاتحادية، وإعداد طرح مرشح آخر من الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو ربيير أحمد وزير الداخلية في إقليم كردستان، إلى جانب مرشحين آخرين أبرزهم رئيس الجمهورية برهم صالح، وهو ما يرفضه حزب الاتحاد الوطني الكردستاني المتمسك بمنصب رئيس الجمهورية.



عبد السميع عزراوي
كاتب وصحافي عراقي

قبل حوالي شهرين التقبت النزهة الأسبوع ربحم العكيلي بجوار تلفزيوني وسالته عن مفهوم الثلث المعطل ليرد قائلاً:

المقابل، فإن قوى الإطار ترفض تسمية الثلث المعطل وتطلق تسمية الثلث الضامن، لأنه ضمان للمكون الشيعي باعتباره الكتلة الأكبر والتي يقع على عاتقها تسمية رئيس الوزراء ويرفض عدد من قادة الإطار أن تضم الكتلة الأكبر مكونات أخرى، ومنهم هادي العامري الذي قال إن الكتلة الأكبر من استحقاق المكون الشيعي. وتلمس في هذه التصريحات تخوفاً من زهاب مقعد رئيس الوزراء إلى كتلة أو تحالف لا ياتمر بامر قوى الإطار التنسيقي، حيث طالعنا العديد من الوكالات والقنوات الفضائية بمانشيتات تؤكد أن الكتلة الأكبر لم تكن شيعية خالصة منذ عام 2005 وإلى الآن.

هنا طلبت قوى الإطار تقديم تفسير للنواب الحاضرين في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ومدى تأثير الغياب، ليأتي الرد بضرورة تحقيق الثلثين لانتخاب الرئيس، أي أن غياب الثلث سيؤدي إلى تعطيل الجلسة، ليتم ترسيخ مبدأ الثلث المعطل المطبق في مجلس الوزراء اللبناني. لكن في العراق طبق في مجلس النواب، وتم التعطيل منذ نهاية مارس، وانتهت المدة الدستورية للرئيس برهم صالح وبقي في منصبه، لأن البرلمان بقواه السياسية لم يتوصل إلى تسوية لانتخاب رئيس جديد.

إذا كان قرار المحكمة الاتحادية عن الكتلة الأكبر بعد انتخابات 2010، الذي منع الكتلة الفائزة بقيادة إياد علاوي من تشكيل الحكومة، قد أصاب العملية السياسية بالشلل فإن قرار الثلث المعطل أصابها بالشلل الرباعي، وهذه قضية ستستمر معنا لدورات قادمة إن لم تغير المحكمة الاتحادية تفسيرها. وأعرج على نهاية كلام العكيلي، فالوارد أن المحكمة سوف تغير رأياها لاحقاً بعد انقضاء الدورات القادمة إن وهذا ما تلمسه جليا في تصريحات نواب يتبعون لإطار التنسيقي الشيعي الذين أكدوا أن القرار مرحلي، أي من الممكن الاستغناء عنه عند تحقيق الغرض المطلوب، وقد حققه فعلاً، حيث قُتل جلستا السادس والعشرين والثلاثين من مارس في انتخاب مرشح الكتلة الأكبر بعد غياب الثلث المعطل. وهي قضية لم تحدث في عراق ما بعد الاحتلال، فالخلاف في الدورات الماضية كان حول الشخصيات للرئاسات الثلاث، ليتعداه الآن ويكون على آلية الترشيح.

وفي قراءة بسيطة للحكومات ما بعد عام 2003 في العراق نرى أن إصرار الإطار التنسيقي على المشاركة في الحكومة، رغم خسارة معظم قواه وعدم تحقيقها النسب العالية التي كانت ترد في كل انتخابات، هو للبقاء في السلطة ودائرة الضوء وتشكيل

وفي قراءة بسيطة للحكومات ما بعد عام 2003 في العراق نرى أن إصرار الإطار التنسيقي على المشاركة في الحكومة، رغم خسارة معظم قواه وعدم تحقيقها النسب العالية التي كانت ترد في كل انتخابات، هو للبقاء في السلطة ودائرة الضوء وتشكيل

إدانة الإرهاب مبدأ أساسي في السياسة الخارجية لدولة الإمارات بل إن موقفها الثابت في هذا الجانب تجاه استقرار المجتمعات الإنسانية لا يمكن أن يزايد عليه أحد في العالم

هذا الفهم يعكس رؤية الإمارات لهذه الآفة الإنسانية التي كلما هادن العالم من يمثلها زاد خطرهما، لهذا تجد أن مواقفها واضحة وصریحة لأنها لا تريد ترك الأمر للصدف أو الاستسلام إلى هدوء كامن أو خادع دائماً هي على يقظه ومسؤولية.



جهاز الاستثمار العماني يمد أعماله إلى أفريقيا

توقيع اتفاقية مع تنزانيا تتيح تنمية قطاع الصيد البحري واستغلال فرصه الواعدة



وضعت سلطنة عمان قدما باتجاه تطوير أعمال جهاز الاستثمار من بوابة قارة أفريقيا في مسعى لتوسيع نشاطه بالأسواق العالمية عبر عقد شراكات استراتيجية في العديد من القطاعات ذات العائد المربح أملا في جني مكاسب أكبر تحت مظلة الإصلاح الاقتصادي.

مسقط - اختار جهاز الاستثمار العماني، الذي تأسس صيف 2020 لإدارة جميع صناديق الثروة السيادية وأصول وزارة المالية وفق معايير تضمن مستقبل الأجيال المقبلة، تنزانيا لتركيز مشاريع تتعلق بمجال الاقتصاد الأزرق ضمن خطط تنوع محفظة أعماله خارجيا. وتريد مسقط السير على خطى جيرانها في منطقة الخليج العربي في تنوع محفظة أعمالها خارجيا وخاصة في أفريقيا لتحقيق إيرادات مستدامة تساعدها في القطع مع النمط القديم في إدارة الثروة التي تبدو شحيحة قياسا بدول مثل السعودية والإمارات والكويت وقطر.

وتجسيدا لجهوده الرامية إلى التوسع في الأسواق العالمية والتنوع في القطاعات المستهدفة واستغلال الفرص الاستثمارية الواعدة، أبرم الجهاز هذا الأسبوع مذكرة تفاهم مع الحكومة التنزانية في دار السلام تتيح تنمية الثروة السمكية.

هذه بداية فقط ننتظر منكم شركات أوسع

تسهم في الإستدامة المالية للبلد الخليجي الذي يعد أضعف اقتصادات الخليج.

وحتى يتمكن من تعظيم موارده يتبع الجهاز استراتيجية مدروسة تخضع لمعايير قانونية وتدقيقية ومحاسبية بالإضافة إلى إجراء دراسات للتحقق من المخاطر المحتملة لتلك الاستثمارات.

كما يقوم بتوزيع استثماراته الدولية على المستوى الجغرافي والتنوع القطاعي بما يضمن تقليل تأثيرات المخاطر المحتملة في أي من تلك الاستثمارات على أداء الجهاز بشكل عام ومركزه المالي كونه أداة مهمة في بناء اقتصاد عماني منسجم مع "رؤية 2040".

وتركز الرؤية على أن يكون معدل النمو المتوسط في حدود 3.5 في المئة وأن ترتفع الاستثمارات بنسبة 27 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الذي تلحق مسقط أن يكون حجمه بحدود 78 مليار دولار.

وفي نوفمبر الماضي قال ملهم الجرف نائب رئيس جهاز الاستثمار إن الجهاز نجح في تعزيز أعماله الدولية عبر دخوله في 20 استثمارا بقطاعات متنوعة، أبرزها التعدين واللوجستيات والرعاية الصحية وتقنيات الفضاء.

وبحسب الجرف، فإن محفظة أعمال الجهاز تتوسع منذ إنطلاقه في نحو 35 بلدا بالإضافة إلى استثماراته داخل عمان وقد تمكن من تعزيزها وتحقيق الأرباح على الرغم من التداعيات التي خلفتها الجائحة على الاقتصاد العالمي.

وتشمل تلك الاستثمارات دولا أفريقية هي مصر وليبيا وتونس والكونغو وموزمبيق إلى جانب تنزانيا، وفق البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية للجهاز.

وتشمل أعمال الجهاز أسواق الأسهم والسندات والتملك الخاص بما فيها القطاع العقاري إلى تعظيم إيراداته لبناء احتياطات ووفورات

وتظهر بيانات المجموعة البحثية في معهد صندوق الثروة السيادية أن صندوق الاحتياطي العام للدولة، وهو أكبر صندوق سيادي في عمان، لديه أصول تبلغ 14 مليار دولار، في حين أن ثاني أكبر كيانات البلاد، الصندوق العماني للاستثمار، لديه 3.4 مليار دولار.

35
بلدا يستثمر فيها الجهاز بقطاعات تنوع بين التعدين واللوجستيات وتقنيات الفضاء

وتضررت عمان، وهي منتج صغير للنفط بالنسبة إلى جيرانها الخليجيين، بشدة من جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط، ما جعلها تضطر إلى اتخاذ عدة إجراءات موجهة لم يعدها عليها العمانيون.

سينعكس على تعزيز منظومة الأمن الغذائي والمساهمة الفعالة في التنوع الاقتصادي للسلطنة.

وتمة مساع حثيثة ظهرت بالفعل خلال السنوات الأخيرة لزيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي ليبلغ أكثر من مليار دولار بحلول عام 2023، ارتفاعا من 574 مليون دولار في الوقت الحالي، وفق البيانات الرسمية.

وتهدف خطة تم الإعلان عنها في عام 2018 إلى جذب استثمارات خاصة لتمويل مشاريع القطاع بأكثر من 90 في المئة، وزيادة كمية الأسماك التي يتم اصطيادها لتبلغ في السنوات الخمس المقبلة 1.3 مليون طن سنويا ارتفاعا من 280 ألف طن سنويا في 2013.

ولا تمتلك عمان احتياطات مالية كبيرة مثل جاراتها الغربية، إذ يقدر إجمالي حجم أصول أكبر صندوقين للثروة السيادية فيها بنحو 20 مليار دولار.

العراق يستحدث آلية لإقراض الطبقة الاجتماعية الهشة

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية الجمعة عن استحداث آلية جديدة لمخّ القروض إلى الطبقات الاجتماعية الهشة في مسعى آخر لدعم نشاط الأعمال وفي الوقت ذاته دعم القدرة المعيشية للمواطنين.

وحصدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الجمعة ثلاثة أنواع من القروض للعاطلين من دون فوائد عن العمل، فيما أوضحت شروط تشغيل العمالة الأجنبية.

ورغم أن الخطة تبدو نظريا بالإمكان تحقيقها في حال توفرت الإرادة السياسية للنهوض بالحياة الاقتصادية في مجمل مظاهرها، لكنها تحتاج إلى توفير تمويلات في ظل تعثر إقرار الموازنة حتى الآن.

وأكدت وكيل الوزارة عبير الجلبي أن أي توسع يرواتب الحماية الاجتماعية يحتاج إلى تخصيصات مالية حتى "تتمكن من شمول أكبر عدد ممكن"، مشيرة إلى أن تنفيذ هذه الخطوة محكوم "بالتخصيصات المالية حيث ننتظر إقرار موازنة 2022".

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى الجلبي قولها إن وزارتها "طالب بان تكون هناك زيادة في التخصيصات المالية عن السابق حتى يتسنى لنا شمول أكبر عدد ممكن من العوائل الذين هم تحت خط الفقر". وتتعلق الأنواع الجديدة لخطوط الائتمان باستراتيجية خط الفقر والثانية خاصة بحاضنة الأعمال والابتكار، إضافة إلى قروض خاصة بشريحة ذوي الإعاقة.

وأوضحت الجلبي أن "هذه القروض محكومة بالتخصيصات المالية لأن القرض الذي يمنح للعاطل عن العمل يكون دون

وتكملت جهود السلطات في إخراج القطاع من نفق الجائحة بالنجاح بعد نمو الإيرادات في 2021 ساهمت في ردم جزء من الفجوة التي خلفها ركود محركات النمو الأخرى جراء قيود الإغلاق والأضرار التي تركتها أكبر مشكلة منذ الأزمة المالية العالمية قبل 13 عاما.

وأظهرت البيانات الرسمية أن عائدات القطاع ارتفعت بنسبة 90 في المئة لتصل إلى نحو 2.7 مليار دولار نتيجة زيادة أعداد السياح والتي بلغت أكثر من 2.3 مليون زائر مقارنة مع انكماش بنحو 75.7 في المئة خلال العام السابق.

ورغم هذه العائدات الكبيرة التي تدعم احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة إلا أنها تبقى أقل من مستويات 2019 حينما حققت السياحة إيرادات بلغت حوالي 5.7 مليار دولار مع وصول أكثر من 4 ملايين سائح إلى البلاد في ذلك العام.

وكان دخل الأردن من السياحة قد انخفض بشكل حاد في العام 2020 حيث وصل إلى 1.4 مليار دولار فقط ما أثر على الاحتياطي النقدي والذي تجاوز بقليل حاجز 15 مليار دولار لكنه ارتفع بنهاية 2021 ليتجاوز 17 مليار دولار.

وتشكل السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي حيث راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم إلى دفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

وتشكل السياحة التي تتشابك مع قرابة 90 مهنة بطريقة غير مباشرة، وأذا استراتيجيا لتعزيم احتياطات البلاد من العملة الصعبة إلى جانب عائدات الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة، وتشكل الصعراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن القطاع يوظف أكثر من 55 ألف عامل بشكل مباشر في بلد لا يمتلك ثروة نفطية.

تفاؤل بموسم سياحي قوي في الأردن مع ارتفاع أعداد السياح

في مجموع الزوار الدوليين في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 295.9 في المئة على أساس سنوي.

وبحسب الإحصائيات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فقد بلغ إجمالي عدد السياح القادمين إلى البلاد في الفترة بين يناير وأبريل الماضيين أكثر من مليون زائر متجاوزا الأعداد المتوقعة.

وارتفع عدد سياح المدينة في منشآت القطاع وخاصة الفنادق في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 280.5 في المئة ليصل إلى أكثر من 902 ألف زائر، كما ارتفع عدد زوار اليوم الواحد بنسبة 415.8 في المئة ليتجاوز 156.6 ألف سائح.

وشهد أبريل الماضي، نموا كبيرا في عدد السياح الدوليين، حيث حقق في مجموع الزوار الدوليين في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 295.9 في المئة على أساس سنوي.

وبحسب الإحصائيات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فقد بلغ إجمالي عدد السياح القادمين إلى البلاد في الفترة بين يناير وأبريل الماضيين أكثر من مليون زائر متجاوزا الأعداد المتوقعة.

وارتفع عدد سياح المدينة في منشآت القطاع وخاصة الفنادق في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 280.5 في المئة ليصل إلى أكثر من 902 ألف زائر، كما ارتفع عدد زوار اليوم الواحد بنسبة 415.8 في المئة ليتجاوز 156.6 ألف سائح.

وشهد أبريل الماضي، نموا كبيرا في عدد السياح الدوليين، حيث حقق في مجموع الزوار الدوليين في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 295.9 في المئة على أساس سنوي.

وتشكل السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي حيث راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم إلى دفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

وتشكل السياحة التي تتشابك مع قرابة 90 مهنة بطريقة غير مباشرة، وأذا استراتيجيا لتعزيم احتياطات البلاد من العملة الصعبة إلى جانب عائدات الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة، وتشكل الصعراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن القطاع يوظف أكثر من 55 ألف عامل بشكل مباشر في بلد لا يمتلك ثروة نفطية.

وتشكل السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي حيث راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم إلى دفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

وتشكل السياحة التي تتشابك مع قرابة 90 مهنة بطريقة غير مباشرة، وأذا استراتيجيا لتعزيم احتياطات البلاد من العملة الصعبة إلى جانب عائدات الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة، وتشكل الصعراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وشهد أبريل الماضي، نموا كبيرا في عدد السياح الدوليين، حيث حقق في مجموع الزوار الدوليين في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 295.9 في المئة على أساس سنوي.

وبحسب الإحصائيات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فقد بلغ إجمالي عدد السياح القادمين إلى البلاد في الفترة بين يناير وأبريل الماضيين أكثر من مليون زائر متجاوزا الأعداد المتوقعة.

وارتفع عدد سياح المدينة في منشآت القطاع وخاصة الفنادق في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 280.5 في المئة ليصل إلى أكثر من 902 ألف زائر، كما ارتفع عدد زوار اليوم الواحد بنسبة 415.8 في المئة ليتجاوز 156.6 ألف سائح.

وشهد أبريل الماضي، نموا كبيرا في عدد السياح الدوليين، حيث حقق في مجموع الزوار الدوليين في الثلث الأول من العام الجاري بنسبة 295.9 في المئة على أساس سنوي.

وتشكل السياحة الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي حيث راكمت الجائحة طيلة أشهر الغبار على مرافق القطاع، ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم إلى دفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

وتشكل السياحة التي تتشابك مع قرابة 90 مهنة بطريقة غير مباشرة، وأذا استراتيجيا لتعزيم احتياطات البلاد من العملة الصعبة إلى جانب عائدات الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة، وتشكل الصعراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.



عبير الجلبي
تنفيذ الخطوة وإقرارها معكمون بأقرار موازنة 2022

ويمر البلد، وهو ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية، بأسوأ أزماته الاقتصادية لكن يستفيد اليوم من انتعاش أسعار النفط الخام بسبب حرب أوكرانيا لتحقيق عوائد أكبر تساعد المسؤولين في إصلاح خراب سنوات منذ الغزو الأميركي في 2003.

وتضاعف معدل الفقر خلال السنوات الأخيرة وتوقع وزارة التخطيط أن يصل هذا العام إلى 25 في المئة من تعداد سكان يتجاوز الأربعين مليون نسمة، بينما خسرت العملة المحلية 25 في المئة من قيمتها.

وتشير آخر الإحصاءات الصادرة عن البنك الدولي إلى أن مستوى البطالة في العراق بلغ 13.7 في المئة، وهو المعدل الأعلى منذ عام 1991.

ومع أن ثمة لجنا تفتيشية حكومية في المعامل والمصانع والشركات لتطبيق إجراءات الضمان الاجتماعي على العاملين، لكنها تعاني من نقص في الكوادر في النوعية والكمية وأغلب أفرادها بحاجة إلى تدريب.



من الممتع توثيق جولتنا بين الآثار

قفزة في تحصيل الرسوم
الجمركية المغربية

الرباط - كشفت بيانات إحصائية حديثة نشرتها الخزينة العامة للمغرب أن العوائد التي تم تحصيلها من الرسوم الجمركية زادت بوتيرة متسارعة منذ مطلع العام الجاري.

ونمت الإيرادات في الثلث الأول من العام الحالي بحوالي 19.1 في المئة على أساس سنوي، الأمر الذي قد يساعد في تحقيق عوائد أكبر بنهاية 2022.

وبحسب وكالة الأنباء المغربية الرسمية فقد أشارت البيانات إلى أن المداخيل الجمركية الصافية بلغت أكثر من 26 مليار درهم (2.57 مليار دولار) في الفترة الفاصلة بين يناير وأبريل الماضيين.

ويقول المسؤولون الحكوميون إن العائدات من الضرائب المباشرة ستتأثر من قطاع الأعمال، حيث من المرجح أن ينمو دخل الضريبة من الشركات بنسبة 34.6 في المئة لتتجاوز الخمسة مليارات دولار.

ويعكس الارتفاع المتوقع في موارد ضريبة الشركات تحسنا في أرباحها تحت تأثير انتعاش النشاط الاقتصادي الذي عرفته السنة الجارية. وتوسع الرباط إلى تجاوز مخلفات الوباء، التي أحدثت صدمة في قطاع الأعمال بفعل تأثيرها على مناخ الاستثمار والأنشطة الصناعية والتجارية بعد ركود حركة المواطنين والعمال في ظل أزمة لم يعرف الاقتصاد العالمي مثيلا لها منذ الأزمة المالية العالمية في 2009.

وقدمت الحكومة في ديسمبر الماضي دعما لفائدة أصحاب الأعمال لمساعدتهم على مواجهة تداعيات الوباء بإرجاع جزء من ضريبة القيمة المضافة إلى الشركات حتى تستعيد عافيتها في نمو سياق خطة لزيادة مساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وفي ما يتعلق بموارد الضريبة غير المباشرة فالمؤشرات تظهر أنها ستسجل نموا بنسبة 9.8 في المئة هذا العام لتصل إلى 9.7 مليار دولار أي ما يعادل 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتتوقع الحكومة أن تحقق الموارد الضريبية هذا العام ارتفاعا بنسبة 13.8 في المئة مقارنة مع توقعات سنة 2021، لتبلغ 222.6 مليارات درهم (قرابة 22 مليار دولار).

ويعرز هذا الارتفاع المتوقع في الحصيلة الجبائية إلى الزيادة

ووضحت الخزينة العامة في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية العامة أن هذه المداخيل تأخذ بعين الاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 132 مليون درهم (نحو 13 مليون دولار).

وتشمل إيرادات المالية العامة الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة على الواردات، وضريبة الاستهلاك الداخلي على منتجات الطاقة.

وتتوقع الحكومة أن تحقق الموارد الضريبية هذا العام ارتفاعا بنسبة 13.8 في المئة مقارنة مع توقعات سنة 2021، لتبلغ 222.6 مليارات درهم (قرابة 22 مليار دولار).

ويعرز هذا الارتفاع المتوقع في الحصيلة الجبائية إلى الزيادة

ووضعت الخزينة العامة في نشرتها الشهرية الأخيرة حول الإحصائيات المالية العامة أن هذه المداخيل تأخذ بعين الاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 132 مليون درهم (نحو 13 مليون دولار).

وتشمل إيرادات المالية العامة الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة على الواردات، وضريبة الاستهلاك الداخلي على منتجات الطاقة.

وتتوقع الحكومة أن تحقق الموارد الضريبية هذا العام ارتفاعا بنسبة 13.8 في المئة مقارنة مع توقعات سنة 2021، لتبلغ 222.6 مليارات درهم (قرابة 22 مليار دولار).

ويعرز هذا الارتفاع المتوقع في الحصيلة الجبائية إلى الزيادة



هل لديكم صوامع كافية للتخزين؟

تونس تسعى لإعادة الزخم إلى الزراعة
بمضاعفة الحوافز لمنتجي الحبوب

الحكومة تقرر شراء محصول القمح والشعير المحلي بأسعار تفضيلية

من الحبوب 3.4 مليون طن سنويا، منها 1.2 مليون طن لكل من القمح الصلب واللين.

ورغم أن تونس تعد بلدا منتجا للحبوب فإن إنتاجها متذبذب وهي تعاني عجزا مزمنًا، ما فاق يزيد بمعدل 50 في المئة مقارنة بالطلب المحلي.

وتظهر التقديرات أن متوسط الإنتاج السنوي لحصول القمح في تونس بلغ نحو حوالي 1.5 مليون طن على مدار العقد الماضي.

وقال رجايبية في مؤتمر صحفي إن "المحصول هذا العام سيكون جيدا فعلا وتوقع زيادة تتراوح بين نحو 30 و40 في المئة".

وقال وزير الفلاحة محمود إلياس حمزة قال الشهر الماضي إن "تونس تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج القمح الصلب ابتداء من العام الجاري".

ومطلع الشهر الجاري شرعت تونس في تنفيذ خطتها في تنويع منشآت توريد القمح لتفادي أي مشاكل في تعطل الإمدادات من روسيا وأوكرانيا اللتين تعدان أكبر مصدرين للحبوب على مستوى العالم.

ومنذ بدء الأزمة في أوكرانيا لجأت تونس إلى تنويع مصادر واردات القمح. وقالت وزارة الفلاحة مطلع مارس الماضي إن الحكومة تتطلع إلى كل من الأوروغواي وبلغاريا ورومانيا للحصول على إمدادات جديدة.

وأشارت في بيان حينها إلى أن "حاجيات البلد من الحبوب مؤمنة حتى نهاية مايو 2022 بالنسبة إلى القمح الصلب والشعير، وإلى نهاية يونيو بالنسبة إلى القمح اللين".

وتستورد قرابة 70 في المئة سنويا من احتياجاتها من الحبوب، 90 في المئة منها هي في الأساس من مادة القمح. ووفق ديوان الحبوب التابع لوزارة الفلاحة يبلغ استهلاك البلد البالغ تعداد سكانه نحو 11.8 مليون نسمة

للشعير 100 كيلوغرام، بنسبة ارتفاع بلغت 49.5 في المئة. وفي حين تمت زيادة سعر القنطار الواحد من القمح المحلي اللين بنسبة 49.3 في المئة إلى 100 دينار (32.7 دولار)، تم تحديد سعر قنطار الشعير بـ80 دينارا (26 دولارا) بزيادة 42.8 في المئة.

وأكد النصيبي خلال مؤتمر صحفي أن الحكومة تعمل في الوقت الحالي على برنامج لتحسين كفاءة الإنتاج المحلي للتقليل من الاعتماد على توريد هذه المادة. وكانت الحكومة قد رفعت الشهر الماضي سعر شراء القمح والشعير من المزارعين المحليين، حيث تنتشر حقول الإنتاج في العديد من مناطق البلاد وخاصة في دقة بولاية (محافظة) باجة شمال غرب البلاد التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة.

كما كشفت عن برنامج يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ابتداء من الموسم المقبل بعدما قوضت الحرب في أوكرانيا فرص استدامة الإمدادات من الأسواق الخارجية فضلا عن الجفاف الذي يضرب شمال أفريقيا منذ سنوات.

وتأتي التحركات بينما يتوقع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (اتحاد المزارعين) أن يزيد الإنتاج خلال هذا الموسم قياسا بالسابق حينما بلغ الإنتاج المحلي من الحبوب 1.6 مليون طن.

وأكد محمد رجايبية عضو اتحاد المزارعين الثلاثاء الماضي أن محصول الحبوب للموسم الحالي "جيد"، متوقعا تسجيل زيادة بأكثر من 30 في المئة مقارنة بالموسم الماضي.

وتضرت تونس، التي تعاني من أزمة مالية شديدة، بشدة من ارتفاع أسعار القمح العالمية بسبب ما يحصل في منطقة البحر الأسود، لكن جزءا كبيرا من المسؤولية تحمله السلطات كونها لم تضع استراتيجية استباقية تجنبها مثل هكذا وضعية.

ولتدارك الموقف أعلن نصر الدين النصيبي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الخميس الماضي أنه تقرر زيادة سعر القمح الصلب الذي ستنشره الحكومة من المزارعين إلى 130 دينارا (42

دولارا) للقطار الواحد (100 كيلوغرام)، بنسبة ارتفاع بلغت 49.5 في المئة. وفي حين تمت زيادة سعر القنطار الواحد من القمح المحلي اللين بنسبة 49.3 في المئة إلى 100 دينار (32.7 دولار)، تم تحديد سعر قنطار الشعير بـ80 دينارا (26 دولارا) بزيادة 42.8 في المئة.

وأكد النصيبي خلال مؤتمر صحفي أن الحكومة تعمل في الوقت الحالي على برنامج لتحسين كفاءة الإنتاج المحلي للتقليل من الاعتماد على توريد هذه المادة. وكانت الحكومة قد رفعت الشهر الماضي سعر شراء القمح والشعير من المزارعين المحليين، حيث تنتشر حقول الإنتاج في العديد من مناطق البلاد وخاصة في دقة بولاية (محافظة) باجة شمال غرب البلاد التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة.

كما كشفت عن برنامج يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ابتداء من الموسم المقبل بعدما قوضت الحرب في أوكرانيا فرص استدامة الإمدادات من الأسواق الخارجية فضلا عن الجفاف الذي يضرب شمال أفريقيا منذ سنوات.

وتأتي التحركات بينما يتوقع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (اتحاد المزارعين) أن يزيد الإنتاج خلال هذا الموسم قياسا بالسابق حينما بلغ الإنتاج المحلي من الحبوب 1.6 مليون طن.

وأكد محمد رجايبية عضو اتحاد المزارعين الثلاثاء الماضي أن محصول الحبوب للموسم الحالي "جيد"، متوقعا تسجيل زيادة بأكثر من 30 في المئة مقارنة بالموسم الماضي.

وتضرت تونس، التي تعاني من أزمة مالية شديدة، بشدة من ارتفاع أسعار القمح العالمية بسبب ما يحصل في منطقة البحر الأسود، لكن جزءا كبيرا من المسؤولية تحمله السلطات كونها لم تضع استراتيجية استباقية تجنبها مثل هكذا وضعية.

ولتدارك الموقف أعلن نصر الدين النصيبي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الخميس الماضي أنه تقرر زيادة سعر القمح الصلب الذي ستنشره الحكومة من المزارعين إلى 130 دينارا (42

محمد رجايبية
تتوقع زيادة في الإنتاج تتراوح بين نحو 30 و40 في المئة

وتبع ذلك يتم ضمان أغلب حاجيات البلاد السنوية باعتماد التوريد مما يزيد من معدل تعبئة تونس، في ما يتعلق بالحبوب الموردة، والتي تقدرها منظمة الأغذية والزراعة (فاو) عند نحو 63.3 في المئة.

وتحتل الزراعة مكانة محورية في الاقتصاد التونسي، إذ تساهم بنسبة 9 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي، وما بين 9 و10 في المئة من مجموع الصادرات سنويا، وتستقطب 8 في المئة من مجموع الاستثمارات، ويشغل 15 في المئة من إجمالي اليد العاملة.

وتشير بيانات اتحاد المزارعين إلى أن عدد الأسر العاملة في القطاع الزراعي يبلغ بنحو 580 ألفا، يشكل عدد أفرادها حوالي ثلاثة ملايين شخص.

وتواجه السوق المحلية تذبذبا في وفرة بعض السلع الرئيسية، وسط عجز جزئي للحكومة عن سداد قيمة بعض الواردات، ما جعل البلاد تسجل مخاوف في وفرة مواد أساسية كالقمح.

وتضرت تونس، التي تعاني من أزمة مالية شديدة، بشدة من ارتفاع أسعار القمح العالمية بسبب ما يحصل في منطقة البحر الأسود، لكن جزءا كبيرا من المسؤولية تحمله السلطات كونها لم تضع استراتيجية استباقية تجنبها مثل هكذا وضعية.

ولتدارك الموقف أعلن نصر الدين النصيبي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الخميس الماضي أنه تقرر زيادة سعر القمح الصلب الذي ستنشره الحكومة من المزارعين إلى 130 دينارا (42

دولارا) للقطار الواحد (100 كيلوغرام)، بنسبة ارتفاع بلغت 49.5 في المئة. وفي حين تمت زيادة سعر القنطار الواحد من القمح المحلي اللين بنسبة 49.3 في المئة إلى 100 دينار (32.7 دولار)، تم تحديد سعر قنطار الشعير بـ80 دينارا (26 دولارا) بزيادة 42.8 في المئة.

وأكد النصيبي خلال مؤتمر صحفي أن الحكومة تعمل في الوقت الحالي على برنامج لتحسين كفاءة الإنتاج المحلي للتقليل من الاعتماد على توريد هذه المادة. وكانت الحكومة قد رفعت الشهر الماضي سعر شراء القمح والشعير من المزارعين المحليين، حيث تنتشر حقول الإنتاج في العديد من مناطق البلاد وخاصة في دقة بولاية (محافظة) باجة شمال غرب البلاد التي تشتهر بزراعة أحد أنواع القمح عالي الجودة.

كما كشفت عن برنامج يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح ابتداء من الموسم المقبل بعدما قوضت الحرب في أوكرانيا فرص استدامة الإمدادات من الأسواق الخارجية فضلا عن الجفاف الذي يضرب شمال أفريقيا منذ سنوات.

وتأتي التحركات بينما يتوقع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (اتحاد المزارعين) أن يزيد الإنتاج خلال هذا الموسم قياسا بالسابق حينما بلغ الإنتاج المحلي من الحبوب 1.6 مليون طن.

وأكد محمد رجايبية عضو اتحاد المزارعين الثلاثاء الماضي أن محصول الحبوب للموسم الحالي "جيد"، متوقعا تسجيل زيادة بأكثر من 30 في المئة مقارنة بالموسم الماضي.

غلاء الأسعار في الأسواق الدولية
يفاقم العجز التجاري التونسي

للحكومة، كما أنه قد يؤدي لتراجع أكبر للقوة الشرائية للمواطنين.

وتظهر الأرقام الرسمية أن معدل التضخم السنوي في تونس ارتفع إلى 7.5 في المئة في أبريل الماضي مقارنة مع 7.2 في المئة في الشهر السابق.

ومنذ العام 2011 وحتى 2019 سجل متوسط العجز التجاري مستويات قياسية قدرت بنحو 6 مليارات دولار سنويا مما ضغط على الاحتياطيات النقدية للبلاد التي بلغت في 2016 نحو 4.3 مليار دولار وهو أسوأ مستوى لها منذ اندلاع احتجاجات ضد الرئيس

الراحل زين العابدين بن علي. أما الآن فنصّل تلك الاحتياطيات لنحو 7.76 مليار دولار، وذلك بحسب أحدث البيانات التي نشرها البنك المركزي الجمعة على منصته الإلكترونية.

وتتزايد المخاوف بشأن اتساع العجز التجاري التونسي جراء الارتفاع السريع لفاقتورة استيراد الطاقة والغذاء، وسط محاولات حكومية لتسريع مواجهة تفاقم اختلال التوازنات المالية التي تتطلب علاجات عاجلة.

وتؤكد الأوضاع الاقتصادية المتردية أن السياسات المتبعة لتخفيف المشكلات المتنوعة التي يعاني منها البلد لم تسفر عن نتائج إيجابية ملموسة حتى الآن ما قد يزيد التحديات أمام البلد لتعديل أوتار المؤشرات السلبية.

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

تونس - كشفت بيانات المعهد التونسي للإحصاء أن العجز التجاري زاد خلال الثلث الأول من العام الجاري بواقع 49.8 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 2.1 مليار دولار.

وكان العجز التجاري في الفترة ذاتها من العام الماضي في حدود 1.42 مليار دولار حيث تراجع قياسا بالسنوات السابقة متأثرا بقيود الإغلاق المنجزة عن الأزمة الصحية العالمية.

وأرجع معهد الإحصاء اتساع العجز التجاري إلى ارتفاع أسعار المواد الأساسية في الأسواق العالمية نتيجة الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى التراجع الكبير لقيمة العملة المحلية أمام الدولار بعدما ارتفع سعر صرف العملة الأميركية أمام الدينار لمستوى الأول منذ 2011.

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.

في المقابل زادت الصادرات بنسبة 24.6 في المئة إلى أكثر من ستة مليارات

ووفقا لبيانات معهد الإحصاء، ارتفعت واردات تونس بنسبة 30.3 في المئة لتبلغ قيمتها نحو 8.2 مليار دولار، مقابل 6.3 مليار دولار بمقارنة سنوية.



علامة موثوقة لتحقيق الأرباح

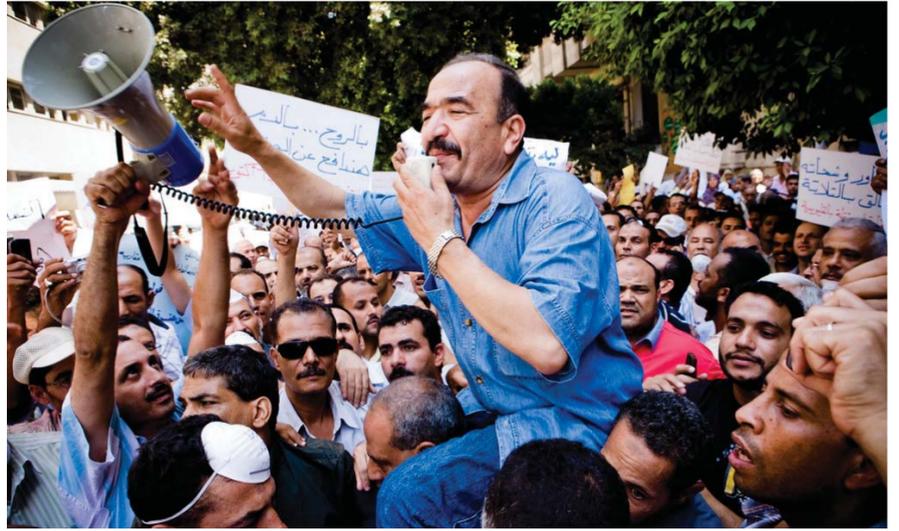
وزير سابق مشغول بقضايا العمال والمحبوسين في مصر

كمال أبو عيطة

السياسي العائد من رومانسية الثورة



● الدور الذي سوف يلعبه أبو عيطة الفترة المقبلة يبدو فاصلا في مسيرته، بعد أن أصبح يراهن على أفق جديد



● الحوار ضرورة سياسية في مصر. كما يرى أبو عيطة، فلا يوجد، على حد قوله، مجتمع يسير دون حوار

من عضوية لجنة العفو، فرضها انطلاقا من أنه أحد المهومين بملف المحبوسين منذ زمن. وهو يرى أن المطالبات التي تلقاها باسماء أشخاص يطلقون الانضمام إلى قوائم العفو بعد انطلاقتها تستحق التضحية من أجلها وعدم الوقوف أمام الأصوات التي تعاملت مع القضية الخارجية للجنة التي يعتقد البعض من المعارضين أنها أنشئت وعادت بسبب حاجة النظام المصري إلى تحسين صورته في الداخل والخارج.

لا يعبأ أبو عيطة بهذا النوع من التفسيرات ولا يقف عند الدوافع التي حاول رفاقه ترويضها على نطاق واسع كي يترفع عن المشاركة في لجنة العفو، ما يؤكد أن هناك طبيعة أو نسخة جديدة من شخصيته تشكلت خلال سنوات الغياب عن الشارع والعمل العام برمته أصبحت أكثر ميلا لتغليب المنهج العملي في التعامل مع القضايا السياسية.

تحتوي تصورات وتصرفاته قدرا من التخلي عن أحلام فترة الشباب والابتعاد عن ممارسة الرومانسية السياسية التي ترى أن الثورة والمظاهرات والاحتجاجات والاشتباك العشوائي مع الشأن العام، وحتى هدم المجتمع وأركانها، أفضل وسيلة لانتزاع الحقوق من السلطة وبات أكثر ميلا إلى الليونة وعزوفاً عن الصخب.

يبدو الدور الذي سوف يلعبه أبو عيطة الفترة المقبلة فاصلا في مسيرته النضالية، بعد أن أصبح يراهن على أن هناك أفقا جيدا لحدوث تغيير في الواقع السياسي المصري، لأن فشل هذا الرهان يمنح أصدقاءه الذين رفضوا التجاوب معه، قبل خصومه، فرصة للتشفي في قيادي عمالي يعتقدون أنه فقد بوصلته السياسية التي كانت هادبة له على مدار سنوات طويلة.

تصوراته تحوي قدرا من التخلي عن أحلام فترة الشباب والابتعاد عن ممارسة الرومانسية السياسية التي ترى أن الثورة والمظاهرات والاحتجاجات والاشتباك العشوائي مع الشأن العام، أفضل وسيلة لانتزاع الحقوق من السلطة

جاء في خضم دعوة الرئيس السيسي إلى حوار وطني شامل، ظهرت اللجنة والحوار كترادفين أو متلازمين، فلا غنى لإحداهما على الأخرى وإحراز تقدم في الأولى يؤدي إلى تقدم في الثانية، والعكس، من هنا تتبع قيمة الدعوة وتوقيتها وما تنطوي عليه من دلالات سياسية.

يؤمن أبو عيطة أن الحوار ضرورة سياسية في مصر، وأن الدعوة إليه تأخرت كثيرا، فلا يوجد، على حد قوله، مجتمع يسير من دون حوار بين أطرافه، لكن يبدو أنه يعمل بمبدأ "أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا"، وهو ما جعله يتعرض إلى انتقادات من رفاقه دربه الذين وجدوا في مشاركته داخل لجنة العفو وحماسته للحوار كوجه يساري عتيدي يعنى التخلي عن جزء معتبر من ثوابته التي لزمته على مدار تاريخه النضالي.

نحت مصطلحا لا يزال يرثى في أذان البعض في صدد تعبيره عن التوجه نحو إجراء إصلاحات سياسية حقيقية، حيث قال "غياب الحوار يجعل الطلبة بدلاء"، وهي العبارة التي تحتمل تفسيرات عديدة، بل وتاويلات متباينة، فالمرغى الرئيسي منها هو أن تصبح الحياة السياسية فارغة ويملاها أصحاب الصوت العالي في تأييد الحكومة بلا حكمة أو رشادة، وبالطبع بلا ضمير، لأن غياب الحوار في رأيه يعني "غياب الرؤية".

حفلت تعليقاته الأخيرة برؤى تعبر عن مدى الهموم التي يحملها النقابي العمالي والوزير الأسبق على كتفيه، وأنه لا يزال متسقا مع قناعاته المحورية، فهو يرى أن الشباب عماد الأمة، أي اسم، والحوار يمنحهم من الانحراف والتطرف، شريطة إزالة الاحتقانات التي تجعل الحوار السياسي ناجحا وتمهد الطريق أمام تطبيق مخرجاته.

يبقى يخالف توقعات من رأوا أن الحوار لن يتمخض عن تغيير في الخارطة السياسية، وأكد أنه متفائل ولم يستجب لنصيحة المعارض ممدوح حمزة الذي كتب تدوينة على تويتر طالبه فيها بالاستقالة

المزيد من الحقوق المهضومة لهم. عمل للمحافظة على التحالف السياسي الذي قاد ثورة يونيو ومنع تفككه، غير أن محاولته التي بلورها في مشروع قدمه لرئيس الوزراء حازم الببلاوي تخرت ولم يجد من يحرصون على جمع الشمل مرة أخرى.

عرف أبو عيطة بالتعفف الشديد، حتى أنه قبل بمعاشر زهيد بعد خروجه من الوزارة لا يتجاوز بضعة دولارات بأسعار هذه الأيام، ورفض الاستجابة لنصائح عدد من أصدقائه كي يتقدم بطلب للحكومة للحصول على زيادة أو معاش استثنائي، كما رفض دفع دعوى قضائية على الحكومة ليستساوى راتبه بالوزراء الجدد، حيث قفز معاشهم قفزة هائلة تصل إلى ألفي دولار حاليا.

يمارس مهنة المحاماة ليتمكن من تلبية احتياجاته الأساسية، ويخدم العمال الذين أفنى جانبيا كثيرا من عمره في الدفاع عن حقوقهم بعد أن أغلقت أبواب النزول إلى الشوارع والميادين للاحتجاج وتوقف زمن المظاهرات التي كان أحد نجومها لثمته بخطاب جذاب وسيمفونية بارعة من الشعارات تعجب وصفه البعض من المتابعين لمسيرته السياسية والمعجبين بنضاله العمالي بأنه المدافع عن حقوق الكادحين، وصوت الغلبة في المظاهرات، والقادر السياسي، وضمير الناس، ومؤذن الثورة، وكلها صفات تكسب حقيقة معدنه وتبين طبيعة الدور الذي قام به في الحياة المصرية، ولا يزال، حيث يحاول استكمال بطريقة أخرى.

الحوار والرؤية

يلاحظ كل من تابع تصريحات أبو عيطة الفترة الماضية أن الرجل عركته أو عصرته الأيام، تخلى كثيرا عما عرف عنه بأنه صاحب الصوت العالي في المظاهرات التي ولّى زمنها، وجاءت قوانين صارمة تمنعها رضى لها أو تجاوب معها وتفهم مغزاها، ربما بالغ في التقيد بها، كان نحو عشر سنوات من الكفون والبقاء في الظل أجهضت على ما تبقى من ثورية في قاموسه السياسي. كشف ما يمكن وصفه عنده بالتحول الشكلي، من دون تغيير في المضمون، أنه يريد التعايش مع الأوضاع الراهنة وترجيح المبدأ البرغماتي "خذ وطالب" أو الثقة في أن عمله في لجنة العفو عن المحبوسين يمكن أن يأتي بنتائج إيجابية يصعب توقُّبها، خاصة أن تشكيل اللجنة حوى طيفا واسعا من الشخصيات التي تمثل ألوانا سياسية مختلفة. علاوة على أن إعادة تشكيلها ومن بين أعضائها أبو عيطة

رئاسة ردها يساريو مصر عندما كانت تشد على حلق التضييق والاعتقال في عهود سابقة.

كان وجوده في قلب المظاهرات يكفي لمعرفة أنها لن تمر بسلام أو من دون احتكاك مع أجهزة الأمن في عهد مبارك، فإما أن يعتقل وإما يتسبب في وقوع بعض المتظاهرين في قبضتهم، خاصة بعد أن أسس في ذلك الوقت ما يعرف بـ"الاتحاد المصري للنقابات المستقلة"، ونحوته ورؤسائه في أحضان السلطة وتمكنوا من شل حركته وتجاهل الكثير من مطالب وحقوق العمال، ونحوه إلى بطة عرجاء لا تستطيع مواجهة التحديات.

خصص جل وقته للسطاء وهمومهم، وأسس اللجنة القومية للدفاع عن حقوق العمال والفلاحين الذين يعتبرهم الدينامو الحقيقي في مجتمع يجب أن يحتل مواطنوه مرتبة متقدمة في سلم أولويات أي حكومة مصرية، ولم يهدأ في دفاعه عن هذه الشريحة الواسعة، ولم يرتح له بال وهو يرى وجود ما يشبه الاستهداف المنظم لها.

نسيم ثورة يناير

ولد أبو عيطة في مارس 1953، وحصل على ليسانس الفلسفة وعلم النفس عام 1976، ثم نال ليسانس الحقوق، ومكنته هذه الدراسة المزدوجة من أن يكون قريبا من فهم أوجاع الشارع ونخب الناس، وأسهمت في معرفته للقانون والفناني في رفع الظلم عن العمال أو الفلاحين، أو أي من الفئات الكادحة الأخرى.

ازداد اسمه لمعانا عقب نجاح نضاله في ما عرف بـ"معركة الضرائب العقارية" وتمكنه من الذود عن حقوق العاملين في هذه الهيئة، وارتبط اسمه بمكافحة الفساد بنسبتي أشكاله، وكان من أوائل الذين بشرت ممارساتهم في الشارع بنسيم ثورة يناير.

عندما اندلعت الثورة تحول إلى وجهة لكثير من القوى السياسية، لم يحرص نفسه في توجهاته اليسارية وانفتح على جميع التيارات المصرية، وبدأ رمزاً لدى فئة كبيرة من الشباب، حيث امتلك حنجرة ذهبية ذات الصيت وطريقة شعبية تدغدغ المشاعر وتخطف القلوب، ما مكنته من دخول البرلمان على حصان الاحتجاجات التي برع في قيادتها، ثم تولى منصب وزير القوى العاملة في حكومة حازم الببلاوي خلال الفترة من يوليو 2013 وحتى فبراير 2014.

عرضت عليه هذه الوزارة عقب ثورة يناير ورفضها، وحرص خصوصته في جماعة الإخوان عندما نجحت في امتلاك الأغلبية في البرلمان، ثم تمكن مرشحها محمد مرسي من الوصول إلى مقعد رئيس الجمهورية خلال الفترة من يونيو 2012 إلى يونيو 2013، وبعد سقوط حكم الجماعة قبل بتولي حقيبة القوى العاملة، وحاول أن يصنع منها بوابة لعدم المساس بأوضاع العمال وجلب

محمد أبو الفضل كاتب مصري

تعدد الصفات التي أطلقت على وزير القوى العاملة في مصر سابقا كمال أبو عيطة، وجميعها تعبر عن أنه لا يزال في عقل ووجدان فئة كبيرة من المواطنين والنخبة السياسية التي أدمنت الوقوف في صف المعارضة، حيث كان خلال السنوات التي سبقت ثورة يناير 2011 والتي تلتهاء مره السمع والبصر في الشارع.

عندما انحصرت عنه الأضواء لاحقا لم ينسه من خبروه في أثناء مشاركته في الكثير من الاحتجاجات التي شهدتها ميادين القاهرة الرئيسية، حيث كان رمزا عمانيا لافتا ويشار إليه بالبنان، ومن أبرز من أطلق عليهم لقب "الهيئة"، وهم من يهتفون في المظاهرات بحماس، وجرى حمله على الأكتاف لشدة دفاعه عن حقوق العمال.

عادت أحاديث وحوارات وتصريحات أبو عيطة خلال الأيام الماضية تنتشر في بعض وسائل الإعلام المصرية بعد أن اختير ضمن لجنة العفو الرئاسية المنوط بها فحص ملفات المعتقلين والمحبوسين تمهيدا للإفراج عنهم بقرارات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، وحظي وجود اسمه ضمن لجنة العفو بعد إعادة تشكيلها أخيرا بارتياح شخصيات عرفته عن كثب ومواطنين سمعوا بطلبه الإفراج عن جميع معتقلي الرأي، خاصة حين أن شغل منصب الأمين للجنة الدفاع عن سجناء الرأي.

أبو عيطة رفض المنصب الوزاري حين عرض عليه عقب ثورة يناير، وحرص خصوصته في جماعة الإخوان، وبعد سقوط حكمها قبل بتولي حقيبة القوى العاملة، وحاول أن يصنع منها بوابة لعدم المساس بأوضاع العمال

يشير تاريخ الرجل النضالي في الدفاع عن قضايا العمال إلى أنه يبحر دوما إلى اليسار والخطوة، ويشعر أنه واحد منهم، ولذلك منح جزءا كبيرا من وقته لهم، ولم يبخل عن مساعدتهم وهو يقود المظاهرات من أجلهم في أواخر عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وبعد سقوطه.

الصوت والأيقونة

ظهر وسط الكثير من الاحتجاجات العمالية التي تصاعدت حديثا كإيقونة، فكل مظاهرة شارك فيها كانت تمثل عنوانا على قوة الحشد، وحفظ شعارات

«أمس اليوم».. حكاية مراهق يكتشف جسده في قرية لبنانية بعيدة

الشهوة التي تنطلق بالجسد إلى اكتشاف خباياه وخصوصيته وإمكانات أخرى له لتتحقق اللذة وترسيخ وجوده. ورغم أن الكاتب العراقي محمد حياوي يرى أن التطرق إلى قضايا المراهقين ومشكلاتهم المعاصرة المتمثلة في القلق والشعور بانعدام الأمن وصعوبة الانسجام مع عالم الكبار وما تنطوي عليه من إثارة الاكتشافات الأولى قد لا يتلاءم وموضوعات الروايات التي تتناول في الغالب قضايا تاريخية أو عاطفية معينة، فإن رواية «أمس اليوم» نجحت في الجمع بين حكاية الصبي الميصر تلك، وحكاية المكان، قرية جنوب لبنان، وطابعه الاجتماعي والاقتصادي وحتى الديني وغلبة العادات المحافظة، التي يحاول المراهقون تخفيها سرا.

وتمكن شرارة من رسم ملامح بطله المراهق بدقة، رغم صعوبة تجسيد شخصية المراهقين في الأعمال الأدبية والفنية والتي تعود بالدرجة الأساس إلى صعوبة تركيبها النفسية، وبالتالي صعوبة دمجها بسهولة في الأحداث، ما لم تكن مدروسة بعمق وموظفة بشكل مؤثر.

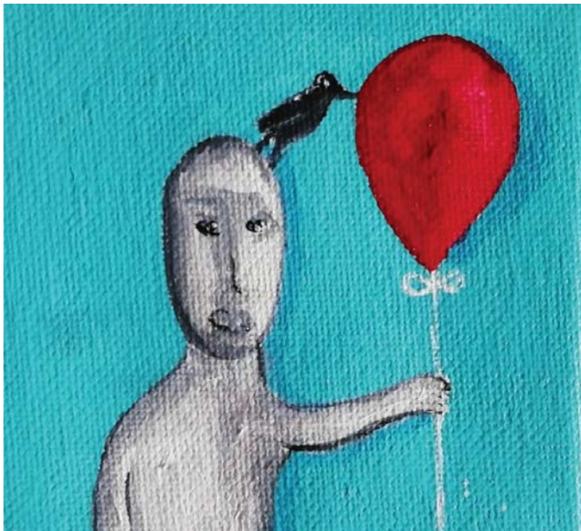


الرواية تحكي في نوع من التذكر عن التجارب الجسدية والعاطفية الأولى لمراهق تتجاذب وجدانه مغامرات الريف والمدينة

ولم تتوقف الأحداث عند مغامرات بطلها بل غاصت في المشاكل النفسية لفئة هشة من الأبناء تكون عادة ضحية لانفصال الوالدين وسيطرة التقاليد والعادات البالية التي لا تولي خصوصياتهم أهمية ولا تسعى لخلق جيل منفتح ومتوازن بقدر ما تحاول السيطرة على مستقبل الصغار ومواصلة الهيمنة كمنظومة واحدة صالحة لكل زمن ومكان، وهو ما تنقده الرواية بشكل غير مباشر.

وتثبت هذه الباكورة الروائية الموهبة الأحداث اللبنانية، إذ له مقدره كبيرة على تناول الأحوال البيروتية والمدنية، وهو «الجامع في تناول الأفكار القديمة والجديدة» كما يصفه ناشره.

وضاح شرارة كاتب وعالم اجتماع لبناني ومترجم، كتب بالعربية والفرنسية، وصدر له 15 كتاباً في علم الاجتماع والسياسة تناول فيها تاريخ الجماعات اللبنانية، والتحول الاجتماعي في بيروت وطرابلس، إلى جانب مسائل أخرى كثيرة. و«أمس اليوم» هي روايته الأولى التي صدرت منذ بضعة أيام عن دار هاشيت أنطون/نوفل ببيروت.



المراهقة زمن يخفيه الكثيرون (لوحة للفنانة سندس عبدالمك)

بيروت - «أمس اليوم» هي الرواية الأولى للكاتب والباحث والمترجم اللبناني وضاح شرارة، وهذا ما يجعلها رواية منتظرة بالنسبة إلى الكثير من متابعي الكاتب الذين عرفوه باحثاً أكاديمياً ومعلقاً على السياسة وقضايا المجتمع. تدور أحداث الرواية في الجنوب اللبناني، وهي مكتوبة ببلاغة معروفة عن الكاتب، وكأنه يتوجه بها إلى قرائه المهتمين دون إغفال العناية الفائقة باللغة مادة الكتابة علاوة على الحكاية التي تسير في تشعبات تسير أغوار المجتمع اللبناني من خلال سرد تاريخ فردي هو في حقيقته وسيلته لسرد تاريخ جماعي من الزاوية الاجتماعية والسيكولوجية بشكل أساسي.

وتحدث الرواية عن طفولة الراوي، فتبدأ من مرحلة انفصال والديه، وانتقاله للعيش مع أمه إلى قرية والده البعيدة في جنوب لبنان. وإن تسرد الرواية معاناة الراوي خلال المرحلة الانتقالية من حياة الطبقة الوسطى المدنية، إلى النمط الريفي المحافظ، تعرض أيضاً مغامراته الطفولية، ولاسيما الجنسية منها، في المدرسة ومع بنات العائلة، إن كان ذلك في القرية، أو حتى بعد الانتقال إلى المدينة مع الوالد.

ويبدو هذا الموضوع قليل الطرح في الأدب العربي، إلا وهو مرحلة المراهقة، تلك التي تبدو، كما يقول الكاتب السوري هيثم حسين «محملة بالتعقيدات بقدر ما توحى به من بساطة أحياناً، فالمرهق الخارج من فوطة الطفولة يبحث عن اعتراف من قبل من هم أكبر منه سناً، يشعر بأنه جدير بالانتساب إلى مرحلة الشباب أو الرجولة، لكنه يلقى صدأً غير مقصود، وما يمكن توصيفه من قبله بأنه إنكار لحضوره، ما يبقيه في حيرة، ويشحن شخصيته بالمزيد من القلق المتجدد الذي يستقي ديمومته واستعاره من ممارسات المحيطين به وأفكارهم عنه».

ومع رواية شرارة نجد البطل ذاك المراهق الذي يعيش قلقاً من ناحيتين، أصغر منه وممن هم أكبر، يكون حائراً في الانتماء، وباحثاً عن صيغة ليبلور بها هويته وشخصيته، يمر بمرحلة اكتشاف للجسد، وتعرف إلى خبايا عوالم الجنس الآخر، وقد يمر بمنعطفات خطيرة وينحو باتجاهات متشددة، لأنه يكون أرضاً خصبة لامتصاص الأفكار وتفحص الشخصيات التي يعجب بها، أو يجد فيها أمناً أنياً أو قدوة متوقعة.

ونجد بطل الرواية المراهق مسكوناً بهواجس البحث عن الذات بغية تحقيقها، واستحقاق الجدارة والاعتراف في الواقع، إذ يسعى لتغيير واقعه البائس وارتقاء السلم الاجتماعي وتغيير بيئته، يفكر بتغيير مصيره ويعيش تلك المفارقات التي تكاد تؤدي به في حربه المتجددة مع واقعه وكوابيسه وأحلامه معا.

يقول بطل الرواية واصفاً فتاة أعجب بها «حين لحقتها بطرف عيني رأيت على رأسها إكليل عروس وطبقات دانتيل أبيض، تعلو الطبقة منها الطبقة كأدوار الشرفات، وتتوجه جميعاً طبقة ضيقة وعالية، وعلى دائر الوجه والعنق، إلى الصدر والكفوف الرقيقين، خمار من شبك دقيق يحجب قسما العروس الفتية». إنه ذلك الإعجاب البريء المختلطة فيه رقة المشاعر التي تكتشف للتو وانتباه

سوريا تقيم معرضاً في كل محافظة احتفاءً بشهر الكتاب

شهر الكتاب السوري يجذب القراء بعناوين متنوعة زهيدة الأسعار



الكتب مدرسة في حد ذاتها

افتقار المعرض للكتب المسرحية غير أنه حفل بالعديد من الدراسات المختصة في كل المجالات العلمية والأدبية والدرامية.

أهمية الكتب

تشكل معارض شهر الكتاب السوري التي تقام في أواخر الربيع من كل عام نافذة للهيئة العامة السورية للكتاب لتقديم إصداراتها الحديثة للقراء الذين بدورهم تتاح لهم الفرصة في اقتناء كتب متنوعة بأسعار مناسبة.

الهيئة العامة السورية

للكتاب تقدم عناوين مختلفة من روايات وكتب شعر ونقد وفلسفة وإصدارات مترجمة

واعتبرت وزيرة الثقافة السورية لبانة مشوح أن ما تقدمه هيئة الكتاب لجمهور القراء في سوريا وخارجها لا نجد له مثيلاً في أي دار نشر أخرى سورية أو عربية من حيث عدد المطبوعات ونوعيتها وقيمتها الفكرية والعرفية، إضافة إلى الأسعار وخدمة الكتاب الإلكتروني المجاني، مؤكدة أن قراءة الكتب مدرسة في حد ذاتها لا ترتبط بعمر وهي خزان لا ينضب من المعارف.

أما مدير هيئة الكتاب ثائر زين الدين فتحدث في تصريح مماثل عن خصوصية إقامة المعرض في كلية الآداب بهدف إيصال إصدارات وزارة الثقافة المتنوعة إلى الطالب والأساتذة بأسعار زهيدة لاسيما أن المحتويات شملت كتباً أدبية ومعرفية وفكرية وأغلبها يدخل في مناهج الجامعة، معتبراً أن هذا التنوع يجعل من المعرض قبلة للكثير من الطلاب المهتمين بوجوده المعرفة المختلفة.

وبدوره أشار عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي تحتضن معرضاً للكتاب عدنان مسلم إلى أهمية المعارض الشهرية التي تقيمها وزارة الثقافة، لاسيما أنها تعزز المكانة العلمية لكلية الآداب وتحقق التواصل العلمي والثقافي ما بين الوزارة والكلية متمنياً أن يكون هذا التواصل مع كل الجهات المعنية بالجانب المعرفي والثقافي للطلاب باعتبار أن الجامعة ليست فقط للتعليم وإنما لتعزيز المعرفة بكل أشكالها.

الثقافة وهيئة الكتاب للارتقاء بالقراءة كمصدر أساسي للمعرفة، لافتاً إلى أن الكتب المعروضة تشمل كل أصناف المعرفة الثقافية والأدبية والعلمية والروايات والشعر والقصة.

وأشار مدير المركز الثقافي في العزبية جهاد غنيمه إلى أن العناوين التي عرضت في هذا المعرض حديثة تعود إلى السنوات الثلاث الأخيرة بهدف نشر الكتاب وإيصاله إلى الجميع من خلال الحسومات على السعر المدون على الكتاب وهو أمر مهم في رايه لاسيما ضمن الظروف الحالية وبسبب عملية وصول الكتاب إلى أكبر عدد ممكن من القراء.

ومن الحضور لفت الباحث الدكتور فايز الداية إلى أن الكتب هي المقصد الدائم الذي نحتاج إليه ولا نستغني عنه في عملية التنمية إيماناً بأن الكلمة والعرفية مفتاح المستقبل لكل الأجيال. وفي جبلة يضم المعرض الذي يستضيفه مركزها الثقافي 400 عنوان من إصدارات أدبية وبحثية وترجمات وأدب أطفال كما أكدت سحر ربيب مديرة مركز بيع الكتب.

وأوضحت مديرة المركز الثقافي ميادة حسن أن المعرض جاء انطلاقاً من أهمية الكتاب ومن ضمن ما يقوم به المركز من أنشطة متنوعة مع الحرص على جعل الكتاب في متناول الجميع وبأسعار تشجيعية مناسبة لمحبي الكتاب لأهمية القراءة في تنمية معارف الإنسان والارتقاء بمستواه الفكري والثقافي.

وأكد عدد من الزوار أهمية هذه المعارض التي تتميز بأسعارها المخفضة ولاسيما كتب الأطفال.

كما تحتضن صالة المعارض في مديرية ثقافة حمص معرض شهر الكتاب السوري الذي يضم كتباً متنوعة تلبي تنوع الذائقة.

وأكدت المشرفة على المعرض رانيا الأحمد أن ما يميز دورته لهذا العام حسوماته التي وصلت إلى 50 في المئة من أسعار الكتب بهدف تشجيع الأجيال على اقتناء الكتاب ونشر الثقافة. ورأت مديرة قسم ثقافة الطفل بمديرية ثقافة حمص صبا وسوف أن المعرض اغتنى بكتب الأطفال وقصصهم وبأسعار رمزية في متناول الجميع. من جانبه وصف الكاتب والمخرج المسرحي سامر أبو ليلي المعرض بالجيد جداً من حيث العناوين التي يطرحها من جهة ومن حيث أسعار الكتب المنافسة، لافتاً إلى أن وزارة الثقافة تقدم من خلال هذه النظاره خدمة كبيرة للجميع رغم

تحتفي سوريا بشهر الكتاب الذي يتواصل على امتداد شهر مايو الجاري في مختلف المحافظات والمدن، والذي تحاول من خلالها الهيئة العامة السورية للكتاب تقديم كتب من مختلف العناوين والمواضيع لكافة شرائح القراء، تشجيعاً على تداول الكتب وتحفيزاً على دعم صناعة النشر.

الشعر والنقد والفلسفة والأدب وبقاوة من الإصدارات المترجمة.

ولفتت أسعد إلى أن المعرض ترافقه أنشطة ثقافية تفاعلية مع الأطفال للتعريف بأهمية الكتاب وقيمة القراءة والمطالعة ومنها يوم مفتوح للقراءة والسرد القصصي إضافة إلى ندوات ومحاضرات.

مسؤول مطبوعات وزارة الثقافة بمديرية ثقافة طرطوس ياسر إسماعيل أشار إلى أن المعرض يقدم مختارات متنوعة من مختلف صنوف الأجناس الأدبية إضافة إلى الدوريات المطبوعة الصادرة عن وزارة الثقافة بحجم وصل إلى 50 في المئة، موضحاً أن المعرض أصبح تقليداً سنوياً ينتظره عشاق القراءة لتقتهم بالمنتج الثقافي الغني الذي يقدمه لهم.

وفي حلب ضم المعرض الذي يستضيفه المركز الثقافي العربي بالعزبية أكثر من ألف عنوان واعتبر مدير الثقافة بلحج جابر الساجور أنه يؤكد على عراققة الشعب السوري وثقافته وهو جزء من مساعي وزارة

دمشق - احتفاءً بالكتاب السوري الذي احتل مكانة بارزة في المكتبة العربية، وانطلاقاً من أهداف وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب في تفعيل دور القراءة، والتأكيد على أهمية الكتاب ونشره وبالتعاون بين الهيئة العامة السورية للكتاب ومديرية الثقافة افتتحت أخيراً العديد من معارض الكتب في مدن سورية مختلفة. وتحتضن صالات المراكز الثقافية في مدن حلب وطرطوس وجبلة معارض شهر الكتاب السوري التي تقيمها وزارة الثقافة ضمن الاحتفال بيوم الكتاب، وتقدم من خلالها إصدارات متنوعة بحسومات تصل إلى 50 في المئة.

معارض في المحافظات

ضمت صالة المعارض في ثقافي طرطوس عناوين مختلفة من مطبوعات الهيئة العامة السورية للكتاب وفقاً لما أسعد، مديرة المركز، التي أشارت في تصريح لها إلى أنه يحتوي على عناوين مختلفة من دراسات وروايات وكتب في



الكتاب رهان مستقبلي

مهرجان كان ينعقد على وقع حرب أوكرانيا وبأفلام مميزة

السينما الأوكرانية والروسية المناهضة للحرب حاضرة في الدورة الخامسة والسبعين للمهرجان



لا قيود تمنع السينمائيين من لقاء الجمهور

المسرح العالمي الثانية، والشباب
مكسيم ناكوتشني عن فيلم "باترفلاي
فيجن".
ومن المرتقب أن يستقبل مهرجان
كان للمرة الأولى كيريل سيربيرينكوف
الذي أصبح رمزاً للفنانين الروس
المناهضين للنظام، وسُمح له أخيراً
بمغادرة روسيا بعد حظر سفر مثير
للجدل.
ولم يتمكن سيربيرينكوف من
مغادرة بلاده سابقاً للمشاركة في
دورات كان فيلم "لينو" و"بيتروفز
فلو" يتنافس فيها، لكنه أصبح حالياً
حراً ويشارك هذه السنة عن فيلمه
"تشايفوسكي وايف"، وهو أول فيلم
سيعرض في المنافسة.
ولم يُعلن عن أسماء المشاركين في
لجنة التحكيم إلا قبل انطلاق المهرجان
بثلاثة أسابيع فقط في مؤشر على
أن الأمور لم تعد إلى طبيعتها في
عالم السينما. ويتولى رئاسة اللجنة
الممثل الفرنسي فنان ليندون الذي
سبق أن فاز بجائزة أفضل ممثل عام
الشهر الجاري.

ومن بينها فيلم "فري فاوند بيرز أوف
لونغينغ" للمخرج جورج ميلر، وهو
عمل لا يشبه سلسلة أفلامه "ماد ماكس"
ويتولى بطولته كل من إدريس إلبا
وتيلدا سويتون.
وتسجل عودة للمخرج الإيطالي
ماركو بيلونشي، بالإضافة إلى عمل
لمخرج أفلام الإثارة الإسباني رودريغو
سوروغين، وأعمال نجم "سكويد
غابيز" الكوري الجنوبي لي جونج-
جاي، وأخرى شارك فيها الممثل
الأمريكي جيسي آيزنبرغ.
ومن الجانب الفرنسي، سيكون أبرز
المشاركين كل من ليا سيدو ولوي غاريل
وساندرين كيرلان.
وقال مدير المهرجان تيري فريمو
إن البرنامج بأكمله يقام في ظل أجواء
الحرب في أوكرانيا الحاضرة "في
أذهان الجميع".
ويشارك في دورة هذه السنة جيلان
من المخرجين الأوكرانيين: سيرغي
لوزنيتسا عن فيلمه "ذي ناتشيرل
هيستوري أوف ديستراكتن" (التاريخ
الطبيعي للدمار) الذي يتناول تدمير

ويشارك في المهرجان مخرجون عدة
تتراوح أعمارهم بين 30 و84 عاماً، من
بينهم ديفيد كروننبرغ عن فيلمه "كرايمز
أوف ذي فيوتشر"، وجيمس غراي عن
"ارماغيدون تايد" الذي تدور قصته في
ثمانينات القرن العشرين التي شهدت
صعود عائلة ترامب.
ويعد أربعة فائزين سابقين بالسعفة
الذهبية إلى المنافسة هذا العام: الأخوان
جان-بيار ولوك داردين من بلجيكا عن
عملهما "توري إيه لوكيتا"، والسويدي
روين أوستلوند عن فيلم "ترينغل أوف
سادس"، والياباني هيروكازو كوري إيدا
عن "بروكس" الذي يؤدي بطولته النجم
الكوري الجنوبي سونغ كانغ، والروماني
كريستيان مونغيو عن فيلمه الأخير "ار.
إم.ان".

وتتولى الممثلة فيرجيني إيفيرا،
التي أدت أحد دورَي البطولة في "رفوفار
باري"، وهو فيلم خارج المنافسة ويتحدث
عن الذكرى المؤلمة للهجمات التي وقعت
في العاصمة باريس، تقديم حفلة الافتتاح
المرتقبة مساء الثلاثاء. ويشارك في
المهرجان فيلم "فايتل كات" الكوميدي عن
الزومبي للمخرج ميشال أزانافيسوس
الحائز على جائزة الأوسكار عن فيلم "ذي
أرتيست".
ويتنافس 21 فيلماً لنيل السعفة
الذهبية التي حصلت عليها السنة
الماضية الفرنسية جوليا دوكونو عن
فيلمها "تيتان"، لتصبح ثاني مخرجة
تنال هذه المكافأة في المهرجان.
وفيما تسعى لجنة التحكيم والإقسام
الموازية إلى إحداث تكافؤ في الفرص
بين الذكور والإناث، لم توفر المسابقة
للمخرجات إلا مساحة محدودة، إذ
تتنافس خمس صناعات أفلام من بينها
كلير ديني عن فيلم "ستارز أت نون".

فنانون مناهضون لروسيا

ويعيدنا من المنافسة التي لا تزال
غير متاحة أمام منصات البث التدفقي،
من المنتظر أن يستمتع محبو الأعمال
السينمائية وعشاقها بعشرات الأعمال،

يتحرر مهرجان كان السينمائي كما بقية المهرجانات العالمية من تداعيات
جائحة كورونا، فيعود إلى ملاقاته جمهور السينما دون قيود، لكنه يتزامن
هذا العام مع حرب أوكرانيا، مبدياً انحيازاً لدعم كييف في مواجهة الغزو
الروسي عبر استضافته فنانين مناهضين للحرب.

باريس - تجمع الدورة الخامسة
والسبعون لمهرجان كان السينمائي
التي تنطلق الثلاثاء أبرز الوجوه
السينمائية، ويشهد الحدث الذي
يقام في ظل أجواء الحرب في
أوكرانيا، حضوراً كوكبياً من النجوم
من بينهم الممثلان مادميكس
وتوم كروز، ويشمل برنامجه أفلاماً
لمخرجين حفرُوا أسماءهم في تاريخ
السينما كديفيد كروننبرغ وجيمس
غراي.
ويعدما انعقدت الدورة الماضية من
المهرجان في شهر يوليو جراء جائحة
كوفيد - 19، يعود المهرجان هذه السنة
إلى مواعده المعتاد في مايو ومن دون
إلى قيود مرتبطة بالجائحة، وذلك للمرة
الأولى منذ بدء انتشارها.

مشاركات متنوعة

تكشف مركز السينما العربية عن
ترشيحات جوائز النقاد للأفلام العربية
في نسختها السادسة، التي تستهدف
الأفلام العربية التي تم إنتاجها في
2021، ويشترك في تقييم الأفلام لجنة
تحكيم تتكون من 167 ناقداً من 68 دولة،
يساهدون الأفلام عبر الشريك الرقمي
"ستيفال سكوب"، ومن المقرر الإعلان
عن الفائزين بالجوائز، في حفل يُقام
ضمن الدورة المقبلة من مهرجان كان
السينمائي.

مهرجان كان يستقبل للمرة الأولى كيريل سيربيرينكوف الذي أصبح رمزاً للفنانين الروس المناهضين للنظام

وقال مدير جوائز النقاد ديورا
ياغ "من المثلث للنظر في ترشيحات
هذا العام غلبة الأفلام المصرية،
بالإضافة إلى انتشار الإنتاج المشترك
بين الدول العربية، مع تواجد قوي من
العراق والأردن ولبنان ودول أخرى،
كل هذه الأفلام ناقشت موضوعات
مثيرة للاهتمام، وفرضت نفسها على
أجندة المهرجانات الدولية طوال العام
الماضي".

«الغناء بالفصحى».. مهرجان سعودي يعزز ارتباط الجمهور باللغة العربية

حقق في نسخته للعام الماضي أرقاماً
قياسية، وتخطى عدد زواره حاجز الأثني
عشر مليون زائر.
وتضمن موسم الرياض للعام
الماضي، أكثر من 7500 فعالية موزعة على
14 منطقة للترفيه في الرياض، واشتملت
على 70 حفلة غنائية عربية، و6 حفلات
غنائية عالمية، إضافة إلى 10 معارض
عالمية، و350 عرضاً مسرحياً، و18
مسرحية عربية، و6 مسرحيات عالمية،
ومباريات دولية وعروض للمصارعة
الحرة.

وأضحى مسرح أبوبكر سالم منذ
إنشائه في العام 2019 في بوليفارد
رياض سيتي، إحدى جهات موسم
الرياض، وأضفى تنوعاً موسيقياً فريداً
من نوعه على فعاليات الموسم، ويستعد
المسرح لنحو ثمانية آلاف زائر وقد تم
تشجيده بالتوازي مع مسرح محمد
عبد بهدف أن يكون مسرحين غنائيين
ضخمين، وليكونا من المسارح الفنية
المهمة في السعودية، وذلك بعد تسمية
مسرح المفتحة في أبها بمسرح الفنان
الراحل طلال مداح في مطلع صيف العام
2018.

وأبوبكر سالم (1939 - 2017)، الملقب
بـ"أبي الغناء الخليجي"، هو مغن وأديب
وملحن سعودي من أصول حضرية،
أجاد ألوان الغناء العربي المختلفة،
فقد برز في الغناء الحضرمي الذي بدأ
يمارسه منذ بداياته الفنية، بالإضافة إلى
القائدات الفصحى لابي القاسم الشابي،
وأجما حفلات غنائية في مهرجانات
الأغنية العربية المتعددة.

فرابري الماضي، وكان أول فعالياته
معرض صنع في السعودية تحت شعار
"صناعاتنا نجاحاتنا"، ضمن فعاليات
موسم الرياض في نسخته الحالية،
وسيط مشاركة 250 جهة، و4500 منتج،
إلى جانب توفير أكثر من 15 ورشة عمل،
يقدمها أكثر من 30 متحدثاً إلى جانب
العروض الحية السعودية الفريدة.



المهرجان أقيم على مسرح
أبوبكر سالم في منطقة
رياض بوليفارد سيتي ويأتي
ضمن فعاليات موسم الرياض
للعام الجاري

وقد بدأت المملكة العربية السعودية
خلال السنوات الأخيرة في احتضان
العديد من الفعاليات والمناسبات
الترفيهية والغنائية التي تعزز وجود
السعودية على خارطة الترفيه العربي
والعالمي، وأبرزها موسم الرياض الذي

من دستورها الذي نص على أن اللغة
العربية هي اللغة الرسمية، كما عززت
رؤية المملكة هذا الاهتمام حينما تضمنت
إشارة مباشرة إلى ضرورة العناية
باللغة العربية بوصفها جزءاً أساسياً
من مكونات الهوية الوطنية السعودية.
وتحتل اللغة العربية المركز الرابع
من حيث أكثر اللغات انتشاراً في العالم
حيث يتحدثها نحو 7 في المئة من سكان
العالم، ورغم أنها كانت اللغة المستخدمة
أكثر من قبل العرب في الماضي، في
تأليف الأشعار والغناء والخطابة، إلا
أنها تراجعت خلال العقود الماضية
لتفسح المجال أمام اللهجات العامية،
فحتى الشعراء صاروا يميلون إلى
قصيدة النثر، وارتبط الغناء بالفصحى
ارتباطاً وثيقاً بالأغاني الوطنية وأصبح
صيقاً بما يُسمّى "بالفن الهادف" أو
"الموسيقى الملتزمة".

كما نجد العربية الفصحى في
الإنشيد الدينية أيضاً، فيما تقتصر بقية
الأنماط الغنائية على لهجات محلية، ولا
نجد مبادرات للغناء بالعربية الفصحى
إلا من قلة قليلة من المطربين العرب
ومن أشهرهم كاظم الساهر الذي يغني
أشعاراً بالفصحى، والفنان السعودي
الشاب عبدالرحمن محمد الذي يختار
أغنياته من القوائد العربية القديمة.
ووفق بيان الوزارة، يأتي هذا
المهرجان الغنائي المتميز للغناء
بالفصحى ضمن فعاليات موسم
الرياض للعام الجاري، الذي افتتحه
الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير
الطاقة، بداية من يوم الثالث عشر من

لأهداف "رؤية السعودية 2030" في دعم
اللغة العربية ونشرها، وبرنامج "جودة
الحياة"، ويستهدف محبي الموسيقى
الأصيلة بشكل عام، واللغة العربية
الفصحى خاصة.
وتولي المملكة العربية السعودية
أهمية خاصة للعناية باللغة العربية
والمحافظة عليها، وتأخذ على عاتقها
مهمة النهوض بلغة الضاد وحمايتها
من خلال استراتيجية عمل متكاملة،
حيث يتجسد ذلك في المادة الأولى



عروض موسيقية تثمن الموروث اللغوي

بهجت داهود يبحث مع متلقيه عن الإنسان ويكشف سره

الغياب والزمن لم يغيّر البساطة والعفوية في لوحات الفنان السوري



رموز حيوانية تسافر عبر الزمن



مشاهد شديدة البساطة

فاليري أوهانا تعرض في المغرب ألوانا من عالمها الروحاني

أما بالنسبة إلى المواد المستخدمة في إنجاز هذه اللوحات، فقد قالت فاليري أوهانا إنها تستعمل الأقمشة والأحجار والرمل والصبغة والقطن وكذلك الأقمشة. من جانبها قالت صاحبة المعرض

والفنانة المصورة ووكيلة أعمال الفنانين مريم حميش "تحتفل هذا المساء بالعالم الروحاني الخفي لفاليري أوهانا الذي يتجسد في الأشكال والألوان التي تدرجها وتسلمها لنا من خلال لوحاتها العلاجية".

وأضافت "يجب أن يكون المعرض متعدد الحواس، وهدفه الرئيسي ليس فقط مواكبة الفنان الذي أمثله في الترويج لأعماله، ولكن أيضا خلق هذا الانغماس التام في عالمه من خلال سينوغرافيا تمس حواسنا وتطور هذا الارتباط مع الفنان".

وأشارت حميش إلى أنه تم الاحتفاء بالطبيعة من خلال معرض فاليري مع التركيز على شجرة النخيل لتجسيد العلاقة التي تربطها مع السماء والأرض من جهة قال فاضل لطلو، الشريك

المؤسس لمجموعة الموسيقى الإلكترونية "ساوند أوف مينت" المكونة من فنانين من أصل مغربي-فرنسي، إن "عالم فيشا الأفريقي، الذي يجعله تفكر في الطبيعة والحيوانات، قريب جدا من عالم مجموعته الموسيقية"، مشيرا إلى أن مريم حميش نجحت في جمع فنانين من أفاق وعوالم مختلفة.

يذكر أن الرواق الفني "مريم حميش" فتح أبوابه في الحادي عشر من فبراير الماضي ليكون فضاء جديدا يحتضن مختلف الألوان والتعبيرات الفنية.

ويتطلع هذا الفضاء الثقافي إلى أن يصبح واجهة لعرض جديد الفنانين والمبدعين من أفاق فنية متنوعة، وفضاء لعقد اللقاءات والتبادل واكتشاف الفنان المغربي.

الحدار البيضاء (المغرب) - افتتح رواق مريم حميش بالدار البيضاء معرضا جديدا للفنانة الرسامة فاليري أوهانا المعروفة بلقب "فيشا".

ويسلط هذا المعرض، الذي يستمر حتى الرابع والعشرين من مايو الجاري، الضوء على "السر الروحاني" من خلال ألوان ونغمات ومواد ونقوش وأشكال مختارة بعناية.

وتتميز لوحات أوهانا بالطابع الروحاني، حيث اختارت تجسيد شجرة النخيل في أعمالها من أجل التذكير بحلقة الوصل بين العالم السفلي والعالم الأفقي.



لوحات أوهانا تتميز بالطابع الروحاني، حيث اختارت تجسيد شجرة النخيل للتحديد بحلقة الوصل بين العالم السفلي والعالم الأفقي

وقالت "فيشا" واصفة معرضها الجديد إن جوهر عملها يتمثل في وضع كل "الحب الذي تتلقاه من الخالق" في خدمة البشرية.

وأضافت الفنانة، التي تنظم معرضها الثاني، أنها تحاول أن تنقل في أعمالها "سائل الشفاء" من خلال اختيار ألوان وأشكال ورموز ملائمة.

نبيل سعد يوثق معالم «بيروت على خط الأفق»

بيروت - ينظم الفنان التشكيلي نبيل يحيى سعد، معرضا للوحاته المختارة من المجموعة الكبرى بعنوان "بيروت على خط الأفق"، في مسقط رأسه بريا، بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في القرية وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت.

ونوّعت رئيسة النادي الثقافي إعلان دمج باعمال سعد قائلا إنه "فنان برجواي، اجتاز اسمه وعمله خط الأفق البرجواي تاريخا وحداثة، ليصل إلى الأفق اللبناني، حيث كانت بيروت على خط الأفق من قلب بيروت، بيروت عاصمة الجمال والتاريخ والثقافة".

وأشارت إلى أن "النادي دأب خلال سنواته السبعين على نشر الثقافة والعمل الصحي والاجتماعي بمختلف المجالات وكان يزدهر ويتألق بمعارض الفن والجمال والثقافة".

واعتبر رئيس جمعية الفنانين ميشال روحانا أن لوحات سعد "تتكلم عن صاحبها قبل التعرف عليه"، لافتا إلى أن "سعد أول فنان وثق بيروت من خلال اللوحات الفنية".

وأشار سهيل منبمنة في كلمة باسم جمعية تراث بيروت إلى أن "التعاون مع الفنان سعد بدأ منذ سنوات"، وشدد على "أهمية لوحاته ليس من الناحية الجمالية فقط، إنما من الناحية الوثائقية".

وكان معرض "بيروت على خط الأفق" محطة مهمة في مسيرته في الفن التشكيلي والذي أقامه في قصر منظمة التربية والثقافة والعلم "اليونيسكو" عام 2017 وضم حينها ستمين لوحة بثلاث تقنيات وثلاث مجموعات كل مجموعة تمثل حقبة تُوْرخ لبيروت بين العام 1830 وستينات القرن الماضي.

ويستمر الفنان سعد في الرسم عن بيروت وزيادة مجموعة "بيروت على خط الأفق" حتى أنه أطلق عليها اسم المجموعة الكبرى والتي تفوق اليوم 120 لوحة.



حياة لم تدنسها الحرب بعد

لوحات لم يلوّثها الزمن

وتجسيدها، أو نقلها إلى صفة أخرى على أقل تقدير، وما الرموز الحيوانية التي تحضر فيها إلا نماذج لفهم الحياة يفرضه المنطق الخارجي في مجمل قواعده وحركاته.

وبهجت داهود في رحلة عودته إلى ذلك الماضي وهو يعيد استعادته لا يكف عن التقاط ملامحه وامتثاله لها بكل أنماطها حتى تبدو طريقة إقامة وحياة، إن كانت في شعور الالتقاء بالحقيقة على أرضية الهدف ونقائه، أو من خلال إلقاء الضوء على أحداث وظروف وأمكنة ووقائع يكون فيها بالضرورة أمينا في نقل تفاصيلها التي هي تفاصيل المرحلة الزمنية بأكثر نماذجها.

هذا الفنان ويصرف النظر عن قربه اللذيذ من تلك المرحلة فهو يملك وعيا بالأشياء وبسماتها المميزة، وبقوة النفس الإنسانية التي يمتلكها، ولهذا يضع في حسابه العالم الذي عاش فيه والذي يعيش فيه، عالما خلق فيه شيئا مشتركا كإدراكه وفهمه الجانب الإنساني العام في الإنسان، وهذا لا يتعارض مع أي مبدأ آخر من وجهة نظر حرة، وهذا هو الذي جعلت تجربته ترتبط بخط أساسي كامن في دواخله، برغبته ودوافعه ومعاناته، راصدا حركاتها كمرآيا تعكس آراءه ووجهات نظره في الإنسان وواقعه.

ويجدر بنا القول إن أي قراءة لعمل فني تتغلب بالضرورة التمييز بعناية بين تأثير العصر الذي ألف فيه ذلك العمل على الفنان والزمن الذي ينتج فيه، ومن خلال إلقاء الضوء على أعماله الأخيرة لا بد من حضور تفاصيل المرحلة الزمنية

لها حينها ولهذا كانت تصورات الفنانين عموما تميل إلى الواقعية كاتجاه وكانت تحقق النتائج المرجوة برفعة وبما يفرضه المنطق الخارجي في مجمل قواعده وحركاته.

إذ يحتاج الأمر إلى صبر وحب، وإذا كان قد عاد بكل شفقه، فالأمر قد يكون مختلفا قد يكون نومه ثقيلًا ولغته باتت ثقيلة لم يمارسها منذ سنوات بعيدة، الأمر ليس سهلا بل يحتاج إلى فك تآتاته، والإنصات إليه مطولا فليده ما يقوله وما سبحانه، قد يغفر للفنان هذا الغياب ويتصالح معه، أو قد يرفض تلك المصالحة ويبقى في برودته، وهذا

من سيظهر لنا ونحن نقرأ نتاجاته التي بين أيدينا، سيظهر ذلك جليا في اقتربنا منها وتحريك الساكن فيها.

بهجت داهود يعيدنا إلى عبق زمن كان كل ما فيه ينبض بالعفوية، كل الأمور فيه ترتقي ببساطتها، لا تضمن ولا دلالات عميقة، لا مقولات مستوردة ولا تظهير، المعيار كان الواقع بكل وضوحه، يرفض التعقيدات وكل ما يمكن أن يوحي بغير حقيقة، كاد أن يصل إلى حد الاستسهال لعدم اقتنائه بتعقيد الإنسان من عليه الداخلي والخارجي، كل شيء ينسد كل شيء وهو السبيل إلى التظاهر من الأثران التي قد تظهر في دروب الحياة.

إنه يعيدنا إلى عبق ما زال لدى داهود نفس ينفخ فيه ليكون صالحا للتعبير عنه وعن عطره النعسي، الآن وفي كل حين، عبق لم يعد موجودا إلا في حكاياتنا وأحاديثنا والتي بدورها باتت قليلة في هذا الزمن الممتوه، لم يعد موجودا إلا في ذاكرتنا البعيدة التي تأتي تركه في مهب الريح العاتية، مؤكدا ملامحه التي تتبدى في مشاهد كلمات غير خاطفة، كلمات تتلبس الطريق لتضمن لنفسها بقاءها ليواجه بوعيه الوعي الذي كان، ويبذل ما في وسعه لتكون هذه العودة حميدة ومثمرة، وإشارة حين وانتماء.

عاد داهود بتشجيع من الفنان والناقد السوري عبدالقادر خليل حين دعاه إلى المشاركة في المعرض الدولي في إسبانيا والذي أقيم في متحف ميرينداس التاريخي لمدينة ميديا دي بومار عام 2021 والذي شارك فيه 79 فنانا من دول كثيرة، فهذه العودة منحة روح الفن من جديد، وايقظت روحه من سباتها العميق والطويل، ولن يكون سهلا التعامل معها،

في أفضل حالاتها، وهذه سمة تسجل

عند الطرف الآخر، الفن.

من أصل مغربي-فرنسي، إن "عالم فيشا الأفريقي، الذي يجعله تفكر في الطبيعة والحيوانات، قريب جدا من عالم مجموعته الموسيقية"، مشيرا إلى أن مريم حميش نجحت في جمع فنانين من أفاق وعوالم مختلفة.

يذكر أن الرواق الفني "مريم حميش" فتح أبوابه في الحادي عشر من فبراير الماضي ليكون فضاء جديدا يحتضن مختلف الألوان والتعبيرات الفنية.

ويتطلع هذا الفضاء الثقافي إلى أن يصبح واجهة لعرض جديد الفنانين والمبدعين من أفاق فنية متنوعة، وفضاء لعقد اللقاءات والتبادل واكتشاف الفنان المغربي.

وقالت "فيشا" واصفة معرضها الجديد إن جوهر عملها يتمثل في وضع كل "الحب الذي تتلقاه من الخالق" في خدمة البشرية.

وأضافت الفنانة، التي تنظم معرضها الثاني، أنها تحاول أن تنقل في أعمالها "سائل الشفاء" من خلال اختيار ألوان وأشكال ورموز ملائمة.

ونوّعت رئيسة النادي الثقافي إعلان دمج باعمال سعد قائلا إنه "فنان برجواي، اجتاز اسمه وعمله خط الأفق البرجواي تاريخا وحداثة، ليصل إلى الأفق اللبناني، حيث كانت بيروت على خط الأفق من قلب بيروت، بيروت عاصمة الجمال والتاريخ والثقافة".

وأشارت إلى أن "النادي دأب خلال سنواته السبعين على نشر الثقافة والعمل الصحي والاجتماعي بمختلف المجالات وكان يزدهر ويتألق بمعارض الفن والجمال والثقافة".

واعتبر رئيس جمعية الفنانين ميشال روحانا أن لوحات سعد "تتكلم عن صاحبها قبل التعرف عليه"، لافتا إلى أن "سعد أول فنان وثق بيروت من خلال اللوحات الفنية".

وأشار سهيل منبمنة في كلمة باسم جمعية تراث بيروت إلى أن "التعاون مع الفنان سعد بدأ منذ سنوات"، وشدد على "أهمية لوحاته ليس من الناحية الجمالية فقط، إنما من الناحية الوثائقية".

وكان معرض "بيروت على خط الأفق" محطة مهمة في مسيرته في الفن التشكيلي والذي أقامه في قصر منظمة التربية والثقافة والعلم "اليونيسكو" عام 2017 وضم حينها ستمين لوحة بثلاث تقنيات وثلاث مجموعات كل مجموعة تمثل حقبة تُوْرخ لبيروت بين العام 1830 وستينات القرن الماضي.

ويستمر الفنان سعد في الرسم عن بيروت وزيادة مجموعة "بيروت على خط الأفق" حتى أنه أطلق عليها اسم المجموعة الكبرى والتي تفوق اليوم 120 لوحة.



حياة لم تلوثها الحرب بعد

موسم الانتخابات ينعش خزائن تلفزيونات لبنان بـ«الفريش دولار»

الدعاية الانتخابية مصدر تمويل رئيسي لوسائل الإعلام اللبنانية



مرشحون مبذرون وشعب فقير

مرشحون من دون مقابل، وهو ما يعطي مساحة للاحقة طويلة من المرشحين الذين لا يجدون سبيلا للوصول إلى وسائل الإعلام الخاصة. لكن تلفزيون لبنان لا يمنحهم جمهورا واسعا، إذ أنه نت بين الشاشات الأقل جذبا للمشاهدين. وتحول المبالغ الكبرى التي تتطلبها وسائل الإعلام دون ظهور هؤلاء على وسائل الإعلام التقليدية، ما يجعلهم يركزون على مواقع التواصل الاجتماعي، التي تشهد دورها إنفاقا كبيرا، لعرض برامجهم الانتخابية.

وتخطت الحملات الانتخابية سقف الإنفاق المحدد، الذي يهدف للحد من سلطة المال في الانتخابات، بمراحل. وكان مجلس النواب وبعد انهيار العملة عدل سقف الإنفاق، بحيث رفعه من 150 مليون ليرة إلى 750 مليوناً للمرشح، وتم احتساب 50 ألفاً على الصوت في الدائرة الكبرى عوضاً عن 5000. وهذه الأرقام على الورق فقط، أما على أرض الواقع فمغايرة تماماً، والسقف الذي حُدد بـ750 مليون ليرة للمرشح أي حوالي 33 ألف دولار أميركي وفقاً لمنصة «صيرفة»، لا يغطي مقابلة واحدة عبر شاشات التلفزيون، لاسيما وأن سعر الدقيقة الواحدة تجاوز 5 آلاف دولار في بعض المحطات أي 150 ألف دولار لثلاثين دقيقة فقط.

وتقول وسائل إعلام لبنانية إن معضلة الإنفاق الانتخابي لا تنحصر بالسقف الذي لا يعد ملائمة لواقع الحال، بل بعدم وجود البات لمراقبة سقف الإنفاق، خصوصاً أن صرف الأموال يتم نقداً (فريش دولار) (Fresh money) خارج النظام المصرفي، بفعل إيقاف التحاويل المصرفية. ويتساءل كيف يمكن لهيئة الإشراف على الانتخابات أن تراقب حجم الإنفاق الانتخابي في هذه الحال؟

يكون الإنفاق على الشاشات في شهر مارس الماضي قد بلغ 7 ملايين و500 ألف دولار.

ولطالما شكلت الانتخابات مصدر تمويل رئيسي لوسائل الإعلام اللبنانية المعروفة باعتبارها على المال السياسي وتتبعها للأحزاب والأقرباء السياسيين المختلفين. ويعيش الإعلام اللبناني منذ سنوات أزمة ويعاني من تراجع الدخل جراء انخفاض المال السياسي وغياب الدعم المالي الخليجي الذي كان يغذي وسائل الإعلام، ويشمل هذا التراجع كل المؤسسات الإعلامية العاملة في لبنان. ويتزامن تراجع المال السياسي مع تراجع في الإعلانات بالمنطقة ككل لأسباب اقتصادية وسياسية، وبالتالي انخفضت حصة لبنان من عوائد الإعلانات.

وقال تقرير مؤسسة مهارات إنه برغم انقسام وسائل الإعلام بين الأقراب السياسيين، تبقى بعض القنوات مفتوحة على غالبية التيارات السياسية، ما يرفع كلفة الظهور عبر شاشاتها.

وقدمت وسائل الإعلام اللبنانية لهيئة الإشراف على الانتخابات المكلفة بمراقبة الإعلان الانتخابي وإنفاق المرشحين، لوائح أسعار لما يعرف بـ«الإعلان الانتخابي»، لكن يبدو أنها لم تلتزم بها. وتحجم وسائل الإعلام عن إرسال عروض مكتوبة إلى المرشحين خشية ملاحظتها من الهيئة. وغالباً ما يتم تداول الأرقام شفهيًا، ويدفع المرشحون للانتخابات نقداً أو ما يطلق عليه اللبنانيون تسمية «فريش دولار».

و«الفريش دولار» هو عملة الدولار التي تم تحويلها إلى لبنان مؤخراً من الخارج، لأنها لا تخضع للقيود المفروضة من السلطات المالية منذ بدء الأزمة المالية. ووفقاً للقانون، فإن تلفزيون لبنان الرسمي وحده المخول استضافة

وقالت مصادر إعلامية إن تكلفة الدقيقة على الهواء وصلت إلى حدود خمسة آلاف دولار على بعض الفضائيات، فيما أكدت أن فضائيات تعرف بنسب مشاهدات مرتفعة فرضت تكاليف خيالية وصلت إلى حدود 240 ألف دولار للحلول ضيف برنامج حوار، أما الحزبة الدعائية الكاملة فقد تصل إلى 1.5 مليون دولار. وهي أسعار لم تختلف عن أسعار الانتخابات الماضية عام 2018 رغم انهيار الاقتصاد الحالي الذي يعرفه لبنان. وتحرم هذه الأسعار المرشحين المستقلين وغير المقدرين مادياً من ظهور إعلامي عادل مقارنة مع مرشحي الأحزاب الكبرى والزعماء الأثرياء ورجال الأعمال والمتمولين الذين ينفقون الملايين من الدولارات على حملاتهم الانتخابية.

وقالت مؤسسة مهارات، وهي منظمة تعنى بقضايا الإعلام وترصد الانتخابات «قبل شهر ونصف الشهر، كانت دقيقة الظهور في البرامج الصباحية للمرشح تساوي ألف دولار». واليوم ترتفع الأسعار صاروخياً مع اقتراب موعد الانتخابات.

ووصلت التقديرات بالمبالغ المالية التي دفعها المرشحون لقاء الظهور الإعلامي في الشاشات اللبنانية مارس الماضي إلى حدود 7.5 مليون دولار، بمعدل ألف دولار للدقيقة الواحدة، بالنظر إلى أن المرشحين ظهروا لمدة 7500 ساعة خلال الشهر الماضي.

وحصلت «مهارات» على لائحة طويلة بالأسعار من أشخاص يعملون في الحملات الانتخابية للمرشحين الذين تلقوا عروضاً من وسائل الإعلام. وقالت مؤسسة «مهارات» في أحدث تقرير نشرته إنها استندت إلى المبالغ المالية التي دُفعت في العام 2018، وكان ثمن الدقيقة الواحدة ألف دولار، وعليه

تلكه الدقيقة على الهواء في التلفزيونات اللبنانية للمرشحين للانتخابات النيابية المقررة يوم الخامس عشر من مايو وصلت إلى حدود خمسة آلاف دولار بعدما كانت في حدود ألف دولار في مارس الماضي، فيما فرضت الفضائيات التي تعرف بنسب مشاهدات مرتفعة مبالغ خيالية.

بيروت - كان اللبنانيون على موعد الجمعة مع يوم آخر من حملات الدعاية المكثفة، قبل إعلان «الصمت الانتخابي»، وهو يوم لم يفوته المرشحون، ومن خلفهم الأحزاب والقوى السياسية الداعمة لهم، إذ استغلوا كل دقيقة فيه قبل الانتخابات النيابية المقررة يوم الخامس عشر من مايو الحالي.

وتكثفت القوى السياسية المشاركة في الانتخابات النيابية بلبنان من حملاتها الدعائية على كافة وسائل الإعلام اللبنانية وعلى منصات التواصل الاجتماعي وفي الشوارع قبل ساعات من بدء فترة الصمت الانتخابي الذي من يمتد منتصف ليل الجمعة - السبت وحتى إغلاق صناديق الاقتراع.

ووجه أغلب الزعماء السياسيين خطاباتهم تحت التخبين على المشاركة بكثافة في الانتخابات واختيار القوائم الخاصة بكل حزب، فيما تبادل أغلب القادة المتنافسين الاتهامات بالمسؤولية عما الت إليه الأوضاع في البلاد من أزمات مالية واقتصادية واجتماعية ومعيشية حادة نتج عنها وجود أكثر من 74 في المئة من اللبنانيين تحت خط الفقر، فيما تعاني البلاد من أزمة صفها البنك الدولي ضمن أسوأ 3 أزمات في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وقال المفرد في هذا السياق: **@_Aborayanotaibi** **#** ترجل الفارس الشيخ خليفة بن زايد عن صهوة جواده بعد مسيرة حافلة بالإجازات على كافة الأصعدة، عرفنا أنه باني نهضة الوطن الحديثة، عرفنا أنه صاحب آياد بيضاء ويحب شعبه، عرفنا أنه صانع للسلام ومدافع عن حقوق الإنسان، عرفنا حبه لأهل الخليج والوطن العربي.

وقال الناقد السعودي عبدالله الغدامي: **@ghathami** **#** خليفة بن زايد - الـنهجان - تمهده الله برحمته ورضوانه والتعازي القلبية للإمارات شعباً ووطناً وتاريخاً، عيال زايد حملوا رسالة أبيهم المؤسس والباقي، وإن ترجل فارس تسلم الراية فارس آخر، وإن غاب خليفة فمحمد بن زايد ولي العهد والوعد قادة تتمثل فيهم حكمة التاريخ والمعنى الإماراتي.

وغرد إعلامي قطري: **@A_AzizAlkhat** **#** رحم الله الشيخ خليفة بن زايد وأسكنه فسيح جناته، كان إجماع خير وموئل صلاح #تمازينا الحارة لأهله وأشقائه وعائلته الكريمة وإخوانه حكام الإمارات أعضاء المجلس الاتحادي وجميع أشقائنا في دولة الإمارات حكومة وشعباً.

ومن سلطنة عمان كتب مفرد: **@Alhamar909** **#** يرحم الله ابن زايد ويرحم الله بن سعيد والتعازي من وطن هيمم إلى أبناء زايد، مات بن زايد خليفة راعي الرأي السيد والعوض في الشيخ بوخالد شبيه الشيخ زايد. #محمدبنزايد

ومن الكويت كتب المنشد عمر بن فراس العجمي: **@omaral3jmi** **#** خليفة بن زايد نعرى أنفسنا وأشواقنا في دولة الإمارات الحبيبة في فريد الأمة العربية الشيخ خليفة بن زايد رحمه الله وأكرم نزله ووسع مدخله، وأغسله بالماء والتلعج والبرد ونقه من الخطايا كما يتقى الثوب الأبيض من الدنس.

وغرد إعلامي عراقي عاقدا مقارنة: **@SufianSamarrai** **#** شتان بين الذي يترك ذكرى طيبة في قلب شعبه وشعوب العالم وبين وطنه ويجعل منه أيقونة وعندما يرحل يترجم عليه الجميع وبين الذي يسرق وينهب شعبه ويهدم وطنه ويحرق كل مكتسباته فيلعله ويسبه الجميع.

وعلق مفرد مصري: **@ELShetawi** **#** في تاريخ الأمم يمر عليها حكام أصحاب قلوب جميلة محية لكل العالم. كان الراحل #خليفةبنزايد - السنهجان صاحب قلب جميل ومحباً للعالم ولبلدنا #مصر، رحم الله قائداً سيقبى اسمه في قلب الأمة العربية والإسلامية والعالم.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد في هذا السياق: **@_Aborayanotaibi** **#** ترجل الفارس الشيخ خليفة بن زايد عن صهوة جواده بعد مسيرة حافلة بالإجازات على كافة الأصعدة، عرفنا أنه باني نهضة الوطن الحديثة، عرفنا أنه صاحب آياد بيضاء ويحب شعبه، عرفنا أنه صانع للسلام ومدافع عن حقوق الإنسان، عرفنا حبه لأهل الخليج والوطن العربي.

وقال الناقد السعودي عبدالله الغدامي: **@ghathami** **#** خليفة بن زايد - الـنهجان - تمهده الله برحمته ورضوانه والتعازي القلبية للإمارات شعباً ووطناً وتاريخاً، عيال زايد حملوا رسالة أبيهم المؤسس والباقي، وإن ترجل فارس تسلم الراية فارس آخر، وإن غاب خليفة فمحمد بن زايد ولي العهد والوعد قادة تتمثل فيهم حكمة التاريخ والمعنى الإماراتي.

وغرد إعلامي قطري: **@A_AzizAlkhat** **#** رحم الله الشيخ خليفة بن زايد وأسكنه فسيح جناته، كان إجماع خير وموئل صلاح #تمازينا الحارة لأهله وأشقائه وعائلته الكريمة وإخوانه حكام الإمارات أعضاء المجلس الاتحادي وجميع أشقائنا في دولة الإمارات حكومة وشعباً.

ومن سلطنة عمان كتب مفرد: **@Alhamar909** **#** يرحم الله ابن زايد ويرحم الله بن سعيد والتعازي من وطن هيمم إلى أبناء زايد، مات بن زايد خليفة راعي الرأي السيد والعوض في الشيخ بوخالد شبيه الشيخ زايد. #محمدبنزايد

ومن الكويت كتب المنشد عمر بن فراس العجمي: **@omaral3jmi** **#** خليفة بن زايد نعرى أنفسنا وأشواقنا في دولة الإمارات الحبيبة في فريد الأمة العربية الشيخ خليفة بن زايد رحمه الله وأكرم نزله ووسع مدخله، وأغسله بالماء والتلعج والبرد ونقه من الخطايا كما يتقى الثوب الأبيض من الدنس.

وغرد إعلامي عراقي عاقدا مقارنة: **@SufianSamarrai** **#** شتان بين الذي يترك ذكرى طيبة في قلب شعبه وشعوب العالم وبين وطنه ويجعل منه أيقونة وعندما يرحل يترجم عليه الجميع وبين الذي يسرق وينهب شعبه ويهدم وطنه ويحرق كل مكتسباته فيلعله ويسبه الجميع.

وعلق مفرد مصري: **@ELShetawi** **#** في تاريخ الأمم يمر عليها حكام أصحاب قلوب جميلة محية لكل العالم. كان الراحل #خليفةبنزايد - السنهجان صاحب قلب جميل ومحباً للعالم ولبلدنا #مصر، رحم الله قائداً سيقبى اسمه في قلب الأمة العربية والإسلامية والعالم.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

وقال المفرد الإماراتي ماجد الرئيسي: **@majedalraeesil** **#** خليفة بن زايد بدأ في خدمة المواطنين من قبل الاتحاد في منطقة القطع وفي ريعان شبابه كان في مصر كعسكري في مواجهة التحديات مع الأشقاء. خليفة فراج كرب، المخلص للجار والسديق، خليفة كان خير خلف لخير سلف.

وتداول مغردون على نطاق واسع صوراً للشيخ خليفة وتغريدات تضمنت أبرز مقولاته وقراراته. ومن بين المقولات المتداولة «الإنسان هو الفروة الحقيقية لهذا البلد قبل النفط وبعده، كما أن مصلحة الوطن هي الهدف الذي نعمل من أجله ليل نهار» و«إن المستقبل مهما كان بعيداً، فهو قريب والاستعداد له يبدأ اليوم، وليس غداً».

وقليل جداً ما يجمع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم على شخصية معينة ويعنونها كما بدأ الأمر مع الشيخ خليفة. وقال مغردون إن دولة الإمارات العربية المتحدة رسخت في عهد الشيخ خليفة مكانتها على خارطة المساعدات الإنسانية في العالم، حيث تجسد هذه السياسة الإنسانية لدولة الإمارات تطبيقاً عملياً لثقافة التسامح والاعتدال التي تتبناها الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد.

يوم حزين في دولة الإمارات

إيلون ماسك يعلق صفقة استحواذه على تويتر بسبب الحسابات الوهمية

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

والأفضل والآخر» للاستحواذ عليها مقابل 54.20 دولار للسهم. وكانت الشركة قد قدرت هذا الشهر أن الحسابات غير المرغوب فيها تمثل أقل من خمسة في المئة من المستخدمين النشطين يومياً الذين يمكن تحقيق الدخل من خلالهم في الربح الأول. وقال ماسك، وهو أغنى رجل في العالم والرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إن إحدى أولوياته ستكون إزالة «برامج البريد غير المرغوب» فيه من على المنصة. من جانبها أعلنت المنصة الشهيرة أنها فرضت إجراءات لمكافحة المحتوى المكر، أو المنسوخ، والمزعج من خلال تطبيق سياسة جديدة، لاسيما أنها تعتقد أن تلك التغريدات تؤدي إلى «إزعاج الآخرين» في إشارة إلى أصحاب التغريدة الأصلية.

يوم حزين في دولة الإمارات

نصائح

كيف تواجهين
المشاكل الجمالية
للأقدام

برلين - قالت الرابطة الألمانية لاختصاصي العناية بالأقدام إن فطريات الأقدام وفطريات الأظافر ومسماها القدم ونمو الأظافر للداخل تعد أبرز المشاكل التي تفسد جمال الأقدام، مما يحرم المرأة من ارتداء الملابس القصيرة والأحذية المفتوحة خلال فصل الصيف. وفي ما يلي نظرة سريعة على هذه المشاكل وكيفية مواجهتها.

أوضحت الرابطة أن تشققات وقشور الجلد والحكة المزجة تعد من العلامات المميزة لفطريات الأقدام، مشددة على ضرورة ارتداء الشبشب في حمامات السباحة والساونات لحماية الأقدام من تلك الفطريات، بالإضافة إلى تجفيف الفراغات بين أصابع الأقدام جيدا؛ حيث توفر الرطوبة بيئة خصبة لتتسبب الفطريات.

وفي حال ملاحظة تشققات وقشور في القدم، ينبغي استشارة طبيب أمراض جلدية، منعا لانتقال العدوى إلى أشخاص آخرين. ويتم علاج فطريات الأقدام بواسطة كريمات قاتلة للفطريات، مع مراعاة استعمالها على مدار 3 أسابيع للقضاء تماما على الفطريات وتجنب حدوث انتكاسة.

وتشير تصبب أظافر القدم وتصبغها باللون الأصفر إلى الإصابة بفطريات الأظافر، ما يستلزم أيضا استشارة طبيب أمراض جلدية. وفي حال إصابة النصف الأمامي فقط من الأظافر بالفطريات، فيمكن القضاء عليها من خلال استعمال طلاء أظافر خاص لبضعة أشهر، مما يتيح للأظافر النمو مجددا بشكل صحي.

أما في حال وصول الفطريات لجذور الأظافر، فيجب حينئذ تعاطي الأقراص الموصوفة من قبل الطبيب فقط.



العناية المنتظمة بالأقدام ضرورية

أكثر من ربع الشباب التونسي في حاجة إلى علاج نفسي

القلق لدى الشباب العاطل عن العمل أحد مؤشرات الصحة النفسية



اليأس يحيط بالشباب من كل جانب

بحسب تصريحاتهم، لا تتوفر إحاطة نفسية واهتمام بشروط النظافة في داخل الغرف، في ما يخص الأغذية والحشايا، وثمة صعوبات في الحصول على الأسرة، مشيرا إلى أن الصحة النفسية غائبة في الوسط السجني، إذ إن 15 في المئة فقط التقوا متخصصا نفسيا.

ورأى عبدالمولى أن التجربة السجنية والعمل الاجتماعي تسببا في تقادم الوضع النفسي وقطع العلاقات مع المجتمع، وبالتالي يسجل شعور بالظلم، وقد بلغت نسبة العودة إلى السجن 63 في المئة لدى الأشخاص المستطلعين الذين سبق أن سجنوا.

ودعت للموم إلى ضرورة إيلاء مسالة الصحة النفسية الأهمية اللازمة وتمكين الشباب مهما كان وضعهم الاقتصادي من تغطية صحية وبصيص تمكنهم من الانتفاع بها دون صعوبات إجرائية أو مالية ودون وصاية أو ضغط أو تحكم من "معيل" أسري حسب تقديرها.

كما أوصت بضرورة توفير خدمات صحة للشباب خاصة بالمناطق الداخلية وترقيع الاعتماد في وزارة الصحة وإنهاء إغلاق انداب أطباء الاختصاص في الصحة العمومية إلى جانب تطوير الآليات تكوين المهنيين المباشرين في الخط الأول للقطاع الصحي وتمكين الشباب بالمؤسسات السجنية من خدمات صحية خاصة بهم تديرها هيئات وزارة الصحة للعمومية بمشاركة الوزارات ذات العلاقة والمنظمات الحقوقية.

وقال مهدي برهومي الممثل عن منظمة "انترناشونال الرت" إن المنظمة بدأت العمل في تونس في عام 2012 لتعزيز مشاركة الشباب في الأحياء الشعبية والمهمشة، وكان لها نشاط في أحياء ومناطق شعبية عدة مثل حي النضامين والملاسين وسيدي حسين في العاصمة.

علماء أنهم معظمهم لا يتناولون ما يُقدّم لهم في السجن بل يؤكلون على ما يجلبه أهاليهم أو اقتطاع وصولات في الغرض. وثمة شكوى من الفراغ أيضا، إذ إن مشاهدة التلفزيون هي المتوفرة لهم وبعض أنشطة يكتفون بها أحيانا.

وأضاف عبدالمولى أن الشباب تحدّثوا عن المعاناة النفسية داخل السجون، خصوصا يوم الزيارة، فهم يشعرون بالذنب تجاه أهلهم، وثمة من فقد أهله وهو في السجن من دون أن يُمنح إذنا لحضور جنازة.

وتابع: "عند سؤالهم عن الرعاية الصحية كشفوا أنه باستثناء الفحص الروتيني لا تُقدّم لهم أي رعاية صحية، لافتين إلى أن مراجعة الطبيب أمر صعب ومعقد، كما أنّ نقل السجناء إلى المستشفيات صعب، ويأتي ذلك في حالات نادرة". وأكد عبدالمولى أنه

عندما يتعلق الأمر بالظروف الصحية للسجناء.

وقال: "لقد توجّهنا إلى المعنيين بالأمر مباشرة، والتقىنا سجناء سابقين في المناطق المذكورة تراوحت أعمارهم ما بين 19 و 50 عاما".

وأوضح عبدالمولى أن أهم النتائج تحور حول ظروف السجن، إذ تدمر السجناء من الانكشاف في الزنازين الذي يفوق طاقة الاستيعاب مرتين أو ثلاث مرات، ومن عدم توفير أدوات النظافة الشخصية، وكذلك من الأكل،

يعيش الشباب التونسي وخصوصا شباب المناطق الشعبية حالة من اليأس أثرت على نفسياتهم، حيث كشفت دراسة ميدانية أن ربع الشباب المستجوب حالتهم سيئة وسيئة جدا ما يجعلهم في حاجة إلى علاج نفسي، وتعد البطالة عاملا مقلقا يدفع الشباب إلى التفكير في الهجرة سواء بطريقة شرعية أو بطريقة غير نظامية.

تونس - كشفت دراسة ميدانية حول الصحة النفسية للشباب في الأحياء الشعبية أعتها منظمة "انترناشونال الرت" أن 27 في المئة من الشباب المستجوب الذين تتراوح أعمارهم بين (18 و 29 سنة) يعتبرون أن حالتهم النفسية "سيئة أو سيئة جدا".

وجاء في هذه الدراسة التي شملت 1250 من شباب وشابات كل من الكبارية والقصيرين الشمالية وتطاوين الشمالية، أن أكثر من ربع الشباب المستجوب شعروا بالحاجة للذهاب إلى أخصائي أو طبيب نفسي، في حين تمكن 1 على 8 من هؤلاء الشباب من زيارة طبيب نفسي.

ولفتت هذه الدراسة التي تم تقديم نتائجها خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة إلى أن 8 في المئة من الشباب المستجوب أفاد أنهم من أصحاب الأمراض المزمنة في حين صرح نصف المستجوبين أنهم لا يتمتعون بالنظافة الصحية.

بطالة الشباب في
المناطق الشعبية فاقت
ال40 في المئة وهو الأمر
الذي دفعهم إلى التفكير
وبشكل دائم في الهجرة

كما بينت الدراسة أن بطالة الشباب في هذه المناطق فاقت ال40 في المئة وهو الأمر الذي دفعهم إلى التفكير وبشكل دائم في الهجرة سواء بطريقة شرعية أو غير نظامية.

حيث صرح 50 في المئة من المستجوبين برغبتهم في الهجرة، وتشير الأرقام الرسمية في تونس إلى أن البلد، الذي راهن منذ استقلاله

جمال

البوتوكس.. سر صحة
الشعر وجماله

ميوخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Instyle" أن البوتوكس يعد بمثابة سر صحة وجمال الشعر؛ حيث أنه يساعد على نمو الشعر وتقوية بنيته ويمنحه ملمسا ناعما كالحرير من ناحية ويحميه من التلف والتساقط ويعيد إليه لمعانه المفقود من ناحية أخرى.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن البوتوكس يعد بمثابة طوق الإنقاذ للشعر التالف والمجهد والمجهد بصفة خاصة، موضحة أن معالجة الشعر بالبوتوكس تعتنى بالشعر بشكل مكثف؛ نظرا لاحتوائها على مواد فعالة ذات فوائد جمّة للشعر مثل الكيراتين لتحسين بنية الشعر من الداخل والكولاجين لبناء بنية الشعر، بالإضافة إلى الفيتامينات والخلاصات النباتية مثل الألو فيرا.

وأضافت "Instyle" أنه يتم في البداية غسل الشعر بشامبو لطيف عدة مرات لتخليصه من بقايا مستحضرات العناية والتصفيف، ثم وضع البوتوكس على الشعر المبلل لمدة تتراوح بين 30 و 45 دقيقة، ثم فرد الشعر بمكواة الفرد. ويستمر مفعول معالجة الشعر بالبوتوكس لمدة تصل إلى 6 شهور.

وإشطن - يواجه العديد من الرجال صعوبة في إظهار مشاعرهم، بصرف النظر عن نسيانهم للمناسبات الهامة في علاقتهم بالشريك. وغالبا ما ينظر إلى أن النساء حساسات، بينما يكون الرجال بلا مشاعر أو أقل عرضة للتعبير عن مشاعرهم ظاهريا.

وقالت الأخصائية النفسية لورين سويرو إن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر يمكن أن يؤدي إلى الضغط على العلاقات ويمكن أيضا نفسيره على أنه غطرسة.

ويعود أصل مصطلح الكسيميما إلى اليونانية، وتعني عدم وجود كلمات للعواطف.

وشرحت الدكتورة سويرو أن المصطلح يصف الانفصال بين الفكر والعواطف، ما يعني أنه بينما قد تشعر بشيء ما، ستواجه صعوبة في التعرف عليه بوضوح.

وقالت في حديثها لموقع "بسيكولوجي ثوداي" "إنه ليس اضطرابا عقليا في حد ذاته، ولكنه سمة يمكن أن تشكل تحديات نفسية مميزة".

وأوضحت أن المؤشرات الشائعة الأخرى للحالة تشمل الخوف من العلاقة

نقص الانسجام النفسي وراء عدم قدرة الرجال
على إظهار مشاعرهم

والروايات. وقالت الأخصائية النفسية إن هذا سيساعد على تنمية وعي عاطفي أكبر. ومع ذلك، لن يكون هذا حلا سريعا، موضحة أن السنوات العديدة من التهرب من المشاعر لن يكون من السهل تغييرها.

وقد يكون فهم المشاعر والتعبير عنها نمطين من التجارب البشرية الشائعة لدى البعض. ويعرف عجز التعبير بأنه بناء شخصي يتسم بقدرة دون الطبيعية على التعرف على المشاعر الذاتية.

وتتميز الخصائص الأساسية لهذا البناء بخلل وظيفي في وعي المشاعر والعلاقات التبادلية. فضلا عن ذلك، فإن من يعانون من عجز التعبير لديهم صعوبة في تمييز مشاعر الآخرين وتقديرها، ما يؤدي بهم إلى أن يكونوا غير متعاطفين مع الآخرين وتكون استجاباتهم لهم غير مؤثرة.



التعبير عن المشاعر يكون بطرق مختلفة

العواطف كانت دائما مهمة لبقاء الناس على قيد الحياة وأضافت أن الاتجاهات الثقافية أو داخل الأسرة التي تقلل من قيمة التجربة أو التعبير عن المشاعر الذكورية تضع عبئا ضارا وغير ضروري على الكثير من الرجال.

وقالت سويرو إن إذا كان الشخص يعتقد أنه يعاني من الكسيميما، فيمكنه تعلم التعايش معه، كما يمكنه أيضا عكسه. وأوضح أن العلاج النفسي هو نقطة جيدة للبدء، حيث يمنحه هذا مكانا يمكنه أن يكون فيه على طبيعته والتعبير عن مشاعره.

ولكن إذا لم يتمكن من الوصول إلى هذا الحل، فهناك بعض الأشياء التي يمكنه القيام بها في المنزل مثل تدوين اليوميات أو الاستماع إلى الموسيقى أو حتى محاولة التعاطف مع الشخصيات في الأفلام

وأشارت الدكتورة سويرو إلى أن هذا ليس صحيحا لأي شخص وقد تطور البشر لتكون لديهم مشاعر لأسباب عديدة وجيهة بما في ذلك التواصل بين الأشخاص والترابط بين الجموعات واكتشاف الخطر بشكل عام، وليس من الصعب رؤية أن

وأضافت أنه يمكن غالبا الخلط بين هذه العلامات واضطراب طيف التوحّد. وتابعت "إنه بصرف النظر عن الضغط على القدرة على التعبير عما يشعر به الفرد يمكن أن تكون له أيضا آثار جانبية جسدية خطيرة، ويشمل ذلك تسارع ضربات القلب والألم المزمن وصعوبة التنفس".

ويقول الخبراء إن الحالة أكثر شيوعا عند الرجال بسبب الصور النمطية الجنسانية التي يتم دفعها على الذكور منذ الصغر. ويمكن أن يشتمل ذلك فكرة أن الرجال لا ينبغي أن يبكيوا، وأن يكونوا أقوياء.

وأشارت الدكتورة سويرو إلى أن هذا ليس صحيحا لأي شخص وقد تطور البشر لتكون لديهم مشاعر لأسباب عديدة وجيهة بما في ذلك التواصل بين الأشخاص والترابط بين الجموعات واكتشاف الخطر بشكل عام، وليس من الصعب رؤية أن

وإشطن - يواجه العديد من الرجال صعوبة في إظهار مشاعرهم، بصرف النظر عن نسيانهم للمناسبات الهامة في علاقتهم بالشريك.

وغالبا ما ينظر إلى أن النساء حساسات، بينما يكون الرجال بلا مشاعر أو أقل عرضة للتعبير عن مشاعرهم ظاهريا.

وقالت الأخصائية النفسية لورين سويرو إن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر يمكن أن يؤدي إلى الضغط على العلاقات ويمكن أيضا نفسيره على أنه غطرسة.

ويعود أصل مصطلح الكسيميما إلى اليونانية، وتعني عدم وجود كلمات للعواطف.

وشرحت الدكتورة سويرو أن المصطلح يصف الانفصال بين الفكر والعواطف، ما يعني أنه بينما قد تشعر بشيء ما، ستواجه صعوبة في التعرف عليه بوضوح.

وقالت في حديثها لموقع "بسيكولوجي ثوداي" "إنه ليس اضطرابا عقليا في حد ذاته، ولكنه سمة يمكن أن تشكل تحديات نفسية مميزة".

وأوضحت أن المؤشرات الشائعة الأخرى للحالة تشمل الخوف من العلاقة



لوحة طائرة

الإمارات تسجل ظهور أنواع نادرة من الطيور المهاجرة

المحميات الطبيعية محطة سنوية في طريق طيور عابرة



زينة الطبيعة لونا وصوتا

البحرية وتعدد أشكالها ومنها طيور النحام والغلامينغو والبشون والصواي الذي يهاجر إلى الإمارات بدءاً من الأشهر ذات المناخ المعتدل -مثل مارس- ويكثر في يناير ويفضل المياه الضحلة. وفي الشارقة تجد طيور الخشاش وأم صدين المهاجرة ضالتها في محمية صير بونعير بعد عناء رحلة طيران طويلة من الشمال نحو الجنوب، حيث تستفيد مما تحويه المحمية من عناصر بيئية مهمة. ويشير إلى أن بيانات الأمم المتحدة توثق نحو 11 ألف نوع من الطيور تعيش على كوكب الأرض، يهاجر نحو خمسين بشكل سنوي بين الشمال والجنوب.

الخريف والربيع، حيث يمكن رؤية ما يصل إلى 4000 طائر من هذه الطيور في المحمية. وحتى لو عادت أغليبتها إلى وسط آسيا لقضاء أشهر الصيف، تبقى في هذه المنطقة مجموعة منها طوال العام. بدورها تستضيف محمية رأس الخور في دبي سنويا الآلاف من الطيور المهاجرة التي تقيم بشكل مؤقت على ضفاف المسطحات المالحة والمستطحات الطينية وأشجار القرم والمستنقعات التي تنتشر بكثافة في المحمية. وتضم المحمية مئات الأنواع من الطيور، وتمتاز ببراء وتنوع الحياة النباتية والبرية، وخاصة بتنوع الطيور

التي تشكل البيئة البحرية ملاذا أساسيا للطيور المهاجرة، فضلا عن تنفيذ مجموعة مهمة من البرامج الوطنية في إطار الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل المحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض وإكثارها وإطلاقها في مواطن انتشارها الطبيعية، وفي مقدمتها الصقور والحباري.

ويصل عدد المحميات الطبيعية في الإمارات إلى 49 محمية، يشكل عدد منها محطات وموائل مهمة للطيور المهاجرة، وقد تم تسجيلها ضمن القائمة الدولية للأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية التابعة لاتفاقية "رامسار"، كمحمية الوثنية في أبوظبي ومحمية رأس الخور في دبي ومحمية أشجار القرم والحفية وجزيرة صير بونعير في الشارقة، وتم إنشاء هذه المحميات في إطار تخفيف الضغوط التي تتعرض لها الطيور المهاجرة، وتوفير أقصى درجات الحماية في سبيل المحافظة على التنوع البيولوجي في البلاد.

وتعد محمية الوثنية للأراضي الرطبة واحدة من أولى المحميات الطبيعية في إمارة أبوظبي، وتعتبر ملاذاً لأكثر من 200 نوع من الطيور المهاجرة، وموطناً للعديد من الأنواع، حيث تم رصد 11 نوعاً من الثدييات الصغيرة و10 أنواع من الزواحف وأكثر من 35 نوعاً من النباتات. وأجمل ما يمكن رؤيته في محمية الوثنية طيور الفنتير أو الغلامينغو، وبالخصوص عندما تأتي هذه الطيور المهاجرة لقضاء الفترة الممتدة بين

لمدة غير قصيرة، والطيور المهاجرة العابرة وهي التي تمر بسماء الإمارات مروراً فقط للالك والشرب والراحة، ثم تكمل مسيرتها إلى وجهتها المنشودة.

وعلى مدار عدة سنوات بذلت الإمارات جهوداً كبيرة في المحافظة على التنوع البيولوجي وحماية الطيور المهاجرة، وبرزت هذه الجهود من خلال عدة اتجاهات رئيسية تمثلت في التوسع بإقامة المناطق المحمية التي تشكل ملجأ آمناً للتغيش والتكاثر، ومكافحة

وتستضيف الإمارات سنويا أعدادا كبيرة من الطيور المهاجرة بفضل موقعها وطبيعة مناخها، إضافة إلى توفر الملاذات المناسبة للطيور، حيث يتداخل فيها اثنان من مسارات هجرة الطيور؛ مسار هجرة الطيور من شرق أفريقيا إلى غرب آسيا، ومسار آسيا الوسطى، فيما تزور طيور شمال أوروبا وآسيا الإمارات باعتبارها منطقة للتكاثر لتجنب الظروف المناخية القاسية -بسبب البرد الشديد في مناطق التكاثر الشمالية- التي ترتبط بنقص الإمدادات الغذائية. وتضم الإمارات العشرات من المواقع المهمة للطيور المهاجرة والمستوطنة، منها 11 موقعا صنفت مناطق محمية قانونية، نذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر محميات الوثنية وبوالسيابيف ورأس الخور وأشجار القرم والحفية. وأهم الأنواع المهاجرة إليها الحباري والغلامينغو والأبلق الكستنائي والصقر الحر والنورس رقيق المنقار، وأهم الطيور المستوطنة فيها الدلاية والصفوف وأم طوق وصغير النيس والدسيسي والبدوار والبوم. وتنقسم الطيور المهاجرة إلى الإمارات إلى نوعين هما الطيور المهاجرة الزائرة التي تهاجر من البلد الأم وتستقر في البلاد كزائرة

يحتفي العالم اليوم بيوم الطيور المهاجرة، وتعد الإمارات من الدول التي تهتم على مدار السنة بكل أنواع الطيور المهاجرة والمستقرة، وذلك بتوفير الملاذات الطبيعية والأمنة لها فتستقر فيها للتكاثر هرباً من برد أوروبا، حتى أنه ظهرت فيها أنواع عديدة من الطيور النادرة المهددة بالانقراض.

أبوظبي - بات ظهور الطيور النادرة عالمياً والمهددة بالانقراض أمراً شبيه اعتباري في الإمارات التي يزورها سنويا ما يفوق 300 نوع من الطيور المهاجرة. وسجلت الإمارات في موسم هجرة الطيور الصيف الماضي أول ظهور لطائر القطا الأفيقي، وذلك في محمية جبل نزوى ومحمية دبي الصحراوية، وفي عام 2020 رُصد أحد أنواع الطيور الأكثر ندرة في أبوظبي وهو من نوع "ستيبى ويميرل" الذي يُقدر وجود حوالي 100 طائر منه فقط في العالم، بدوره وفق فريق محمية وادي الوريعة في إمارة الفجيرة ظهور "البومة العمانية" التي لم تتشاهد من قبل في البلاد.

ويبدو أن التوسع الكبير في رقعة المحميات الطبيعية قد لعب دوراً مؤثراً في جذب الطيور المهاجرة، ولاسيما منها الأنواع النادرة، حيث تعتبر الإمارات محطة سنوية في طريق هجرة هذه الطيور القادمة من أوروبا وأفريقيا وآسيا. وبمناسبة اليوم العالمي للطيور المهاجرة الذي يصادف اليوم السبت تستعرض وكالة أنباء الإمارات (وام) أبرز الجهود التي تبذلها الإمارات في المحافظة على التنوع البيولوجي العالمي وحماية الطيور المهاجرة وتوفير الملجأ الأصم لها.

جنوب أفريقيا تواصل مشروع استيلايد حيوان الكواجا المنقرض



المشروع الذي دعمته هيئة المتنزعات الوطنية أثار إعجاب الكثيرين في إنقاذ الحيوان ولكنه أيضاً أثار نقاشات قوية وواسعة

وحقيقة أن الكواجا ليست بها خطوط توحى بان هذه الذبابة لم تكن موجودة في بيئة الكواجا، خاصة مقاطعة الكاب الغربية بجنوب أفريقيا، مما يجعل الخطوط لا أهمية لها.

حول كيب تاون، وهي مزارع تحافظ على الحياة البرية لأغراض السياحة البيئية. كما يقر تيرينبول بأن كثيراً من المزارعين أيضاً يتوقعون الحصول على مكاسب مالية واعدة، ناتجة عن الأمل في تحقيق دخل من السياح الشغوفين برؤية الكواجا التي تشبه الحمير الوحشية، والتي تعد فريدة من نوعها في العالم. وتوجد حتى الآن 105 من حيوانات "راو كواجا"، مرتبطة بشكل مباشر بالمشروع، بينما ترتبط بقية الأعداد بمرتين بمزارع خاصة. ويصف تيرينبول هدف المشروع بقوله "بإدات الحيوانات في الحقيقة تشبه الكواجا، وأصبح اللون البني هو الخاصية الوحيدة التي نحتاج إلى مواصلة التركيز عليها، ونحن نريد استيلايد حمير وحشية لا يمكن تمييزها عن الكواجا الأصلية، في حالة إسقاطها وسط قطع من الكواجا، في البيئة التي كانت تعيش فيها أصلاً في القرن التاسع عشر".

ومع ذلك يتبقى سؤال واحد على الأقل، وهو: لماذا لم تكن أجسام الكواجا تتميز ببيوتل الوحشية التي تعيش في شرق أفريقيا، ويعلق تيرينبول قائلاً "راو كان محققاً". وتم الآن تقسيم حيوانات الكواجا في جنوب أفريقيا، والتي تشبه الحمير الوحشي، إلى عدة قطعان، بعضها يرعى في مزارع الصيد بمقاطعة الكاب الغربية

أن ذلك ليست له علاقة بذكر بالحيوان المنقرض. وأضاف كريشجانت "إذا أدخلت أنواع من الحيوانات لتحل محل أخرى انقرضت، ينبغي أن يكون لهذه العملية مبررها العلمي، وأن يدعمها البحث العلمي الصائب، على ألا يكون الهدف الأول من هذه العملية هو مظهر الحيوان، ولكن أن يتعلق بوظيفته في المنظومة البيئية وتكيفه معها". ويشير إلى أن مثل هذه التحفظات، على أكثر تقديرات، يمكن أن تعزز الوعي إزاء عدم إمكانية استبدال أنواع الحيوانات، أو تعويضها أو استعادتها مرة أخرى بعد انقراضها.

وحتى تيرينبول يقر بأن "التطور لا يكرر نفسه". ومن هنا، لا يصف تيرينبول الحيوانات التي دخلت الآن في جيلها السادس بأنها كواجا، ولكن يمكن أن يطلق عليها "راو كواجا"، وهو اسم ينسب إلى عالم الحيوان الألماني رينولد راو، الذي يعد الأب الفكري للمشروع. ووجد راو أن الحمض النووي للكواجا لا يمكن تمييزه عن حمض حمير بيوتل الوحشية التي تعيش في شرق أفريقيا، ويعلق تيرينبول قائلاً "راو كان محققاً".

وتم الآن تقسيم حيوانات الكواجا في جنوب أفريقيا، والتي تشبه الحمير الوحشي، إلى عدة قطعان، بعضها يرعى في مزارع الصيد بمقاطعة الكاب الغربية

وأضاف أن الهدف سيحقق عند التوصل لاستيلايد قطع يستطيع التكاثر يضم نحو 40 حيواناً تشبه الكواجا. وحتى الآن ينطبق هذا الشرط على نحو 20 حيواناً فقط، رغم أن لونها البني لا يزال باهتا بعض الشيء. وكان الفريق يقوم باستيلايد حيوانات شبيهة بالكواجا منذ عام 1987، وذلك من خلال عمليات تهجين يتم انقضاء العوامل الوراثية فيها بعناية، من الحمير الوحشية التي تتناسب المجموعات الجينية فيها مع بعضها البعض. وأشار المشروع، الذي دعمته هيئة المتنزعات الوطنية بجنوب أفريقيا لفترة قصيرة، إعجاب الكثيرين ولكنه أيضاً أثار نقاشات قوية وواسعة النطاق، كما أدى إلى ظهور قدر مهم من المعارضة.

وتابع العلماء المشروع بقدر كبير من الاهتمام، وأيضا يقلق ملحوظ أدى إلى توقف هيئة المتنزعات الوطنية بجنوب أفريقيا عن دعمه، مستندة في ذلك إلى مخاطر المزج بين أنواع الحيوانات. ويقول يوهانس كريشجانت مسؤول القارة الأفريقية لدى الصندوق العالمي للطبيعة - ألمانيا "من الممكن بشكل مؤكد التخلص من خطوط الحمير الوحشي، غير أن ذلك لا ينتج عنه حيوان كواجا، ولكن مجرد حمير وحشي دون خطوط". وأوضح أن استيلايد حيوان لياخذ مظهره شكلاً معيناً من الناحية البصرية، ليس له معنى من وجهة نظر الحفاظ على أنواع الحيوانات من الانقراض، حيث

مشروع الكواجا". وكانت قطعان كبيرة من الكواجا لا تزال تجوب سهول جنوب أفريقيا حتى نهاية القرن السابع عشر، غير أن المستوطنين الأوروبيين أبادوها، بعد أن اعتبروها حيوانات لا جدوى منها وتنافس الماشية على المراعي. ونفق آخر حيوان كواجا في العالم داخل حديقة حيوان أمستردام في عام 1883.

وسيستمر اختفاء الكواجا من الوجود، إلا إذا نجح مشروع الاستيلايد التجريبي، وفي هذا الصدد يقول تيرينبول "نشعر بالتفاؤل أكثر من أي وقت مضى، بعد أن حققنا تقدماً مهماً صوب تحقيق الهدف من المشروع".

جوهانسبيرغ - يعكف علماء في جنوب أفريقيا على تنفيذ مشروع فريد من نوعه لإعادة إحياء حيوان الكواجا، وهو نوع من فصيلة الحمير الوحشي، انقرض تماماً بعد أن قام المستعمرون الأوروبيون بقتله حتى آخر حيوان في الفصيلة. وتبدو فصيلة الكواجا كهجين بين الحصان والحمير الوحشي، ولكن ليست لديها خطوط تزين أجسامها. وأمضى العلماء عقوداً من أجل التوصل لاستيلايد فصيلة من الحمير الوحشي، وفي هذا الصدد يقول تيرينبول "نشعر بالتفاؤل أكثر من أي وقت مضى، بعد أن حققنا تقدماً مهماً صوب تحقيق الهدف من المشروع".



مشروع على وشك الانتهاء

العودة البطيئة للجماهير المصرية: مخاوف أمنية أم خطة رياضية

القاهرة - تتحسب الجهات المسؤولة عن إدارة الرياضة المصرية في قراراتها المرتبطة بعودة الجماهير إلى الملاعب مرة أخرى بعد عشر سنوات من وقوع حادث ملعب بورسعيد الذي راح ضحيته 72 مشجعا، ما ينعكس على سماحها بحضور جماهيري كامل في مباريات منتخب الفرعنة وتستجيب لضغوط الأندية في زيادة أعداد مشجعيها في البطولات القارية، ولا تسمح سوى بحضور أعداد قليلة لمباريات الدوري العام ذرا للرماد في العيون.

وأقرت رابطة الأندية المحترفة لكرة القدم المصرية التابعة لاتحاد الكرة أخيرا زيادة طفيفة في أعداد جماهير الدوري لتصل إلى خمسة آلاف مشجع بعد قرار سابق مع انطلاق بطولة الدوري الحالية بإعلانها عن مشاركة ألفي مشجع في كل مباراة، وسط توقعات بإمكانية زيادة أعداد المشجعين على نحو أكبر مع انطلاق دوري الموسم المقبل، لكن من دون أن تصل إلى القيمة الاستيعابية الكاملة للملاعب المصرية.

وتنقسم الرؤى حول دلالات العودة البطيئة للجماهير، وهناك قناعة لدى البعض بأن الهواجس الأمنية من حدوث عمليات شغب من جانب مشجعي الفرق المحلية، على رأسها الأهلي والزمالك صحابي الشعبية الكبيرة، وإمكانية توظيف الحضور في الملاعب لإعادة ترتيب أوراق روابط المشجعين (الأولتراس) المصنفة خطيرة مرة أخرى، ما يشكل سببا رئيسيا نحو التمهيل في اتخاذ قرارات العودة الكاملة والسير في خطوات بطيئة ومحسوبة في التعامل مع الحضور التدريجي للجماهير.

ويقول البعض من النقاد الرياضيين إن المشكك لا تتعلق بصعوبات على مستوى التأمين بعد أن أثبتت الحكومة قدرتها على تنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية قبل ثلاث سنوات وسمحت بحضور جماهيري كامل في مبارياتها، ودائما ما تكون مباريات المنتخب المصري كاملة العدد، بالتالي فالأزمة تكمن في مخاوف من استعادة التوظيف الخاطئ لروابط "الأولتراس" يغذيها احتقان جماهيري بين القطبين الكبيرين، الأهلي والزمالك.

وتترجم خطوات الجهات المسؤولة عن تنظيم مباريات كرة القدم فلسفة رياضية تعمل على تطبيقها وتقوم على إتاحة الملاعب أمام الجمهور عبر إجراءات تنظيمية وأمنية من خلال "بطاقة المشجعين" والإعلاء من قيمة المنتخبات الوطنية بدلا من الوضع السائد منذ سنوات وأضحى فيه التعصب للأندية يفوق المنتخب الوطني، وتكريس فكرة توظيف المرح للترشيع فقط بعيدا عن السياسة التي حضرت بقوة مع اندلاع ثورة يناير في العام 2011.

وقررت رابطة الأندية المحترفة لكرة القدم المصرية في نوفمبر الماضي حرمان 349 مشجعا من جماهير الأهلي من حضور مبارياتهم بعد أن رصدت ترددهم أغاني التأمينية والتنظيمية الصارمة، بما لا يؤدي إلى حدوث انتكاسات جديدة. وسمحت السلطات المصرية عام 2015 بعودة المشجعين إلى الملاعب، لكن قبل بداية أول مباراة بحضور الجماهير بين نادي الزمالك وإبني وقعت مأساة أخرى، تكرار الواقعة.

إذ تسببت حركة الحشود حول الجهاز الأمني المتواجد عند مدخل ملعب الثلاثين من يونيو في مقتل 20 مشجعا، بعدها تقرر إقامة المباريات دون جماهير مع السماح بحضور عدد محدود من كل فريق في مباريات الدوري قبل انتشار وباء كورونا. وأضاف خلف الله في تصريح لـ "العرب" أن الجهات المنظمة للمباريات تضع في حساباتها حساسية مباريات الدوري المحلي المحسوبة باحتقان دائم بين الجمهور، في حين أنها تشجع على حضور أعداد أكبر في المباريات التي تحمل طابعا قوميا مثلما الحال بالنسبة إلى مباريات الفرق المصرية والمنتخب في البطولات الأفريقية وتصفيات كأس العالم، وتعمل على توجيه الاهتمام نحو تلك المنافسات كإجابة لواء التعصب.

تجاوز السلبات

وأشار إلى أن الرياضة المصرية تجاوزت إلى حد كبير التأثيرات السلبية لروابط "الأولتراس"، لكن مازالت بعض الخلايا الخفية تعمل على التقليل من شأن سلوكيات الجمهور في مباريات المنتخب الوطني وترجع أن التشجيع الحقيقي من خلالها فقط، لكن لا تشكل خطرا بعد أن تعاملت الأندية الأمنية معها بشكل جيد السنوات الماضية. وتكمن الأزمة الحقيقية أمام متخذي قرار عودة الجمهور في أن بيئة التعصب لم تغب عن المجتمع الرياضي حتى مع غياب الجمهور إلى المدرجات، وانتقلت بالتعبئة إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي تشكلت عبرها روابط أخرى بديلة غير مرتبطة أو فاعلة على الأرض مثل روابط "الأولتراس".

سبعة فرق في الدوري الممتاز تحظى بشعبية جماهيرية كبيرة، من ثمانية عشر فريقا، يتزعما الأهلي والزمالك

وتبقى هناك مخاوف من إمكانية ترجمة الممارك الإلكترونية إلى فعل حقيقي على الأرض، وفي الوقت ذاته فإن الجهات الحكومية لم تكن حاسمة في مسألة حصر التعصب والتعامل بالقانون مع تأثيره سواء من المسؤولين أو الإعلام أو المشجعين.

وبعد الحضور الجماهيري في المدرجات سلاحا ذا حدين، لأنه يعبر عن أجواء الهدوء والاستقرار وتسهل عودته إلى طبيعتها في تشجيع مناخ الاستثمار الرياضي الذي أخذ في التصاعد السنوات الماضية وأدى أخيرا إلى جذب راعي الليغا الإسبانية، شركة "سي.إيه.سي.إس" للعمل بشكل رسمي في السوق المصرية.

وفي حال ظهرت بوادر جديدة تؤشر على إمكانية استغلال المدرجات لأهداف سياسية فإن ذلك سوف يشكل انتكاسة أمنية واستثمارية، ما يفرض الترتيب في اتخاذ قرار العودة الكاملة، ودائما ما توجد تقييمات لسلوكيات الجماهير في مباريات الدوري.

وقررت رابطة الأندية المحترفة لكرة القدم المصرية في نوفمبر الماضي حرمان 349 مشجعا من جماهير الأهلي من حضور مبارياتهم بعد أن رصدت ترددهم أغاني التأمينية والتنظيمية الصارمة، بما لا يؤدي إلى حدوث انتكاسات جديدة. وسمحت السلطات المصرية عام 2015 بعودة المشجعين إلى الملاعب، لكن قبل بداية أول مباراة بحضور الجماهير بين نادي الزمالك وإبني وقعت مأساة أخرى، تكرار الواقعة.



شعبية لافتة

ليفربول يبقى على حلم الرباعية التاريخية في مواجهة تشيلسي

سجل توماس توخيل يثير مخاوف يورغن كلوب



لقاء العملاقة

لتشيلسي 4 مرات من قبل، لم يعرف خلالها كلوب طعم الانتصار في الوقت الأصلي من المباراة.

وكانت البداية بالخسارة (0-1) في ملعب أنفيلد في الدوري الموسم الماضي، وتعادلا في الدوري مرتين هذا الموسم بنتيجة (1-1) في أنفيلد و(2-2) في ستامفورد بريدج، وحقق كلوب الفوز في نهائي كأس الرابطة ببركات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل.

لقاءات تاريخية

ولا يملك كلوب سجلا مميذا على ملعب ويمبلي، حيث لم يتوج سوى بلقب وحيد هو كأس الرابطة السابق ذكره، ولكنه أمام ذلك خسر 4 نهائيات أخرى، وكانت البداية خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا رفقة بوروسيا دورتموند أمام بايرن ميونخ في موسم (2012-2013). وخسر نهائي كأس الرابطة موسم (2015-2016) أمام مانشستر سيتي ببركات الترجيح، وخسر الدرع الخيرية موسمي (2019-2020) و(2020-2021) ببركات الترجيح أيضا أمام مانشستر سيتي وأرسل إلى الترتيب.

وسبق أن وصل ليفربول إلى نهائي كأس الاتحاد ودوري الأبطال معا في موسم واحد، مرة واحدة من قبل كانت في موسم (1976-1977)، وحينها خسر ليفربول نهائي كأس الاتحاد أمام مانشستر يونايتد بنتيجة (1-2)، وتوج بلقب دوري الأبطال على حساب بوروسيا مونشنغلاخ بنتيجة (3-1)، أي أن ليفربول لم يتوج بلقب كأس الاتحاد مع وصوله لنهائي الأبطال.

السبت". وعلى غرار ليفربول، سيبني تشيلسي الموسم بوضوح 63 مباراة، لكن فريق المدرب الألماني توماس توخيل بدأ الأكثر استنزافا في الأسابيع الأخيرة.

فقبل الفوز على ليدز يونايتد 3-0 الأربعاء ليحكم قبضته على المركز الثالث في الدوري، لم يذق "البلوز" طعم الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته الخمس الأخيرة في الـ "بريميرليغ"، كما عانى لبلسة جراح الخروج المؤلم من ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد (خسر 4-5 بإجمالي المباراتين).

وحامت الشكوك حول مستقبل تشيلسي والعديد من كوارده منذ أن طرح رئيسه الروسي رومان أبراموفيتش النادي للبيع قبل أن تفرض عليه الحكومة عقوبات بعد غزو بلاده لأوكرانيا، في حين تقدم تود بوهلي رجل الأعمال الأمريكي الثري ومجموعة شركات بطلب الشراء مقابل 5.2 مليار دولار نهاية الأسبوع الماضي، غير أن العرض مازال رهنا بموافقة رابطة الدوري.

وقبل انتقال ملكية النادي، يملك توخيل فرصة لإنهاء حقبة أبراموفيتش بكأس أندية الأبطال للفوز بأول لقب محلي بعد قيادته لتشيلسي للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية في العام الماضي. ويأمل توخيل في أن يكون لاعب الوسط الكرواتي ماتيو كوفاسيتش جاهزا لخوض النهائي بعد إصابته أمام ليدز، لذا قال "لديه ورم في الكاحل ويعاني الكثير من الألم، إذا لن يلعب شاعر جبية أمل كبيرة لأنه كان أساسيا".

وتواجه كلوب مدرب ليفربول مع توخيل يتواجه على رأس القيادة الفنية

ضمن سعيهم لرفع الكأس للمرة الأولى منذ عام 2006.

واعتمد كلوب مبدأ المداورة لإراحة لاعبيه مدركا صعوبة ما ينتظرهم، فأجرى تعديلات عديدة الثلاثاء في مباراة الفوز الصعب على المضيف أستون فيلا 2-1، لكنه تلقى صقفة مؤلمة بإصابة لاعب وسطه البرازيلي فاينينو وغيابه عن استحقاق نهائي الكأس.

يورغن كلوب لا يملك سجلا مميذا على ملعب سوي بلقب وحيد هو كأس الرابطة

ويعود لليفربول الذي يطارد التاريخ، إلى مهمته في الدوري الخميس بمواجهة مضيفه ساوثهامبتون، قبل استضافة ولفرهامبتون في المرحلة الأخيرة، وفي حين أدرك قائد هندرسون الضغوط عليه، طالب بدفعة أخيرة بدءا من ويمبلي.

وقال هندرسون "كلما تقدمت الأمور، باتت المباريات أكثر أهمية وشدّة. نحن نستخدم كل أفراد التشكيلة واعتقد أن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة كانوا رائعين أمام فيلا". وتابع "هذه هي كرة القدم وستكون هناك تقلبات. عليك أن تتفاعل بالطريقة الصحيحة. بصراحة، لقد فعل اللاعبون ذلك لفترة طويلة". وأردف "اللاعبون رائعون، البقاء معا في لحظات مهمة وستحصل على مكافآت في النهاية. لنستعد الآن لمباراة كبيرة

تتجه الأنظار صوب ملعب ويمبلي السبت، حيث سيكون مسرحا للقمة المرتقبة التي ستجمع بين ليفربول وتشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ويسعى ليفربول للتتويج باللقب والتمسك بلحم الفوز بالرباعية التاريخية، بعد تتويجه بكأس رابطة المحترفين في شهر فبراير على حساب تشيلسي بالذات.

لندن - يتشبه لليفربول بأماله في إحراز رباعية تاريخية وذلك عندما يواجه تشيلسي السبت على ملعب ويمبلي في لندن في المباراة النهائية لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم. ومارزالت أمام رجال المدرب الألماني يورغن كلوب أربع مباريات في سعيهم التاريخي ليصبحوا أول فريق إنجليزي يحرز أربعة ألقاب كبيرة في موسم واحد.

وأحرز لليفربول لقب كأس الرابطة على حساب تشيلسي بالذات 11-10 ببركات الترجيح (0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي) في السابع والعشرين من فبراير الماضي، وبلغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه ريال مدريد الإسباني في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، ويحتل المركز الثاني في الدوري بفارق ثلاث نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر حامل اللقب وذلك قبل مرحلتين من نهاية الموسم.

ولم يسبق لأي فريق إنجليزي أن اقترب من تحقيق هذه الرباعية، غير أن الريز يدرك أن خططا رفيعا مازال يربطه بالفوز بالبريميرليغ، إذ لم يعد سببي الفائز على ولفرهامبتون 5-1 الأربعاء يحتاج سوى لأربع نقاط من مباراته الأخيرة أمام وست هام وأستون فيلا للاحتفاظ بلقبه. وإمكان لليفربول في حال عدم تمكنه من الفوز بالدوري للمرة الثانية في ثلاثة مواسم على الرغم من المستوى الرائع الذي قدمه في مرحلة الإياب، أن يجد عزاءه في كأس إنجلترا ودوري الأبطال.

طابع الثأر

تكتسي المباراة طابع الثأر بالنسبة إلى "البلوز" الخاسر ببركات الترجيح 10-11 بعد تعادلهما سلبا في فبراير الماضي في نهائي كأس الرابطة. ويات لليفربول وتشيلسي أول ناديين إنجليزين يتواجهان في نهائي مسابقتي الكأس وكأس الرابطة في العام ذاته منذ أرسنال وتشيليفيلد ويسدادي عام 1993، حيث أنهت المواجهة المزدوجة بينهما لصالح فريق "المدفعية". غير أن العدو الأول للليفربول يكمن في التبع الذي قد ينال من لاعبيه في مباراتهم هذا الموسم

كوتينيو نجم ضل الطريق في برشلونة

أستون فيلا بوابة عودة البرازيلي إلى المنتخب

التاريخية برع نهائي دوري أبطال أوروبا. وعاد كوتينيو لبرشلونة مجددا، وكانت بدايته جيدة مع الهولندي رونالد كومان، لكنه تعرض لإصابة قوية أبعدهت حوالي 9 أشهر عن الملاعب. ومع أزمة برشلونة المالية وعدم وجود مكان لكوتينيو في الفريق، قرر النادي الموافقة على إعارته لأستون فيلا للتخلص من راتبه المرتفع.

نهاية متوقعة

كوتينيو يعرف الأجواء في البريميرليغ، كما ساعده زميله السابق ومدربه الحالي ستيفن جيرارد على استعادة الثقة بنفسه من جديد. وشارك كوتينيو في 16 مباراة بقميص أستون فيلا وسجل 4 أهداف وصنع 3، حتى الآن. ويبدو أن كوتينيو يشعر بالسعادة مع الفيلانز ومدربه جيرارد، الذي منحه فرصة التائق من جديد والعمل ليكون نجم الفريق الأول. ويسعى كوتينيو لاستعادة تالقه من أجل التواجد مع منتخب البرازيل في نهائيات مونديال قطر بنهاية العام الحالي.

إنيستا في خط الوسط. انضم كوتينيو لبرشلونة كان في عهد إرنستو فالغيري، والذي أشركه بالتناوب على الجناحين الأيمن والأيسر. واعتمد فالغيري على كوتينيو كجناح أيسر وهمي في طريقة لعب (4-2-4)، ونجح في التفاهم سريعا مع ميسي وسواريز في خط الهجوم حتى نهاية موسم (2017-2018)، إذ سجل 9 أهداف وصنع 7 خلال 22 مباراة.

ولكن في الموسم التالي، لم تظهر فعالية النجم البرازيلي، وبخيل في أزمة مع الجماهير التي أطلقت صافرات الاستهجان ضده، وقام بالرد عليها بوضع أصابعه في أذنيه خلال مواجهة مانشستر يونايتد بربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقرر كوتينيو البحث عن وجهة أخرى، وكانت بايرن ميونخ الذي دفع 8 ملايين يورو لاستعارته لمدة موسم. ولم ينجح كوتينيو في تجربته مع بايرن، حيث لم يكن لاعبا أساسيا، لكن جماهير برشلونة تذكر هدفه في شبكهم في مباراة (8-2)

أبطال أوروبا. وفي النهاية رضخت إدارة الريز وتم بيعه مقابل 120 مليون يورو بجانب 40 مليون كمتغيرات إضافية في يناير 2018.

وأصبح كوتينيو أغلى صفقة في تاريخ برشلونة في ذلك الوقت، وكانت لتعتبره الإدارة هو البديل للأسطورة أندريس



مدريد - أكد برشلونة الإسباني رحيل البرازيلي فيليب كوتينيو إلى صفوف أستون فيلا الإنجليزي بشكل نهائي بعدما توصل الناديان إلى اتفاق بشأن اللاعب. وأوضح البيان الرسمي لبرشلونة أن صفقة كوتينيو بلغت قيمتها المالية 20 مليون يورو، مع حصول النادي الكتلوني على نسبة 50 في المئة من بيع البرازيلي لأي ناد في المستقبل. ولعب كوتينيو بقميص برشلونة 106 مباريات بمختلف المسابقات، وسجل 25 هدفا، وصنع 14 أخرى، وحقق 4 ألقاب "لقب الليغا مرتين، وكأس الملك، وكأس السوبر".

تمرد واضح

حاول برشلونة التعاقد مع كوتينيو الذي كان أحد أهم نجوم لليفربول، ورفض النادي الإنجليزي التخلي عن نجمه البرازيلي. وشعر كوتينيو أن الفرصة قد تقوته، لذلك ضغط على إدارة لليفربول، وتقدم بطلب رسمي للرحيل، كما رفض المشاركة مع الفريق في دوري

صباح العرب

فاروق يوسف

على شط
بحر الهوى

في سبعينات القرن الماضي كان هناك من يلتفت إلى الوراء ليتذكر أغاني الزمن الجميل. لم يكن ذلك الجمال يروق لنا.

حين تقدم بنا العمر صرنا نلتفت إلى السبعينات باعتبارها زمنا جميلا من غير أن نتذكر حشرات الجبل الذي سبقنا على زمن كارم محمود. أما حين عاد المطرب المصري إلى الغناء في فترة لاحقة فإنه لم ينجح في الوقوف بنا على شط بحر الهوى.

وحيث وقفت على شاطئ نهر النيل خيل إلي أن صوته يقيم هناك، في الأعماق حيث يردد الزمن الجميل.

ومن يستمع إلى أغاني أم كلثوم التي لحنها القصبي لا بد أن يشعر بالأسف لأن ذلك الصوت غنى في وقت لاحق "الف ليلة وليلة" و"أنت عمري" و"يا مسهرني".

كان صوت السيدة أكثر سعة من الجمل الموسيقية القصيرة التي رقصت عليها سهر زكي.

غير أن كوكب الشرق سعت يومها لأن تحرر نفسها من أوهاام الزمن الجميل. كانت ذكية في النظر إلى معيار العصر فكانت ابنة لزمنا الخاص الذي سيُنظر إليه لاحقا بإجبال.

ربما لم يحن الوقت بعد لكي ينظر جيل اليوم إلى زمن أم كلثوم باعتباره زمنا جميلا. تلك المرأة تقف بأسطورتها خارج الزمن التقليدي. ما بين "رق الحبيب" و"حك علينا الهوى" آخر أغانيها مسافة طويلة من الأهات.

وليس من المستغرب أن تبدأ سيدة الغناء العربي إحدى أغانيها بأكثر من عشرين أمة. هل كتب بيرم التونسي تلك الأهات أم أن زكريا أحمد ابتكرها؟ بالنسبة إلى البعض فإن زمن تلك الأهات كان جميلا.

الجمال هنا يتخذ طابعا لا علاقة له بالفرح. كان الصوت الآتي من مكان لم يتحقق أحد من وجوده هو الأصل.

في كل أغانيها كانت أم كلثوم تقف على شط بحر الهوى من غير أن تبوح أين يقع ذلك البحر. لم يتعب صوتها وهو يخترق طريقه من الأعماق محمولا على أجنحة غرام بريء وظاهر ونزيه.

كان الجمال يتفوق على كل ما عداه. في كل مرة يستمع المرء إلى واحدة من أغانيها يعيد اكتشاف وجه جديد من وجوه الجمال. جمال الصوت القادم من غابة أهاته. هناك حيث يقع الزمن المفقود. زمن الحب الذي لم يكتمل. كان العذاب جميلا يومها وكان واجهة لجمال تمتعت به أجيال. ولكن هل كان زمن أم كلثوم جميلا؟ ذلك سؤال لا تنحصر الإجابة عليه بالمصريين. فأم كلثوم هبة مصرية للعرب. كان صوتها يقيم تحت وسادة كل عربي حالم بغد جميل.

البلوزة الوهرانية.. زينة الصبايا في غرب الجزائر



الفنانة سهيلة بن لشهب في البلوزة

ويعمل كثير من الخياطين المختصين في البلوزة الوهرانية على إدخال بعض اللمسات الحديثة عليها حتى تكتسي حلة مبتكرة جديدة تماشيا مع إطلالات الموضة ومواجعة سوق الألبسة التقليدية المستوردة وجعلها علامة تجارية.

وقالت صاحبة "دار حسنية للخباطة" بوهان بوترة منصور حسنية "نحن نحرض على أن تكون البلوزة الوهرانية أكثر تنوعا وبخامات جديدة حتى لا تبقى منحصرة في موديل واحد تعتمد جميع الخباطات". ومن جهتها، ترى الباحثة في مجال الثقافة أصال إيزرة التي أعدت دراسة حول البلوزة الوهرانية كمنتوج مستدام، أن الترويج لهذا الذي ثقافيا وسياحيا يتطلب تصميم بلوزة وهرانية خفيفة وبقمش وخامات محلية تحمل تفاصيل تراثية وبسر يتراوح بين 5 و10 آلاف دينار جزائري حتى يكون منتوجا في متناول الجميع.

وللحفاظ على هذا الموروث غير المادي، يتطلب الأمر العودة إلى العمل اليدوي في الخباطة وأن عملية التصق التي أصبحت منتشرة لا تعتبر مهارة مما جعل هذا الثوب "يفقد قيمته الفنية"، حسبما أبرزته الخبيرة في التراث ويزة غالا.

وفي ذات السياق أكدت ذات الباحثة على ضرورة تكوين الفتيات لنقل الصنعة حتى لا تزول المهنة، وعلى المجتمع المدني أن يبادر بتنظيم عروض أزياء مع عرض تصاميم جديدة كل سنة مع الحفاظ على عناصرها التقليدية وكذلك تنظيم مسابقات وإقامة مهرجانات بإشراك كل الولايات التي ينتشر فيها هذا الزي من غرب البلاد حتى ولاية بشار جنوبا.

اللباس التقليدي مفخرة لكل الشعوب التي تحترم تراثها المادي والأماضي، ففي غرب الجزائر تحرض الصبايا المقبلات على الزواج على اقتناء البلوزة الوهرانية التي تحتفظ بمكانتها رغم انتشار اللباس العصري الذي غزا كل المجتمعات.

وهران (الجزائر) - تايي البلوزة الوهرانية التي تعتبر عند الجزائريين أيقونة اللباس التقليدي النسوي بغرب البلاد أن تتنازل عن مكانتها في التراث الثقافي بفضل خباطين يقاومون تجارة الخباطة السريعة وتحديات التطور المتسارع في عالم الأزياء والموضة.

وعلى الرغم من هذا التحول، فإن البلوزة الوهرانية لم تخف من ورشات الخباطة أو من رفوف المحلات التجارية بأسواق المدينة وبقيت إلى حد الآن قطعة مهمة في جهاز العروس حتى وإن انحصرت عددها في لباس واحد بعد أن كان في ما مضى يضم أكثر من 60 بلوزة من مختلف الأنواع والأشكال والألوان، حسبما أبرزته الباحثة في المجال الثقافي أمال إيزرة لوكالة الأنباء الجزائرية (واج).

ويعود تاريخ البلوزة الوهرانية التي تعتبر عنصرا ضمن التراث الجزائري غير المادي إلى القرن التاسع عشر وأسماها الحقيقي "القدورة"، حسبما ذكرته خبيرة في التراث بالمركز الوطني للبحوث في العصور ما قبل التاريخ وفي علم الإنسان بالجزائر العاصمة ويزة غالا.

وبالنظر إلى قيمتها التاريخية والتراثية، يحتفظ المتحف العمومي "أحمد زيانة" بوهان بعشرة نماذج من البلوزة الوهرانية يعود تاريخ تصميم البعض منها إلى النصف الأول من القرن العشرين وأخرى إلى سنوات الثمانينات والتسعينات،

مصمات يحرصن على أن تكون البلوزة أكثر تنوعا وبخامات جديدة حتى لا تنحصر في موديل واحد

وأكد نفس المتحدث أن "شكل هذه البلوزة لم يات كما يزعم البعض تقليدا للباس زوجة نابليون الثالث الذي كانت ترتديه أثناء زيارتها مع زوجها في 1885 وإنما كان من إبداع أنامل المرأة الوهرانية وولد من رحم بيئتها".

وقديما كانت الأمهات يحرصن على أن يخطن لبناتهن بلوزاتهن بأنفسهن، حيث أن أول لباس تصنعه بيدها كان بمثابة أول ثوب تفتح به طاقم جهازها وكان في أغلب الأحيان بلوزة الزعيم المرصعة بالعبقير والسمق.

هل يصبح حلم زرع النباتات على سطح القمر حقيقة

واختبرت نبتة رشاد أنن الفار للزرع لأن شيفرتها الجينية وكيفية تفاعلها ضمن بيئات معادية وصولا إلى الفضاء، عاملان معروفان.

وفي الوقت نفسه، زرعت بذور في تربة خاصة بالأرض بالإضافة إلى زرع أخرى في عيانات تحاكي تربة القمر والمريخ، وذلك بهدف استخدامها للمقارنة مع البذور المزروعة في تربة القمر.

وقالت معدة الدراسة الرئيسية أنسا - ليزا بول إن "النباتات كلها، سواء

ولا يزال يتعين القيام بأبحاث كثيرة قبل التوصل إلى الزراعة على سطح القمر، على ما أظهرت دراسة أعدتها باحثون من جامعة فلوريدا ونشرت الخميس.

واستخدم الباحثون خلال دراستهم 12 غراما فقط من التربة القمرية جمعت من أماكن مختلفة على القمر.

ووضع الباحثون في أوام صغيرة جدا نحو غرام من التربة وأضافوا إليها الماء ثم البذور، وكانوا يضيفون بشكل يومي محلول مغذيا.

واشنطن - في خطوة متقدمة نحو الزراعة الفضائية تمكن العلماء للمرة الأولى من زرع نباتات في تربة مأخوذة من القمر، أحضرها قبل عقود رواد فضاء تابعون لبرنامج "أبولو".

ويعزز هذا النجاح الإمال في أن يصبح من الممكن يوما ما زرع نباتات على سطح القمر مباشرة.

ليلي زاهر تروج لفيلم «فارس»

لمحاولة اغتصاب. أما الفنانة إيمان العاصي فوجدت دور وعد، وهي مطربة تتغير حياتها رأسا على عقب، بعد حدوث جريمة قتل أمامها تغير مجرى حياتها لأنها الشاهد الوحيد.

وقد تخطى الفيديو الدعائي للفيلم حاجز الـ 10 ملايين مشاهدة منذ عرضه على صفحات فيسبوك، وحقق ما يقرب من 20 ألف مشاهدة على يوتيوب، ليصبح ترند على منصة التواصل الاجتماعي أيام.

رياضي، يعمل في محطة بنزين، ويدخل في صراع كبير مع رجل أعمال صاحب سلطة ونفوذ، وتكون بينهما مطاردات ومعارك وجرائم قتل.

ويقوم الفنان حسين فهمي بدور رجل الأعمال رشيد السويبي الذي يعاني من مشكلات نفسية عديدة تجعله يدخل في صراعات دائمة مع فارس.

وتلعب ملك زاهر دور سماح شقيقة فارس التي تعمل خادمة في قصر رجل الأعمال رشيد السويبي، وتتعرض

ونشرت ليلي بوستر الفيلم على حسابها في فيسبوك وعلقت قائلة "فيلم فارس يوم 18 مايو بجميع دور العرض".

وطرحت الشركة المنتجة بوستر لكل أبطال الفيلم، إذ جمع كلا من أحمد زاهر وإيمان العاصي وحسين فهمي وأحمد صفوت واللبنانية باميلا كيك تمهيدا لعرشه بالسنيما خلال الأسبوع المقبل.

ويجسد أحمد زاهر في الفيلم شخصية فارس، شاب بسيط نشأ في أسرة طيبة جدا، صاحب أخلاق،

القاهرة -

روجت ليلي أحمد زاهر لفيلم «فارس»

بطولة أحمد زاهر، والذي من المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة في دور السينما.

السينما.

الرزحة رقصة كل المناسبات في سلطنة عمان

مسقط - الرزحة من أشهر الفنون الشعبية العمانية وأرقها، وهي فن موسيقي تقليدي، وكلماتها عبارة عن مطارحات شعرية في المديح والفخر والشجاعة والإقدام والهياء والنصح والإرشاد والأحادي والأغاني، وتؤدى في مناسبات الأفرح كالأعياد وحفلات الزواج وحفلات استقبال الضيوف، والسمر والترويح، ويتشارك فيها الصغار والكبار مرتدين الملابس العمانية التقليدية وحاملين الأسلحة التقليدية.

ولا يسمح للنساء المشاركة في الرزحة إلا إذا كانت المناسبة اجتماعية مثل التهئة بمولد جديد، أو بختان أو عرس، وتسير فيها النساء ومعهن الأطفال بعد آخر صف من صفوف الرجال، في مؤخرة المسيرة.

وهناك عدة أنواع من الرزحة ويعتمد تصنيف النوع على حركة المشاركين فيها وسرعة حركتهم وإيقاعها، ونوع البحر الشعري الذي يتم نظم القصائد على إيقاعه، كما تتنوع بتنوع المناسبة والموضوع الذي يتم ارتجال الشعر لأجله.

وينتشر هذا الفن في جميع ولايات (محافظات) سلطنة عمان، وعلى الأخص في محافظة مسقط والباطنة والداخلية والشرقية، وبعض ولايات المنطقة الوسطى ومحافظه مسندم، ويقابل فن الرزحة في المنطقة الجنوبية فن الهبوط. ورغم تشابه هذا الفن في جميع المناطق والولايات، إلا أن هناك بعض الفروقات البسيطة بين كل منطقة وأخرى، وحتى بين الولايات في المنطقة ذاتها.

مهرجان أمزاد يحتفي بالرباب الأمازيغي

الرباط - تحتضن مدينة تيزنيت، خلال الفترة ما بين الثالث عشر والخامس عشر من مايو الجاري، الدورة الثانية لمهرجان "أمزاد" للتراث الموسيقي المنظم من طرف مديرية الثقافة بتيزنيت.

وأكد بلاغ للجهة المنظمة، أن المهرجان يهدف إلى المحافظة على التراث الموسيقي الأمازيغي والتعريف به وفق تصور غايته إعادة استنبات الة الرباب في البيئة الشعبية الحاضرة لها، وتعزيز تدريسها في مؤسسات التعليم الموسيقي بالجهة.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه التظاهرة الثقافية ستعرف تنظيم ورشات وعروض فنية موسيقية بمشاركة نخبة من الفنانين المتألقين وطنيا ودوليا، إلى جانب معرض متنوع للفنون التشكيلية وأنواع الرباب الأمازيغي، مع إقامة فرجات فنية بالساحات العمومية وبالسجن المحلي لتيزنيت.

